رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨ - ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ - العدد ٦٤٤٦

ATH- THAWRA- Monday, 18, Jan, No. 6446

١٢ صفحة

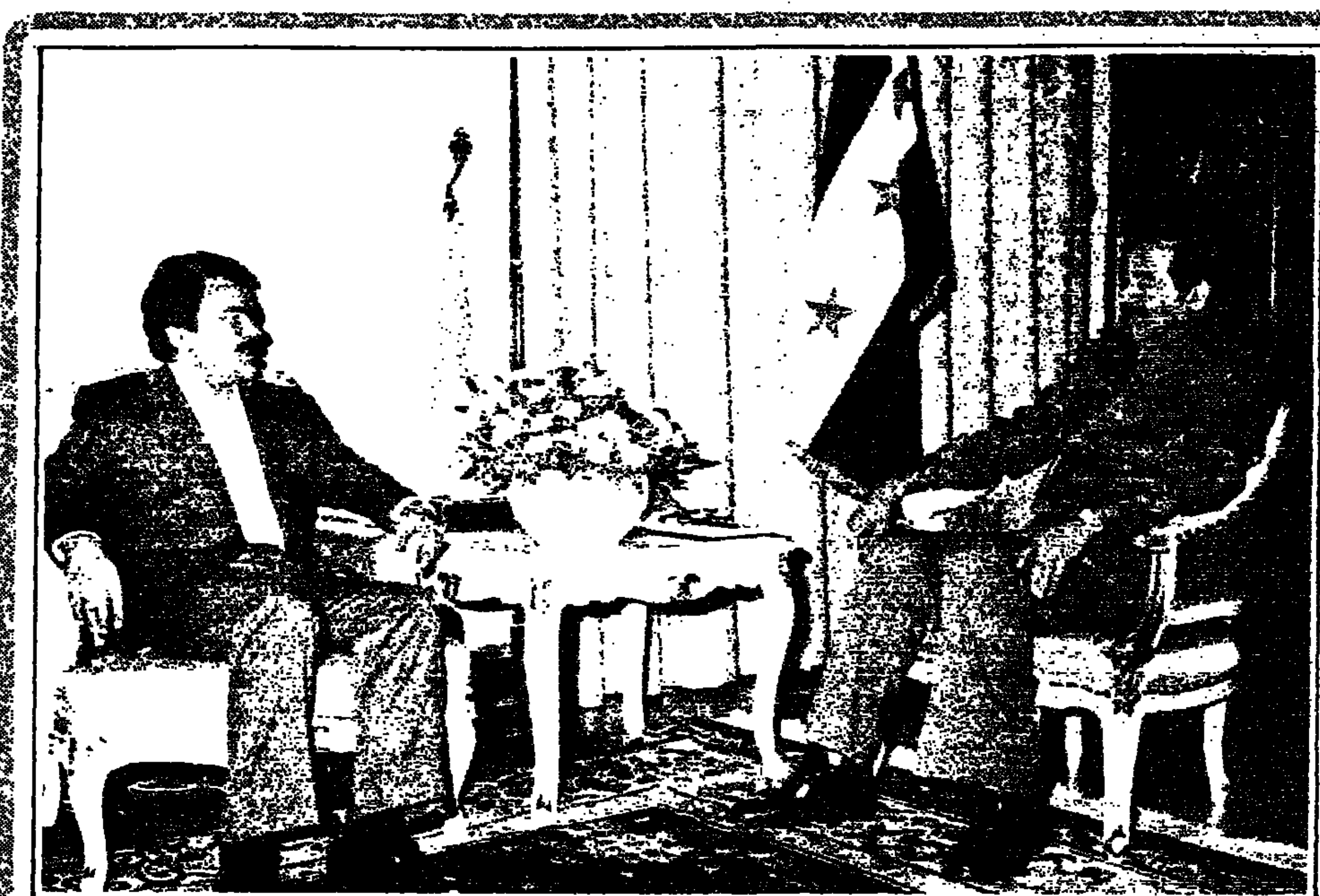
٥٠ فلسا

رسالة

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين رسالة من الملك حسين ملك الاردن تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحتين الخليجية والعربية . اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس مجلس المقاومة الايرانية

تبادل وجهات النظر حول الموقف في المنطقة
وحداتنا البطلة تواصل تصديها البطولي للمعتدين



رجوي يهنىء السيد الرئيس بحلول العام الجديد ويعرب عن تمنياته بأن يشهد هذا العام نهاية للحرب ولنظام خميني

تأكيد اهمية القرار ٥٩٨ وتنفيذه كاملا وحسب تسلسل بنوده
ابلاغ السيد رجوي بترحيب العراق باللاجئين السياسيين الايرانيين

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ..

واعرب السيد رجوي خلال المقابلة عن تهانيه للسيد الرئيس القائد بمناسبة حلول العام الجديد وعن تمنياته بان يشهد هذا العام نهاية للحرب ولنظام خميني وان يسود السلام بين البلدين الجارين ..

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الموقف في المنطقة ..

واكد السيد رجوي على اهمية تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ تنفيذا كاملا وحسب تسلسل بنوده ..

وابلغ السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد رجوي ترحيب العراق باللاجئين السياسيين الايرانيين ..

قتل عدد من الاوغاد وتدمير مواضع ومراصد معادية
المجرمون يقصفون الاحياء السكنية في قلعة دزه ومجمع بيمالك

كبد جند العراق الابطال العدو الايراني ثمانية وعشرين قتيلا خلال فعالياتهم في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

ورد ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٩٨٩) وفي ما يلي نصه .

بيان رقم (٢٩٨٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابناء العراق الغيارى المجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الحق ، والمدافعين بشرف واقتدار عن ارضهم وكرامة شعبهم يواصلون تصديهم البطولي لقوى البغي والضلالة في سوح النزال . وقد كانت نتائج فعالياتهم لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ - حرق عجلة وقتل من فيها ، وتدمير مرصد . في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٢ - رصدت احدى وحداتنا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) عشرة من افراد العدو حاولوا التقرب من احد مواضعها وتمت مشاغلتهم بالاسلحة وقتلهم جميعا . كما تم في مناطق اخرى من القاطع ، قتل خمسة من افراد العدو .

٣ - تكبيد المعتدين ثمانية قتلى . وتدمير مرصد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ - قتل خمسة من الاوغاد واصابة اربعة اخرين بجروح ، وتدمير موضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ - تم في جبهة الفيلق السابع تدمير اربعة مواضع للمشاة وملجا للاشخاص ، ومرصد ، وعجلة ، وتفجير كدس للعتاد .

٦ - قصف العدو المجرم ، الاحياء السكنية في ضواحي قلعة دزه ومجمع بيمالك السكني بالمدفعية بعيدة المدى . وادى القصف المعادي الى جرح احدى المواطنات .

لجريحتنا الشفاء العاجل ان شاء الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ / كانون الثاني / ١٩٨٨

• الانباء الكويتية :

الوقوف مع العراق في خندق المواجهة القومية للخطر الايراني

الكويت - ١٧ - واع : اكدت جريدة الانباء الكويتية ان الاعيب حكام طهران ومناوراتهم ومخادعاتهم لن تنطلي علينا لاننا ندركها جيدا ونفهم ابعادها ومراميها الحقيقية .

واوضحت الجريدة في مقالها الافتتاحي بعددها الصادر اليوم ان العقل والمنطق يقولان انه اذا فشل عدوك في مهاجمتك وعجز عن تحقيق مؤامراته العدوانية باسلوب سافر ومباشر فانه يعمد الى المراوغة والمناورة دون ان يتخلى عن اهدافه الاساسية الدنيئة .

البقية ص١١

رسالة من السيد الرئيس الى الملك فهد ينقلها السيد عزة ابراهيم
الملك فهد : نقف الى جانب العراق في دفاعه عن المبادىء والقيم القومية

السيد عزة ابراهيم لدى اجتماعه مع الشيخ سعد عبد الله

الرياض - ١٧ - واع : استقبل عاهل المملكة العربية السعودية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في الرياض اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ..

وسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ..

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور عبدالعزيز

البقية ص١١

صنعاء تؤكد تأييدها لمساعي العراق السلمية

القاهرة - ١٧ - واع : اعرب الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عن تاييد بلاده للعراق في مساعيه وتوجهاته السلمية .

واشاد الدكتور مكي الذي يزور القاهرة حاليا لحضور احتفالات منظمة التضامن الافروآسيوية بعيدها الثلاثين في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط بقبول العراق كافة المبادرات الدولية والاقليمية الداعية لوقف الحرب العراقية الايرانية .

واضاف الدكتور مكي ان بلاده ملتزمة باتفاقية الدفاع العربي المشترك والاتفاقات والالتزامات العربية كافة .

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية يحيي الوقفة البطولية لشعب وجيش العراق

تونس - ١٧ - واع : حيت الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الوقفة البطولية المشرفة لشعب وجيش العراق في تصديهما للعدوان الايراني الغاشم .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعاتها في تونس اليوم تضامنها مع العراق في حربه العادلة ضد العدوان الايراني دفاعا عن سيادة العراق وكرامة الامة العربية .

وطالبت المجتمع الدولي بالوقوف الى جانب العراق والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

واكدت ان المستفيدين من استمرار هذه الحرب هما الكيان الصهيوني واعداء الامة العربية .

رسالة من الملك حسين الى امير الكويت

الكويت - ١٧ - واع : تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر رسالة من العاهل الاردني الملك حسين .

وقام بتسليم الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم لدى استقبال امير الكويت له في الكويت عصر اليوم .

السوق الاوربية تؤكد ضرورة انهاء الحرب

جدة - ١٧ - واع : اكد جاك ديلور رئيس الهيئة الادارية بالسوق الاوربية المشتركة ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية ..

وقال ديلور في تصريح لصحيفة عكاظ السعودية نشرته اليوم ان المجموعة الاوربية تؤيد قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء هذه الحرب ..

وفد الكونغرس الاميركي يختتم زيارة للاردن

عمان - ١٧ - واع : اختتم وفد الكونغرس الاميركي برئاسة ميشيل ديواين عضو الكونغرس اليوم زيارة للاردن استغرقت اسبوعا ..

واجرى الوفد محادثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة والاوضاع داخل الاراضي العربية المحتلة الناجمة عن الاحتلال الصهيوني وما يعانيه المواطنون العرب في ظل الاحتلال فضلا عن العلاقات الثنائية ..

دعوة لتطبيق القرار ٥٩٨

دكا - ١٧ - واع : دعا مجلس الصداقة بين شباب بنغلاديش والعراق الى وضع نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية وقيام المجتمع الدولي بممارسة دوره المسؤول لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء هذه الحرب وتحقيق السلام في المنطقة .

واوضح بيان اصدره المجلس في دكا.. ان الجانب الايراني يتحمل مسؤولية استمرار التوتر في المنطقة جراء اصراره على مواصلة الحرب ضد العراق واشار الى ان المجلس سينظم ندوة بالعاصمة البنغلاديشية حول الحرب والآثار السلبية الناجمة عن استمرارها.

مصر تدعو الى اجراءات فعالة لتطبيق القرار ٥٩٨

باريس - ١٧ - واع : دعا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات فعالة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة واجبار ايران على الجلوس الى طاولة المفاوضات .

وقال في حديث لمجلة كل العرب الصادرة في باريس ان على الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمجموعة الاوربية مسؤولية العمل من اجل تنفيذ هذا القرار الذي حظي بالتاييد الدولي الشامل .

وحمل الوزير المصري النظام الايراني مسؤولية استمرار هذه الحرب وافشال كافة الوساطات الدولية والجهود الاخرى التي بذلت من اجل انهائها واحلال السلام بين البلدين .. ووصف الموقف الايراني بانه عدوان مستمر وواضح على الارض العراقية العربية .

اختتام اجتماع اعلامي لمجلس التعاون

الرياض - ١٧ - واع : اختتم في الرياض مساء اليوم الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات الاعلام باقطار مجلس التعاون الخليجي .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المجتمعين ناقشوا كافة النقاط المدرجة في جدول اعمالهم والخاصة بتدعيم التعاون الاعلامي بين اقطار مجلس التعاون .

وزير الخارجية السوفيتي يتوجه الى برلين

موسكو - ١٧ - واع . توجه الى برلين اليوم وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفارنادزة في زيارة لالمانيا الديمقراطية في بدء جولة تشمل ايضا اسبانيا وتستغرق خمسة ايام .

هايتي
الانتخابات بحماية الجيش

بورلوبرنس - ١٧ - ا ف ب : تبدا في هايتي اليوم الانتخابات الرئاسية والعامة باشراف الجيش وفي جو من التوتر السياسي البالغ .

ويشمل اقتراع اليوم الذي من المفترض ان يشارك فيه ثلاثة ملايين مواطن الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية ومجلس الشيوخ .

وتاتي هذه الانتخابات بدلا عن تلك التي كانت مقررة في ٢٩ تشرين الثاني الماضي من قبل مجلس انتخابي مستقل والتي توقفت قسرا على يد مجموعه من

البقية ص١١

قصف عنيف للمستعمرات الصهيونية شمال فلسطين المحتلة

عمان - ١٧ - قنا. واع : اعلن متحدث عسكري صهيوني ان منطقة الجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة تعرضت بعد ظهر امس الى قصف عنيف بصواريخ الكاتيوشا.

ولم يشر راديو العدو الذي اذاع ذلك الى الخسائر التي نجمت عن عمليات القصف .. مكتفيا بالقول ان سكان المستعمرات بشمال فلسطين المحتلة لجأوا الى الملاجىء تحسبا من استمرار عمليات القصف .

احتمال اجراء انتخابات رئاسية في بنغلاديش

دكا - ١٧ - واع : قال رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد انه قد يدعو الى انتخابات رئاسية جديدة لاختبار مدى شعبيته ..

ورفض الرئيس ارشاد في حديث صحفي نشرته صحيفة دينيك بانجا الرسمية تشكيل حكومة انتقالية محايدة لضمان نزاهة الانتخابات وقال يمكننا ان نجري انتخابات رئاسية بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة بوقت قصير ..

مباحثات للتعاون بين مصر والكويت

القاهرة - ١٧ - واع اجتمع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري في القاهرة اليوم مع الشيخ ابراهيم الدعيج مدير عام الهيئة العامة للشؤون الزراعية والثروة السمكية الكويتي .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع تناول بالبحث اوجه التعاون بين القطرين في مجال الانتاج الزراعي واساليب الري الحديثة حيث اكد الشيخ ابراهيم الدعيج اهتمام بلاده بتنمية العلاقات الزراعية مع مصر في مجالات استصلاح واستزراع الاراضي والثروة السمكية .

الانتخابات المحلية الفلبينية تبدا .. اليوم

مانيلا - ١٧ - واع : يتوجه ٢٧ مليون ناخب فلبيني الى صناديق الاقتراع غدا الاثنين للادلاء باصواتهم في اطار الانتخابات المحلية التي تشهدها البلاد .

وذكرت وكالة رويتر نقلا عن مصادر رسمية ان ٨٧ مرشحا للانتخابات المحلية على الاقل قد لقوا مصرعهم خلال الاسبوع الماضي بعد الاعلان عن اجراء الانتخابات ..

واضافت المصادر ان ١٩٠ الفا من قوات الجيش الفلبيني النظامي وضعت في حالة تاهب للعمل في عدد من المناطق الرئيسية في الفلبين تحسبا من وقوع اعمال عنف خلال فترة الانتخابات .

غورباتشوف يحذر من تركيب الصواريخ النووية في الفضاء والبحار

موسكو - ١٧ - واع : حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من مغبة تركيب الصواريخ النووية في الفضاء والبحار ضمن برنامج حرب النجوم الاميركي ..

وقال غورباتشوف في كلمة القاها امام الصندوق الدولي لاحياء الانسانية نقلتها اليوم وكالة الانباء السوفيتية ، تاس ، ان تلك العمليات من شانها ان تقوض الجهود المبذولة للتوصل لاتفاقيات حول الحد من الاسلحة النووية معربا عن اعتقاده بامكانية التوصل الى اتفاق حول حظر انتشار الاسلحة الكيمياوية خلال المستقبل القريب ..

وانتقد الزعيم السوفيتي الاستراتيجيات العسكرية الغربية القائلة ان اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى تعرض اوربا الغربية للخطر ولهذا يجب تسليحها ..

من جهة اخرى اختتم خبراء اميركيون في شؤون السيطرة على التسلح جولة استمرت خمسة ايام في موقع لاجراء التجارب النووية في منطقة طاجكستان السوفيتية ..

وسيقوم وفد سوفيتي مماثل بجولة في موقع اميركي لاجراء التجارب النووية في ولاية نيفادا الواقعة في غربي واشنطن ..

وقال راديو صوت اميركا صباح اليوم انه منذ اوائل الخمسينات جرت معظم

البقية ص١١

مع تصاعد الانتفاضة العربية ...
حرب تجويع صهيونية شرسة ضد المواطنين الفلسطينيين
سلطات الاحتلال تستدعي ٥٠ خبيرا من جنوب افريقيا لاغراض القمع

فلسطين المحتلة - ١٧ - الوكالات : تواصلت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولم تمنع الامطار الغزيرة المتواصلة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة من مواصلة انتفاضتهم الباسلة لليوم الثاني والاربعين على التوالي ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

وقالت التقارير ان عدة فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصيبوا بجروح في اشتباكات مع قوات الاحتلال الصهيوني او برصاص المستوطنين الصهاينة المسلحين الذين يساعدون القوات الصهيونية في قمع الانتفاضة ومحاصرة المخيمات الفلسطينية .

وقد تجددت التظاهرات في عدة مدن ومخيمات في الضفة والقطاع فيما تحدثت الانباء عن اعتقال القوات الصهيونية لمزيد من الفلسطينيين الذين تحدوا اجراءات العدو وخرجوا الى الشوارع بالرغم من هطول الامطار بصورة غزيرة ومستمرة .

واعلن موظفو وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة امس انهم يخططون لترك شاحنات محملة بالاغذية عند بوابات المخيمات الى ان يرفع الجيش الصهيوني حظرا للتجول وحصارا مفروضا على تلك المخيمات حتى يمكن للناس الخروج من المخيمات او حتى يمكن ادخال الاغذية اليهم .

وقالت القائمة باعمال مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة انجيلا وليامز

البقية ص١١

غولدنغ :
الاساليب الصهيونية في غاية القسوة

لندن - ١٧ - واس . واع : اكد مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ ان سلطات الاحتلال الصهيونية تستخدم اساليب في غاية القسوة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضح غولدنغ في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية اوردته وكالة

البقية ص١١

جولة اوربية اميركية للرئيس مبارك
الحرب العراقية ـ الايرانية على رأس جدول مباحثاته

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :
يبدا الرئيس المصري حسني مبارك رحلة الى اوربا واميركا وذلك يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري وتستغرق اثنى عشر يوما يزور خلالها بون ولندن وواشنطن وباريس ويختتم جولته بزيارة الرباط تلبية لدعوة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ..

وقد تم تحديد الثامن والعشرين من كانون الثاني موعدا للقاء الرئيس المصري بالرئيس الاميركي رونالد ريغان ..

وتحتل الحرب العراقية ـ الايرانية راس جدول اعمال مباحثات حسني مبارك في جميع مراحل رحلته ..

وفي بون صرح المستشار الالماني هيلموت كول للصحافة المصرية ان الدولة الالمانية تنتظر زيارة الرئيس مبارك باهتمام كبير خاصة وانها تاتي بعد جولته العربية ..

واضاف انه حريص على ان يستمع من الرئيس مبارك الى تقويمه الخاص لاوضاع المنطقة خاصة مايتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية ..

واعلن مكتب مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن نفس الاعتبارات في تصريح لجريدة الاخبار المصرية حيث اعلن ان

الرئيس مبارك سوف يزور لندن في الخامس والعشرين من الشهر الحالي لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية حول الحرب العراقية ـ الايرانية وحول الصراع العربي (الاسرائيلي) ..

وزير الدفاع الهولندي يزور مصر

القاهرة ـ ١٧ ـ واع : يبدا وزير الدفاع الهولندي فان ايتزين مطلع اذار المقبل زيارة لمصر على رأس وفد عسكري تستغرق عدة ايام ..

ويجري الوزير الهولندي مباحثات مع المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي وعدد من كبار القادة العسكريين المصريين تتناول تدعيم التعاون العسكري والتسليحي بين البلدين ..

رفع حالة الطوارىء في نيكاراغوا

سان خوزية ـ ١٧ ـ الوكالات : اعلن رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا امس رفع حالة الطوارىء المعلنة في نيكاراغوا منذ ست سنوات واجراء محادثات مباشرة مع المعارضة المسلحة بهدف وقف اطلاق النار بين الجانبين ..

وذكرت وكالة انباء (الاسوشيتد بريس) ان الرئيس النيكاراغوي اعلن في مؤتمر صحفي عقده في ختام مؤتمر قمة رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس في سان خوزيه عاصمة كوستاريكا انه سيصدر كذلك عفوا شاملا في نيكاراغوا فور وقف اطلاق النار ..

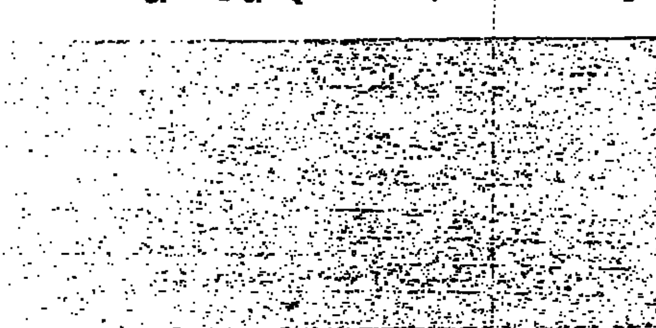
هل يندمج حزبا الاحرار والديمقراطيين في بريطانيا ؟

لندن ـ ١٧ ـ واع : حاول حزبا الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين اللذان يمثلان الوسط في بريطانيا اليوم ايجاد وسائل لاندماجهما بعد ان اضطر زعيماهما الى الغاء بيان في وقت سابق عن سياستهما المشتركة وقال توم ماكنالي عضو حزب الديمقراطيين الاشتراكيين للصحفيين في بداية جولة جديدة من محادثات الاندماج مع حزب الاحرار لقد تعثرنا خلال الايام القليلة الماضية ..

وقال في تصريح اوردته وكالة رويتر ان فريقا مشتركا يضم ستة اعضاء عقد اجتماعات استغرقت ٧٢ ساعة لمعرفة ما اذا كان يمكننا العمل معا والوصول الى شروط تمثل حلا وسطا لاندماج الحزبين اللذين يامل زعيماهما ان يصبحا قوة ثالثة في الساحة السياسية في بريطانيا ..

ونقل التلفزيون البريطاني عن روبرت ماكلينان زعيم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين قوله انه على الحزبين الاتفاق على برنامج يتسم بالواقعية من اجل المستقبل والا نظروا الى الحزبين على انهما قوة هامشية ..

وكان حزبا الديمقراطيين الاشتراكيين والاحرار قد خاضا الانتخابات العامة الاخيرة في بريطانيا في حزيران عام ١٩٨٧ بمرشحين مشتركين ولم يحصلا سوى على ٢٢ مقعدا فقط مقابل ٢٧ مقعدا في البرلمان السابق ..




جولة خليجية للبكوش

باريس ـ ١٧ ـ انصات . واع : اعلن رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش قبيل مغادرته باريس امس انه سيبدا غدا الاثنين جولة في عدد من اقطار الخليج العربية يزور خلالها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين .

ووصف رئيس الوزراء التونسي في تصريح نقله راديو الكويت العلاقات بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها حسنة .

وقال ان بلاده تتجه الى استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

ضوء

القمع الفاشل

مازالت الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني تتسع وتتصاعد وتتقدم بثبات نحو اهدافها المشروعة برغم كل تدابير القمع الصهيوني وكل الخطط القديمة والجديدة للاحتلال .. برغم كل سياسات الابعاد وقطع الارزاق واجراءات الحصار الاقتصادي والعسكري الشامل .

حتى الان ، تم اعتقال اكثر من ستة الاف فلسطيني ، واصيب اكثر من (٦٠٠) اخرين بجروح وسقط اكثر من (٧٠) شهيدا .. ومع ذلك وبالرغم من كل هذه التضحيات السخية فمازالت الحجارة الفلسطينية تفرض سيطرتها على ساحة المواجهة ، ومازالت ترعب جنود الاحتلال وتجبرهم على التقهقر !

ان العدو الصهيوني ، كما تشير كل الدلائل والمعلومات ، عاجز عن قمع الانتفاضة وعن استعادة سيطرته على الوضع .. بل لقد بدا يعترف بفشله وعجزه ويأسه ، وكثيرة هي الاعترافات الصهيونية في هذا المجال ...

يقول قائد سرية المظليين الصهيونية في غزة : (اننا هنا في قطاع غزة لم نشهد مثل هذا الامر من قبل حيث يطبق عشرات المتظاهرين على الجنود الاسرائيليين وينقضون عليهم من كل جانب ويقتربون دون خوف من سيارات الجيب العسكرية ويرشقون من فيها بالحجارة من مختلف الاتجاهات بصورة مفاجئة وغير متوقعة) .

ويقول احد جنود الاحتلال : (انني اشعر احيانا امام تصاعد الانتفاضة بالعجز التام) .

اما زئيف شيف ، المراسل العسكري لراديو العدو ، والذي تاخذ الدوائر الصهيونية اراءه بنظر الاعتبار فهو يرى ان سياسة قطع الارزاق التي عمدت اليها السلطات الصهيونية قد يكون لها تاثير مدمر ، فهو يقول : (يجب ان نكون حذرين لئلا يؤدي هذا الدواء ، الى قتل المريض والطبيب معا) .

وهو يصف التدابير القمعية الاكثر تشددا التي اتخذتها السلطات الصهيونية بان هذه التدابير قد تؤدي الى انفجار جديد .

هذه الاعترافات الصهيونية ، وغيرها كثير ، تؤكد حقيقة اساسية كبيرة ومهمة وهي ان الانتفاضة فرضت نفسها على الاحتلال الصهيوني كواقع سياسي جديد لايمكن انهاؤه او تخطيه بوسائل القمع والضغط والحصار مهما بلغت شدتها وشراستها .. ومن هنا يتراكم لحساب العدو الغاصب بتفاقم مازقه وانسداد كل المنافذ امامه .

ان الحقيقة الماثلة امام الدنيا كلها هي ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تتواصل ببسالة واصرار .. دون خوف ودون اي شعور بالياس ، في الوقت الذي يتاكد فيه فشل القمع الصهيوني ... وكل تدابيره واجراءاته الرامية الى انهاء الانتفاضة . بل ان الصهاينة بدأوا يشعرون بالخوف والقلق والياس امام زخم الانتفاضة واستمراريتها وشموليتها .

وهذا انتصار رائع للانتفاضة الباسلة .

● صبري ●

ريغان يوافق على اقرار سياسة فضائية جديدة

واشنطن ـ ١٧ ـ كونا . واع : ذكرت انباء صحفية في واشنطن اليوم ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد اعطى موافقته على اقرار سياسة فضائية جديدة تدعو الى خطة طموح تقضي بتطوير قاعدة على سطح القمر وتسيير رحلات ماهولة الى كوكب المريخ ..

وطبقا لما جاء في نبا نشرته مجلة (افيشن ويك اندسبيس تكنولوجي) في عددها الاسبوعي الصادر اليوم فقد اقترح الرئيس الاميركي هذه السياسة في اوائل الشهر الحالي ..

وقد تعرضت الادارة الاميركية منذ فترة من الزمن الى انتقادات بسبب فشلها في العمل على اقرار سياسة طويلة الامد في اعقاب انفجار المكوك الفضائي تشالينجر عام ١٩٨٦ ..

وبرغم تشديد الرئيس ريغان على اهمية اطلاق محطة الى الفضاء بحلول عام ١٩٩١ الا ان الاقتراح قد يواجه الرفض بسبب تخفيضات الميزانية وبموجب السياسة الفضائية الجديدة سيتم منح وكالة الفضاء الاميركية ناسا (تفويضا للبدء ببرنامج يقضي بتطوير تكنولوجيات جديدة تعطي الولايات المتحدة القدرة على العودة من جديد الى ارتياد القمر بحلول نهاية القرن الحالي بتسيير رحلات الى كوكب المريخ في اوائل القرن الحادي والعشرين ..

وتتضمن الخطة اطلاق سفينة ابحاث غير ماهولة الى المريخ للعودة بعينات من سطحه في اواخر عام ١٩٩١ الى جانب تطوير قدرات التحام وهبوط الية للمهمات الفضائية الى القمر والمريخ وكذلك انظمة صاروخية جديدة لاطالة امد بقاء الرواد في المهمات الفضائية ..

امير قطر يتسلم رسالة من الملك حسين

الدوحة ١٧ ـ واع : تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رسالة خطية من الملك حسين ملك الاردن تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والمستجدات في منطقة الخليج العربي اضافة للتعاون الثنائي في المجالات كافة .

وقام بتسليم الرسالة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني خلال استقبال امير قطر له في الدوحة اليوم .

غونزاليز يزور الفلبين

غرناطة / اسبانيا ـ مراسل « الثورة » :

يزور رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليز الفلبين خلال نيسان المقبل وفق تصريح لوزير خارجية الفلبين نقلته صحيفة اسبانية بارزة .

وتاتي زيارة غونزاليز ردا على دعوة حكومة الفلبين التي تعقد في نيسان قمة تضم الدول التي دشنت النظام الديمقراطي لاول مرة او استعادته قبل سنين .

ومن هنا فان تمثيل اسبانيا في هذه القمة يعد مهما وضروريا حسب تعبير وزير خارجية الفلبين مانكلابوس .

ريجكوف يختتم زيارته للسويد والنرويج

موسكو ـ ١٧ ـ واع : عاد الى موسكو قادما من اوسلو رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفيتي (نيكولاي ريجكوف) في ختام جولة شملت كلا من السويد والنرويج استغرقت خمسة ايام .

واجرى (ريجكوف) خلال زيارته لكل من ستوكهولم واوسلو محادثات مع المسؤولين في البلدين تناولت الاوضاع الدولية الراهنة وقضايا الامن في شمال القارة الاوربية والعلاقات بين الشرق والغرب وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها بين الاتحاد السوفيتي وكل من السويد والنرويج .

الغاء وزارة التجارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي

موسكو : اعلن في موسكو اليوم عن الغاء وزارة التجارة الخارجية ولجنة دولة مرتبطة بها وانشاء وزارة جديدة للعلاقات الاقتصادية الخارجية ..

وقالت وكالة انباء (تاس) السوفيتية الرسمية ان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى قررت تعيين كونستانتين كاتوشيف وزيرا للعلاقات الاقتصادية الخارجية ..

وكان كاتوشيف نائبا لرئيس الوزراء ورئيسا للجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية التي الغيت ايضا وحولت اختصاصاتها الى الوزارة الجديدة ..

وكانت اللجنة تتولى الاشراف على المساعدات الخارجية السوفيتية ..

اللجان المصرية لمناصرة الشعب العراقي تواصل اجتماعاتها في القاهرة

تواصل لجان مناصرة الشعب العراقي في حربه ضد اعتداءات ايران على حدود الوطن العربي الشرقية اجتماعاتها في القاهرة وذلك لبحث وسائل تعبئة الراي العام العربي خلف العراق ..

وكانت اجتماعات اللجان القومية لمناصرة الشعب العراقي قد بدات امس الاحد وذلك بعد انتهاء اجتماعات منظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي وانتهاء احتفالاتها بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيسها ..

وبمناسبة اجتماعات لجان مناصرة الشعب العراقي يصدر الكتاب الثاني عن اللجنة المصرية للمناصرة وهو مخصص لذكرى الاطفال الذين استشهدوا في مدرسة بلاط الشهداء ..

وكان الكتيب الاول قد صدر قبل اسبوعين في القاهرة بعنوان (من بدا الحرب) توضح فيه مسؤولية ايران امام المجتمع الدولي في بدء الحرب العراقية ـ الايرانية ..

اضراب عمال الخطوط الجوية الايطالية

روما ـ ١٧ ـ رويتر . واع : اعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليتاليا) اليوم ان اضرابا للعاملين بالخدمات الارضية لمدة ثماني ساعات سيضطر الشركة الى الغاء معظم رحلاتها الدولية من مطاري روما وميلان يوم غد (الاثنين) .

وذكرت وكالة انباء رويتر ان النقابات العمالية الايطالية دعت الى هذا الاضراب وهو الثاني من نوعه هذا الشهر للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل بعد رفض العمال عرضا تقدمت به الحكومة .

وكانت حركة النقل في ايطاليا مضطربة منذ شهور بسبب الاضرابات التي استؤنفت في الاسبوع الماضي بعد توقف بمناسبة عيد الميلاد وبدء العام الجديد .

انفجار قنبلة شمال اسبانيا

لوجرونو ـ ١٧ ـ رويتر : قال مسؤول حكومي محلي ان قنبلة صغيرة انفجرت امس خارج معرض سيارات فرنسي في بلدة لوجرونو في شمال اسبانيا مما ادى الى تدمير الواجهات الزجاجية للمعرض .

ونقل بعض المارة الى المستشفى لعلاجهم من فقد مؤقت للسمع نتيجة للانفجار الا انه لم يصب احد منهم بجروح خطيرة .

وابطلت الشرطة في وقت لاحق مفعول قنبلة ثانية قرب المعرض نفسه بعد ان طوقت المنطقة اثر تحذير تلقته صحيفة في مدينة سان سيباستيان باقليم الباسك من شخص مجهول .

اكثر من ٣ ملايين عاطل في اسبانيا

غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسل « الثورة » .
افادت البيانات الاخيرة التي اذاعتها وزارة العمل الاسبانية ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز لدى انتهاء السنة الماضية ثلاثة ملايين نسمة بما يقارب ٢٤ الف عاطل جديد اي ان نسبة البطالة ارتفعت الى ٢٠٫٩٤ ٪ من مجموع السكان القادرين على العمل .

اما نقابة اتحاد الشغل العام ذات النهج الاشتراكي فقد عدت السياسة الاقتصادية للحكومة الحالية (سياسة لايمكن قبولها من وجهة النظر الاشتراكية) وعدت ارتفاع معدلات البطالة دليلا على فشل البرنامج الاشتراكي الذي بدلا من ان يستحدث ٨٠٠ الف فرصة جديدة للعمل كما وعد الاشتراكيون في حملتهم الانتخابية ادى الى استحداث نحو مليون عاطل جديد عن العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وتفيد الاشارة الى ان عدد العاطلين في دول السوق الاوربية المشتركة فاق في نهاية ١٩٨٧ ١٦ مليون نسمة نصفهم من النساء وانه في الوقت الذي انخفضت فيه معدلات البطالة في انكلترا سجلت ايطاليا والمانيا الاتحادية مع اسبانيا زيادة ملحوظة .

واشارت البيانات الى ان معدلات البطالة السنوية احاقت بالدرجة الاولى بقطاع الخدمات وبقطاع الانشاءات والصناعة والزراعة على التعاقب .

احدث الاعلان عن هذه البيانات وقعا سيئا في اوساط النقابات العمالية ذلك انه كسر مايسمى بالحاجز النفسي المحدد بثلاثة ملايين عاطل .

وعليه انتقدت نقابة لجان العمل برنامج الحكومة الاشتراكية في لهجة شديدة وذكرت بوجود اكثر من مليوني عاطل يفتقرون الى اي شكل من اشكال الحماية الاجتماعية والمعونة المادية الرسمية .

مساعد وزير الدفاع الاميركي يقدم استقالته

واشنطن ـ ١٧ ـ اف ب : اعلن امس الرجل الثالث في وزارة الدفاع الاميركية فريد ايكل انه قدم استقالته الى الرئيس رونالد ريغان .

ويذكر ان ايكل (٦٣ عاما) هو مساعد وزير الدفاع للسياسة العامة عين في بداية الولاية الاولى للرئيس ريغان في ١٩٨١ . واكد ايكل ان ليست لاستقالته اية علاقة باستقالة وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر في تشرين الثاني الماضي واختيار فرانك كارلوتشي خليفة له .

واعلن انه سيتابع العمل في ظل ادارة الرئيس ريغان في اطار بلورة سياسة استراتيجية للولايات المتحدة ومن خلال لجنة الاستراتيجية طويلة الامد وهي مجموعة شكلت في ١٩٨٦ .

موقف

تهديدات العاجزين

من يتامل باعصاب باردة وبدون انفعال الطريقة الهستيرية وغير المتوازنة التي يتصرف بها حكام طهران هذه الايام والتهديدات التي يطلقونها وتلويحهم بما يسمونه الهجوم الكبير والواسع .. يستطيع تقدير حجم المازق المدمر الذي يعاني منه النظام الايراني والضغوط النفسية القوية والمثيرة التي تنعكس وطاتها على مجمل تصرفاتهم والطريقة التي يتعاملون بها مع الاحداث .

الحقيقة التي باتت معروفة للكثيرين ممن يتابعون الاحداث الايرانية بفعل عامل الزمن والخبرة ، انه من اجل الوصول الى فهم صحيح للحالة الايرانية لابد اولا من تجريد الوقائع والحقائق من طابع المخادعة والمناورة التي هي احدى السمات الثابتة التي تميز حكام طهران . لتكون بالامكان بعد ذلك رؤية الحقائق كما هي وبعيدا عن التهريج الرخيص والضجيج والعنجهية الفارغة .

فكيف يجب النظر للتهديدات الايرانية والطريقة المخادعة التي يتصرف بها حكام طهران في هذه المرحلة بالذات ؟

قبل كل شيء يجب ان لاتغيب عن بالنا ونحن نحاول الاجابة على هذا السؤال وتلمس حقيقة الوضع الايراني . تلك الحقائق الكبيرة التي توضحت وفرضت نفسها بقوة في الميدان . ومن بين ابرز هذه الحقائق :

● ان التهديدات الايرانية تطلق في السنة الثامنة من الحرب وبعد اكبر واشنع هزيمة لحقت بالخمينيين الاشرار في معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والتي فقدوا فيها افضل ماكان لديهم من قوات بما في ذلك الاحتياطات الستراتيجية الاساسية وتدمير ماتدفق عليهم من اسلحة ومعدات وتجهيزات من ترسانات الصهيونية العالمية .

● ان موازين القوى التي ظلت طوال فترة الحرب لصالح العراق ووفرت له عناصر وشروط التفوق واحراز سلسلة من الانتصارات الباهرة والتي تكللت باسقاط شعار علم الحسم الايراني على رؤوس اصحابه ... ان موازين القوى هذه تطورت وتعمقت اكثر فاكثر خلال العام الماضي لصالح العراق . حيث تضاعفت قوة العراق في الكم والنوع . وتطور مستوى تدريب وتاهيل القوات العراقية واصبحت تمتلك السلاح والوسائل المتطورة التي تمكنها بصورة افضل واكثر فعالية مما مضى في سحق وتدمير الحشود التي اعدها النظام الايراني وباي عدد كانت وفي اي قاطع تختاره لتنفيذ مغامرتها اليائسة الجديدة .

● ان الوضع العربي عموما شهد تحسنا ملموسا خلال العام المنصرم وبعد قمة عمان العربية . وهو يتطور مع مرور الوقت لصالح تقوية وتعزيز فعالية التضامن مع العراق في معركته الوطنية الدفاعية العادلة كما ان الموقف الدولي اصبح هو الاخر وبكل اتجاهاته اكثر تفهما لحقائق ووقائع الصراع بين العراق وايران والحرب الظالمة التي يشنها النظام الايراني ضد العراق . حيث اكد قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الصادر في تموز ١٩٨٧ حقيقة الاجماع الدولي الذي قبل به العراق ورفضته ايران .

والنظام الايراني الذي يطلق هذه الايام تهديداته الوقحة وبالطريقة التي يحاول فيها اخفاء حالة القلق والتردد والانكسار النفسي التي يعاني منها حتى من هم اشد القارعين على طبول الحرب والمتحمسين لها ، مصاب بالامراض والاورام والجروح التي لاشفاء منها .

فالازمات والمازق الايرانية ماعاد بالامكان التستر عليها بعد الان ، فكل شيء في ايران اصبح تحت المجهر العراقي والعربي والدولي . والوضع الايراني برمته وبشهادة جميع العارفين يتجه نحو المزيد من التردي والضعف ومع كل هجوم بائس وفاشل يتورط به حكام طهران تتفاقم ازماتهم وتكبر مازقهم القاتلة . وتفقد الزمرة الخمينية ماتبقى لها من فرص ضئيلة في استمرار وجودها على الساحة الايرانية .

اذاً فالتهديدات الايرانية التي يصاحبها اقصى قدر من المخادعة والمناورة المكشوفتين والتي تظهر فيها صورة العنجهية الايرانية باغبى حالاتها المعروفة ، تخفي وراءها حالة اليأس وفقدان الامل التي دبت وتعمقت في عقول ونفوس الحكام . ووصلت الى ذروتها لدى الايرانيين الذين يساقون عنوة الى الموت المحقق دون اي مبرر .

هذا هو واقع الوضع الايراني دون ترتيش او تزويق . ولكن هل يمكن ان يتخلى حكام ايران الصهاينة الذين فقدوا الامل وتعمق اليأس في داخلهم عن عدوانيتهم ومغامراتهم الحمقاء ؟

الحقيقة انه السؤال الذي له اكثر من اجابة . ولكن في سياق فعل مترابط ومتداخل واحد . الخمينيون لايمكن ان يتخلوا عن عدوانيتهم ومغامراتهم الحمقاء والفاشلة الا عندما يجدوا ان العصا الغليظة مازال فوق رؤوسهم تحملها يد قوية وارادة القوي لاتعرف التردد والخوف . والا بعد ان يتيقن الخمينيون ان المناورة والمخادعة اللتين يراهنون عليهما ماعاد يعيرهما احد اي انتباه على المستويين العربي والدولي .

ومع ذلك فان اليأس وفقدان الامل كما في الحالة الايرانية وخصوصياتها . يمكن ان تسرع في دفع النظام الايراني الى ارتكاب مغامراته العسكرية كرهان اخير لايجد بعدها مايضيفه لخسائره . فتنتهي الزمرة الخمينية الى مزبلة التاريخ هي ومن يتحالف معها من الصهاينة . ويسجل العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة ملحمة النصر النهائي والحاسم للوطن والامة .

● مالك منصور ●

فهد يهاجم قرية ببنغلاديش

● هاجم احد الفهود سكان قرية في بنغلاديش وجرح ستة اشخاص قبل ان يثير شجارا عاما بين السكان ادى الى وقوع ٢٥٠ جريحا وفقا لما اعلنته احدى صحف دكا .

واوضحت صحيفة «بنغالي اتفاق» ان السكان تشاجروا في ما بينهم بسبب جلد الفهد الذي صرعته الشرطة مما اضطر رجال الشرطة الى التدخل لتفريق الجمهور

كان الفهد الذي يبلغ طوله حوالي مترين ونصف المتر والقادم على الارجح من الهند اقتحم قرية لاكشيشاند «شمال غرب» قرب الحدود الهندية وهاجم السكان الذين تمكنوا اخيرا من عزله في احد المساكن . واستطاع رجال الشرطة قتل الحيوان غير ان مشادة وقعت بين قرويين كانوا يطالبون بملكية الفهد .

تدشين اكبر باخرة في العالم



ستتسلم شركة ملاحة نرويجية في القريب العاجل اطول سفينة في العالم اسمها «سيدة البحار» وستغادر هذه السفينة التي دشنت الشهر الماضي العالم القديم الى ميامي حيث سيكون مقرها وستقوم سيدة البحار بنقل ركاب اميركيين في رحلات بحرية في جزر الكاريبي .

عواصف ثلجية في لبنان

بيروت ـ يتعرض لبنان منذ امس لعاصفة ثلجية حيث تتساقط الثلوج على الاماكن التي ترتفع لمسافة الف متر فوق سطح البحر. وذكرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرقات الجبلية مقطوعة بسبب تراكم الثلوج. وافادت ان مجموعة من المواطنين لا يزالون محتجزين في مخفري المديرج وصوفر بالمناطق الجبلية في عالية بوسط لبنان من جراء انقطاع الطرقات.

وقالت المصادر ان الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة تعمل على فتح الطرق.

مصرع ٢٢ شخصا بحادث سير في باكستان

● اسلام اباد : لقي (٢٢) شخصا مصرعهم وعد سبعة اخرون في عداد المفقودين عندما انحرفت حافلة كانت تقلهم عن مسارها

وسقطت في قناة كبيرة في مدينة (سالانوالي) الواقعة على بعد ١٥٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من العاصمة الباكستانية اسلام اباد .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس نقلا عن مصادر الشرطة امس ان الحافلة التي كانت تقل (٤٤) شخصا انحرفت عن مسارها عند منعطف حاد واخفق سائقها في السيطرة عليها قبل استقرارها في القناة .

واضافت المصادر ان (١٥) شخصا تمكنوا من النجاة بعد ان عبروا القناة سباحة .

اكتشاف اثار اقدام ديناصور

● موسكو : اكتشفت في اسيا الوسطى السوفيتية اثار اقدام عملاقة (٥٠٠ اثر) خلفتها الديناصورات منذ ملايين السنين ونسبتها الاساطير الى فيلة قوات الاسكندر الكبير ملك مقدونيا التي عبرت المنطقة قبل الفي عام ..

وقالت وكالة تاس ان العلماء السوفيت توصلوا الى هذا الاستنتاج بعد فحص الاثار التي وجدت في جنوب شرق تركمانيا ..

من الجهات الاربع

العراق يشارك في المعرض الدولي للكتاب

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :
يبدا في القاهرة الخميس المقبل المعرض الدولي للكتاب .

وسيكون المعرض لهذا العام عبارة عن تظاهرة ثقافية عربية حيث يشارك احد عشر شاعرا من كبار الشعراء العرب في الامسيات الشعرية التي تقام على هامش المعرض ومنهم الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد والامير عبدالله الفيصل من السعودية ونزار قباني وسعاد الصباح ومحمود درويش وعبدالله البردوني ونازك الملائكة ومحيي الدين صابر ومحمد شمس الدين وحيدر محمود .

وتقام ايضا امسيات شعرية للثلاثة وعشرين شاعرا مصريا من بينهم فاروق شوشة ومحمد ابراهيم ابو سنة واحمد سويلم وغيرهم .

ويعد هذا المعرض هو المعرض الدولي رقم عشرين يشترك فيه الف و٧٠٠ ناشر يمثلون ٥٢ دولة بزيادة سبع دول عن العام الماضي ويعرضون ١٢ مليونا ونصف المليون عنوان كتاب .

ويذكر ان العراق يشارك في المعرض من خلال دائرة الشؤون الثقافية وعدد من دور النشر يعد جناحه من اكبر الاجنحة المشاركة ، وخصص قسم خاص فيه لمؤلفات الرئيس القائد صدام حسين والكتب والمؤلفات التي تؤرخ وتشرح الحرب العراقية ـ الايرانية .

العجائز .. والمجوهرات

كانت لويز وهي في السابعة والسبعين تطمع في مجوهرات ابنة خالتها التي تصغرها بنحو اربع سنوات والتي تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ الف فرنك فرنسي فاخترعت قصة مع خادمة لها لسرقة المجوهرات (هاجمونا وسرقوا مجوهرات ابنة خالتي) ..

وروت انها توجهت مع ابنة خالتها الى احد الخبراء لعرض المجوهرات عليه فهاجمهما رجل ملتح وسلبهما المجوهرات ... واكتشفت الشرطة دون عناء ان الرجل الملتحي لم يكن سوى الخادمة الامينة ..

المصريون العاملون في الخارج

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

تعد وزارة الهجرة والمصريين في الخارج بالتعاون مع الاتحاد العام للمصريين في الخارج مشروعا لعمل اول احصاء عددي للمصريين العاملين في الخارج .

ويعد هذا الاحصاء اول احصاء من نوعه وسوف يساعد في تحسين سبل التعاون واللقاء بين مصر وابنائها العاملين في الخارج .

مجلس ادارة الاتحاد العام للمصريين في الخارج قرر ان يرسل لوزير الهجرة تقريرا وافيا عن احوال الجاليات المصرية في الخارج .

اعمق ثقب في العالم

بون ـ ينوي البحاثة الالمان الغربيون حفر اعمق ثقب في الكرة الارضية وذلك بالقرب من حدود تشيكوسلوفاكيا حيث تم تركيب اول صارية للحفر ويبلغ ارتفاعها ٤٠٠ مترا بوزن طنين.

ومن المقرر ان تقوم الاجهزة التقنية بعمليات الحفر حتى عمق ١٤ كيلو مترا في باطن الارض بهدف القيام باعمال تعتبر الاعمق من نوعها في العالم حتى الان حيث تكمن على هذا البعد الجوفي اعمق طبقة من القشرة الارضية.

وقفة امام تجسيدات القتال في الحرب

قواتنا المسلحة الباسلة والاقتدار الحاسم

بدأوا عدوانهم علينا منذ مجيئهم الى السلطة

اننا نعرف لماذا بدأ هذا النظام المشبوه عدوانه علينا منذ مجيئه الى السلطة حتى وصل حالة العدوان المسلح على بلادنا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وفي وقت نحن احوج مانكون فيه الى السلام والاستقرار للمضي في خطة التنمية وفي بناء العراق الجديد ..

الرئيس القائد
صدام حسين

اللواء الركن المتقاعد
حامد احمد الورد

ليس ثمة محك لاقتدار جيش الا ميدان القتال . وتبرز حقيقة ذلك بشكل جلي في السجل التاريخي للانسانية ، وفي مايمكن اطلاقه ، ايضا بانه العمق الاستراتيجي لميدان القتال . اي الجبهة الداخلية التي يعكس اتصالها بجبهة الحرب ومتانة موقعها من خارطة تحرك الجيوش موقع الذراع الضاربة بالنسبة لجسد البلاد وبالنسبة لروح الشعب ، في ماضيه وحاضره ومستقبله .

واذا عددنا هذه المسالة محسومة بالنسبة لقواتنا المسلحة الباسلة وذلك انطلاقا من مقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان الجيش هو تاج الشعب وقبلها من تصفح سجل المآثر الوطنية لقواتنا في خارطة العمل الوطني والقومي ، فانه يصح القول ان ميدان القتال كان المحك الكبير الذي استطاعت من خلاله قواتنا ان تربط عظمة ماضيها بزهو حاضرها وان تؤكد عبره ان الجيش العراقي من اكثر جيوش المنطقة والعالم اخلاصا ، لعقيدته وقدرته على تاكيد اقتداره بالفعل العسكري والفعل الوطني والقومي معا ، .

والى ذلك ساقتصر في البحث تجسيدات هذا الاقتدار في واحد من اكبر تجارب الجيوش المعاصرة على الاطلاق واعني بها الحرب العادلة التي تخوضها قواتنا المسلحة الباسلة منذ زهاء ثماني سنوات دفاعا عن التراب الوطني والكرامة القومية وتعزيزا للحضور التاريخي الخلاق في الضمير العراقي ممثلا بمنتسبي جيشنا او قواتنا .

لقد اكدت قواتنا المسلحة الباسلة على مدار تلك السنوات الثماني وفي كل صفحات الحرب انها قدمت اضافات ميدانية ونظرية مبدعة للعلم العسكري بشكل عام ومنذ الحرب بشكل خاص . وتترسخ هذه الحقيقة اكثر فاكثر عبره سلسلة من المعطيات والشواهد التي سجلها ابطالنا في البر والبحر والجو ، سواء بالتخطيط والتنفيذ او بالصياغة والتطوير او بابداع الصيغ العسكرية غير المطروقة وفي طليعتها التصنيع العسكري .

كما يمكن تلمس وقائعها واثارها الباهرة في الانتصارات المتلاحقة التي تحققت عمليا في العمق الميداني والسوقي لجبهتنا . حيث يتزامن فعل البطولة والانتصار العسكري مع فعل التقدم والبناء المادي والمعنوي في مختلف ميادين الحياة .. فمنذ اليوم الاول من الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ اثبتت قواتنا اقتدارها بذلك الصبر الذي تجلى بضبط النفس والاستعداد العالي للردع او جوابا على العدوان باطار الحرب الوقائية التي اضطرت قيادتنا الى اعتمادها او تأمين حلقات تطبيقها بعد ان استنفدت الدبلوماسية اساليبها الخاصة والتقليدية معا .

اما في ١٩٨٠/٩/٢٢ والسنوات التي توالت بعد هذا التاريخ فان ميدان القتال ايضا كان سجلا مفتوحا لتدوين كل تجسيدات ذلك الاقتدار في الدفاع والهجوم وبما يشير الى ان قواتنا المسلحة الباسلة تمتلك من عوامل الفعل العسكري الجبار مايعينها على القيام بالرد وتطوير هذا الرد الصاعق بعمليات جسور في اية بقعة او موقع على طول الجبهة البالغ ١١٨٠ كيلومترا . ويمكن في هذا الاطار تاكيد القول بان قواتنا تمتلك خبرة جبارة في القتال النوعي متعدد الصفحات ومتنوع الاساليب مالا يتوفر في اية مؤسسة عسكرية قتالية اخرى .

ونستطيع ان نقف عند هذا الجانب وقفة تحليل واستخلاص لتصوير دقة وعظمة الامكانات المادية والمعنوية والبشرية التي تكمن في اي انتصار عراقي جديد وفي اي نشاط عسكري جسور في مختلف القواطع . فقد عكست فاعلية الضربات البرية التي وجهتها قواتنا للآلة العدوانية جزءا من تلك الامكانات . كما ان عمليات العمق الجوية كانت وجها ، ناصعا ، اخر للاقتدار الذي ياخذ تطبيقاته في المستقبل لا في اطار الحاضر او الماضي فقط ومثلها ايضا كانت نشاطات الذراع البحرية لقواتنا التي حطمت اسطورة التفوق العسكري البحري الايراني الذي حاول الشاه ان يكرس من خلاله مفهوم (شرطي الخليج) .

وعموما فان اداء قواتنا بمختلف صنوفها عكس مستوى متقدما من مستويات الامساك بمتطلبات القدرة العسكرية في التصعيد وامتصاص الزخم ، فضلا عن قدرة الردع الدفاعي الهادف الى الحاق اكبر هزيمة بالقوات الايرانية المعادية .

ان هذه النقطة تحديدا تبدو حاسمة ومهمة اذا تذكرنا ظروف الاستنزاف التي تعرضت لها ايران بسبب نهج استمرار الحرب ، ونتيجة توالي الهزائم الكبيرة التي تؤدي بدورها الى ضغط من نوع فعال على جبهة الداخل حيث برز للعيان تدهور مستوى التعبئة الى جانب فتور حماسة المنادين بالحرب وتصاعد حماسة المطالبين باسقاط النظام الايراني .

ويقدر ماتسعفني به اوراقي الميدانية الخاصة ، اسجل هنا مفردات بعض تجسيدات الاقتدار العسكري لقواتنا في ضوء بعض معطيات المعارك المهمة والصفحات الحاسمة للحرب : فقد اكدت حالة الاقتدار العسكري العراقي الاتي :

١ ـ ان قلة النوعية المدربة والمحصنة بالعقيدة القتالية العظيمة افضل من الكثرة الكمية التي تعتمد نهج العدوان وتفتقر الى مقومات القتال الجسور والعقيدة العسكرية القائمة على عدالة القضية وصدقها ، مع العلم ان قواتنا الان كثيرة العدد وجيدة التدريب ومحصنة بالايمان .

٢ ـ متانة البناء المعنوي الشامل لقواتنا والذي يستند الى بناء معنوي هائل في العمق هو الشعب كله .. ان حربنا الدفاعية اثبتت ان العراقيين جميعا هم قوام جيش العراق وذراعه وهم سور الوطن العالي .

٣ ـ عظمة وتاريخية القيادة وعبقرية القائد صدام حسين في ادارة الحرب وفي تعزيز انتصارات القتال الى جانب انتصارات البناء الداخلي .

٤ ـ ان العراق يمتلك قراره الوطني ويمسك بارادته الحرة تماما .

٥ ـ ان قواتنا تقاتل في الحقيقة نيابة عن الامة العربية وان شعب العراق يحمل راية العروبة والاسلام ضد الهجمة العنصرية الصهيونية المشتركة .

٦ ـ ان القادة الميدانيين يملكون قدرة فائقة في معالجة المواقف الصعبة والحرجة والتهيؤ لها والامساك بزمام الرد بكفاءة نادرة .

ان هذه المفردات العامة تقودنا بدورها الى الحصيلة الخاصة او مايمكن ان نسميه في فن الحرب بالسياقات الفنية ، حيث ابرز الاقتدار العسكري العراقي حالات نادرة من القدرة على الترجمة الدقيقة للخطط ورغبة عظيمة في تنفيذ التوجيهات مع ابداع صيغ مناسبة للمستجدات . ويحق للمؤسسة العسكرية العراقية ان تفخر ان لها رجلا قائدا عظيما استطاع بنشاطه ودأبه وعبقريته ان يوفر لشؤون القتال اسبابها وان يخلق لكل حالة مراميها وابعادها بغية انتزاع النصر .

كما يحق لها ان تفخر في الوقت نفسه انها كانت امينة على ترجمة توجيهات ذلك القائد العظيم بكل دقة وابتكار في ميدان من اصعب واخطر ميادين النشاط البشري وهو ميدان القتال .

وفي هذا الجانب تحديدا يمكن الاشارة الى ان ادارة القائد صدام حسين للمعركة وعبقريته الميدانية في خوض تفاصيل دقيقة تتصل باعمال التعبئة الصغيرة والكبيرة معا قمة العناصر التي حققت لقواتنا هذا التاريخ الملحمي من المآثر والدروس والتجارب التي قلنا انها قدمت اضافات بارزة في العلم العسكري .

وبفضل هذه الخاصية حققت قواتنا المسلحة الباسلة انتصارات بارزة في حرب طويلة قلما مرت بتجربة مماثلة لها قوات لبلد في العالم ، وقد عبرت مفرداتها عن نفسها بالاتي :

١ ـ امتلاك زمام المبادأة في الحرب على الرغم من الطبيعة الدفاعية الساكنة لاداء قواتنا في طول الجبهة . وتقاس اهمية ذلك بشكل محدد بعد ان تم انسحاب قواتنا البطلة ، بمبادرة لتحقيق السلام الى الحدود الدولية وذلك في حزيران ١٩٨٢ .

٢ ـ قدرة الحسم القتالي السريع .. حيث برز للعالم اجمع كيف ان قواتنا استطاعت في عدد من المعارك الكبيرة ان ترجح كفة الانتصار العراقي وتديم وتيرة البطولة الفائقة في ساعات قليلة جدا قياسا بحجم القطاعات الايرانية المعادية المهاجمة وطبيعة الارض وماكان يعول عليه النظام الايراني من نيات واهداف .

٣ ـ توجيه ضربات ماحقة وموجعة ومؤثرة لمكامن الالة العسكرية العدوانية باقل مايمكن من الجهد العسكري وباسرع مايمكن من الاداء والكثافة النوعية .

٤ ـ تفاعل اداء القطعات وتناغم تنفيذ الواجبات في القطعة العسكرية الواحدة التي تتوزع في هيكلية التشكيل بصنوف عديدة . ويؤكد القادة الميدانيون على ان ذلك من شأنه ان يعزز القدرة على استيعاب متطلبات المعارك والاسراع في الاحاطة بظروفها وخطط الرد الجريئة على مصادر العدو .

٥ ـ القتال المتنوع والمتعدد ... فقد صارت لقواتنا تجربة قتالية مثالية يحتذى بها في مجال الجمع بين قتال الجبال والاهوار والسهول والبراري والميادين المكشوفة فضلا عن القتال متنوع الفصول .. اي ذلك الذي يجري في الشتاء والصيف والربيع والخريف .

٦ ـ تعاظم مستوى تطور الصنوف رغم مرور سنوات الحرب الثماني .. وقد عبرت العمليات البطولية لصقورنا عن هذا المستوى واكدت ان الذراع الاستراتيجية في الحرب هي للعراق وان مصادر العدوان حظيت باكبر قدر من الدمار والانهيار بسببها .

٧ ـ القدرة على تطوير صفحات الهجوم بالدفاع وتعزيز صفحات الدفاع كاستراتيجية قتالية ثابتة نسبيا بالهجوم .. وقد اثبتت سنوات الحرب الماضية ان قواتنا الباسلة بمختلف تشكيلاتها وصنوفها قادرة على القيام بمهمات تعرضية واسعة وجريئة في اي وقت تختاره قيادتنا وتبلغ اهدافها بالطريقة التي تريد .

هذه بعض مفردات التطبيق الحي لاستراتيجية القتال العراقي في الحرب التي مازالت مستمرة وربما سيكشف المستقبل كثيرا مما يتعذر الحديث عنه الان نتيجة ظروف الحرب ذاتها ولكن تبقى صفة الاقتدار المعبر عنه بالنزوع الى الانتصار الحاسم هو جوهر الفعل العراقي الذي يقف العالم باسره مبهورا ومثمنا و معظما نتائجه ومعطياته .

ان ادارة الرئيس القائد صدام حسين للمعركة وعبقريته الميدانية ، في خوض تفاصيل دقيقة تتصل باعمال التعبئة الصغيرة والكبيرة معا ، قمة العناصر التي حققت لقواتنا الباسلة تاريخا ملحميا من المآثر والدروس والتجارب والتي قدمت اضافات بارزة في العلم العسكري .

المشاكل الاقتصادية الدولية وازمة سوق الاوراق المالية

الدكتور
هيل جميل الجنابي

ان سوق الاوراق المالية ما هي الا انعكاس لعوامل اقتصادية حقيقية لا تقبل الشك او الجدل . وهذه السوق ليست سوق اسهم وسندات فحسب وانما لها علاقة وثيقة بمؤشر الاداء الاقتصادي لمنطقة جغرافية معينة تؤثر فيه ويتاثر بها سواء كان التاثير سلبيا ام ايجابيا .

ويرتبط التدهور الحالي في سوق الاوراق المالية بضعف اقبال المتعاملين او امتناعهم عن شراء الاسهم لتوقعهم احتمال هبوط اسعارها بنسبة اكبر من احتمال ارتفاعها ـ اي ان قيمة الاسهم في السوق الجارية لاتجذب المستثمرين لشرائها ، بل تضطر ممن لديهم اسهما الى التخلص منها خوفا من الخسارة المحتملة حيال استمرار الاحتفاظ بها . وهذا ما حدث في سوق الاسهم الحالية نتيجة لوجود تباين بين الاسعار السوقية لها وبين الاسعار الحقيقية والعائد عليها ، حيث يتوقع المستثمر ان الاسعار الحقيقية والعائد المتحصل من الاستثمار في السهم سيكون اقل من الاسعار السوقية الامر الذي يضطر القسم الكبير من المستثمرين الى الاحجام عن شراء الاسهم والتخلص منها في ان واحد .

والتدهور الحالي في سوق الاوراق المالية تحكمه توقعات المستثمرين حول طبيعة السياسات الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة فضلا عن العديد من المشاكل الاقتصادية الحقيقية والمالية سواء ماتعلق منها بالدول الصناعية نفسها كانخفاض معدل النمو الاقتصادي ، معدلات تضخم وفائدة مرتفعة ، عجز مستمر في موازين مدفوعاتها ، سوء في توزيع ثمرات التطور في مجتمعها او ماتعلق باقتصاديات الدول النامية التي عجزت عن تحقيق تزايد ملموس في مستورداتها من الدول الصناعية نتيجة لانخفاض القوة الشرائية لصادراتها وارتفاع مديونيتها الخارجية .

ويمكن ان نبدأ بتحليل سوق الاوراق المالية من خلال تحليل السياسة الاقتصادية الاميركية في بداية الثمانينات ، حيث تبنى ريغان في هذه الفترة سياسة داعمة لاقتصاديات العرض . اذ اعتمدت سياسته على تخفيض الضرائب على مشاريع الاعمال ومنح اعفاءات ضريبية على الاستثمار بالاسهم ورفع اسعار الفائدة وتخفيض معدلات التضخم واعطاء قروض او ضمان هذه القروض لبعض المشاريع المعنية المنتجة التي توظف جيشا من العمال . وقد ادت معدلات الفائدة المرتفعة الى تدفق في رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في داخل الولايات المتحدة قدرت باكثر من ١٠٠ مليار دولار للفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ ، حيث ساهمت تلك الاموال بتمويل جزء من العجز في ميزان المدفوعات الاميركي . ولكن منذ عام ١٩٨٧ بدأت اسعار الفائدة بالانخفاض في أميركا ، مما نجم عنه احجام رؤوس الاموال الاجنبية عن الدخول اليها واصبح لا يجد ما يمول العجز الاميركي من هذه الاموال .

ومع ان سياسة ريغان تحمل معها تعارضا بين سياسة تخفيض الضرائب وبين سياسة التوسع في حجم الانفاق الحكومي ، الا ان هذا التعارض قد حل من خلال اعتماد الحكومة الاميركية في تمويل نفقاتها المتزايدة باللجوء الى سياسة العجز في الميزانية وتمويل هذا العجز عن طريق الاقتراض من الخارج . وبنفس الوقت كانت قيمة الدولار خلال هذه الفترة منخفضة قياسا ببقية العملات الاوربية فصاحب ذلك ارتفاع الاستيرادات الاميركية عن صادراتها ، مما عرض ميزانها التجاري لعجز وصل الى ١٤٢ مليار دولار عام ١٩٨٦ مقابل ١٥٤ مليار كمجموع للسنوات ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ ، وبلغ العجز الكلي المتراكم فيها ٤١١ مليار دولار وهي ديون متراكمة لصالح الدول الاخرى لها اثار كبيرة في زعزعة الثقة بالدولار الاميركي .

والامر لن يتوقف عند هذا الحد ، بل ان السياسة الاقتصادية الاميركية الرامية الى تخفيض الضرائب ومنح اعفاءات على الاسهم والتي شجعت الاقتراض المصرفي لغرض الاستثمار بالاسهم قد ادت الى شراء اعداد كبيرة منها . وهذا الطلب المتزايد على هذه الاوراق قد ساهم في نهاية الامر برفع اقيام الاسهم باكثر مما يجب ـ اي باكثر من قيمتها الحقيقية .

وبدلا من التنسيق بين الولايات المتحدة والمانيا واليابان وبقية الدول الصناعية لمنع مايمكن ان يحدث من ازمة فما حصل هو منافسة بين تلك الدول اما للحصول على منافذ لتصريف منتجاتها او لجذب رؤوس الاموال كل على انفراد من خلال استخدام التغيرات في سعر الصرف الاجنبي واسعار الفائدة وفرض القيود في ما بينها . وهكذا قامت المانيا واليابان برفع اسعار الفائدة فيهما فصاحب ذلك جذب لجزء من رؤوس الاموال الاميركية للاستثمار في هاتين الدولتين فاثار ذلك حفيظة الولايات المتحدة وهددت علنا بان تمادي المانيا واليابان برفع اسعار الفائدة سيضطرها الى مواجهة الموقف بالمثل والقيام برفع سعر الفائدة داخل الولايات المتحدة وترك قيمة الدولار تسير نحو الهبوط لجذب رؤوس الاموال الاجنبية اليها وتحسين العجز التجاري فيها في ظل سعر صرف منخفض للدولار مقابل العملات الاوربية الاخرى .

ان مثل هذه التغيرات غير المستقرة في اقيام العملات واسعار الفائدة كان لابد وان يمتد الى سوق الاوراق المالية . ومن هنا بدأت شكوك المستثمرين وتوقعوا حصول هبوط في قيمة الدولار الاميركي وارتفاع في اسعار الفائدة وبالتالي انخفاض في اقيام استثماراتهم بالاسهم التي ترتبط بعلاقة معاكسة مع اسعار الفائدة ، مما اضطرهم للتخلص من الاسهم التي بحوزتهم بسرعة خوفا من خسارة محتملة تلحق بهم من جراء انخفاض اقيامها تباعا . وهذا ما حصل فعلا في ١٩ اكتوبر عام ١٩٨٧ ، اذ جرت حركات مربكة لبيع الاسهم باحجام كبيرة بدأت بسوق نيويورك ومن ثم امتدت الى اسواق هونغ كونغ ولندن وسدني .

وهذا الشعور المتشائم الذي اجبر المستثمرين على بيع مابحوزتهم من اوراق مالية قد ولد ايضا وبنفس الوقت ضغوطا تنازلية على قيمة الاسهم من جراء زيادة الكمية المعروضة والمباعة عن الكمية المطلوبة منها .

على ان هذه الازمة لها جوانبها الحقيقية الخارجية التي تفعل فعلها ايضا . فانكماش طلب الدول الصناعية على صادرات البلدان النامية من المواد الاولية والمنجمية التي تميل اسعارها نحو الهبوط قد صاحبه انخفاض في قدراتها على الاستيراد من الدول الصناعية فضلا عن الديون الكبيرة التي تعاني منها البلدان النامية الامر الذي تطلب منها توجيه جزء من ايراداتها لتسديد اقساط وفوائد القروض بدلا من توجيهها نحو الاستيراد ، مما نجم عنه بالتالي انحسار في الاسواق الخارجية للدول الصناعية . وهذه بحد ذاتها عوامل قد تغذي الازمة الحالية للاوراق المالية والازمات الاقتصادية المقبلة ان لم يصاحبها تفاهم بين الدول الصناعية وبين الدول النامية لتوزيع مزايا التطور بين البشرية .

الا ان التقارير الرسمية الحالية تشير الى ان ثمة تنسيقا يجري بين الدول الصناعية السبع الكبرى لتفادي مايمكن ان يحدث من ازمات اقتصادية فيها وان الولايات المتحدة اعلنت مؤخرا بانها عازمة على زيادة الضرائب وتقليل حجم الانفاق الحكومي لخفض العجز في الخزانة الاميركية للسنتين المقبلتين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ ، مما يحسن من قيمة الدولار ويزيد من التفاؤل في سوق الاوراق المالية فمازالت هناك جهات منها عربية خليجية قامت بشراء اوراق مالية باحجام كبيرة لتوقعها بان اقيام هذه الاوراق سترتفع في المستقبل القريب لذا يمكن القول ان هذه المشكلة في سوق الاوراق المالية التي تحولت الى ازمة هي ليست بالازمة الطويلة لكي تحدث كسادا اقتصاديا كالذي حدث عام ١٩٢٩ .

جماهير واسط تجدد عهد الحب والوفاء للقائد المنصور

واسط مراسل (الثورة) :

جددت جماهير محافظة واسط المحتشدة في قاعة الشباب بمدينة الكوت عهد الحب والوفاء لقائد المسيرة وباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للعراق الشامخ وللحزب والثورة ومواصلة التضحية والفداء لدحر العدوان الايراني الصهيوني اللئيم .

واكدت الجماهير في التجمع الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيريـة ان ابناء المحـافظة

سيبقون الرافد المتدفق بـالعطاء والفداء لدعم جبهتنا القوية ضد عدوان الفئة الخمينية الصهيونية وتحطيم احـلامهـا ومخططـاتهـا الشريرة .

وتحدث السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب في التجمع عن دور جماهير المحافظة في انجاح الحملة الـوطنية لـزيادة الانجاب والحملة الوطنية الشاملة لتشييد الابنية المدرسية والمساهمة في يوم محافظة واسط والتعاون بين المواطنين والاجهزة الخدمية لتطوير مدن المحافظة وتقديم اوسع وافضل الخدمات لابنائها .

اجازت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس اول كلية اهلية تؤسس بموجب قرار مجلس قيادة الثورة .

فقد منحت الوزارة اجازة تاسيس كلية التراث الجامعة التي مقرها بغداد وتبدأ اعمالها في الموسم الدراسي المقبل ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

وتضم الكلية في مرحلتها الاولى ثلاثة اقسام للمحاسبة وادارة الاعمال وادارة المكتب ويقبل فيها خريجو الدراسة الاعدادية للفروع العلمية والادبية والتجارية في ضوء السياسة العامة المعمول بها في دائرة القبول المركزية .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الانباء العراقية ان الكلية ستقبل ايضا حملة الدبلوم من خريجي مؤسسة المعاهد الفنية من العراقيين والعرب وبنسبة (٢٥) بالمئة من مجموع الطلبة المقبولين فيها

واضاف ان هذه الكلية الاهلية ستمنـح خـريجيـهـا شـهـادة البكلوريوس في المحاسبة والادارة والدبلوم في ادارة المكتب .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة اصدر في تشرين الاول (١٩٨٧) قرارا اجاز للمؤسسات ذات النفع العام والنقـابات والجمعيـات العلميـة تاسيس جامعات او كليات اهلية في بغداد والمحافظات الاخرى تعنى بالثقافة والبحث العلمي ومختلف نواحي المعرفة النظرية والتطبيقية والتراث والتربية القومية .

واع

مبنى جـديد لـرعـايـة القاصرين في ذي قار

افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار المبنى الجديد لمديرية رعاية القاصرين .. ويتالف المبنى من طابقين يضمان قاعة اجتماعـات ومكتبة ومكاتب للادارة .

ندوة عن مسيرة الحكم الذاتي في فكر السيد الرئيس القائد

• ينظم اتحاد الادباء والكتاب الاكراد في اذار المقبل ندوة فكرية عن مسيرة الحكم الذاتي في فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وستقـام هـذه النـدوة ضمن نشاطات الاتحاد خلال احتفالات اعياد اذار والربيع والتي تشمل ايضا تنظيم ملتقى للشعر الكردي الحديث .

تقرر ذلك خلال اجتماع عقده السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس مع الهيئة الادارية لفرع الاتحاد في المنطقة واقرت خلاله خطة فروع الاتحـاد في محـافظـات اربيـل والسليمانية ودهوك .

كما سيقيم الاتحاد معرضا لكتب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون في (٢٨) نيسان .

واع

نبذة عن حياة السيد وزير العدل

ولد السيد اكرم عبدالقادر علي في سامراء عام ١٩٢٨

اكمل دراسته المتوسطة والثانوية في سامراء وبغداد .

في عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ تخرج في كلية الحقوق وعمل محاميا لمدة عشر سنوات .

في ١٨ / ١٢ / ١٩٥٨ عين قاضيا وشغل بعدها عدة مناصب قضائية ابرزها قاض في محاكم البداءة والجزاء .. ومحكمة جزاء تنظيم التجارة .. ورئاسة محكمة استئناف بغداد .. ورئاسة جنايات الكرخ .

انتدب بعد ذلك لرئاسة الدائرة القانونية في ديوان الرئاسة

عاد الى القضاء رئيسا لجنايات الكرادة .. وفي عام ١٩٧٨ اصبح عضوا في محكمة التمييز .

في ٥ / ٤ / ١٩٨٤ عين رئيسا لمجلس شورى الدولة مع احتفاظه بعضوية محكمة التمييز .

في ١٦ / ١ / ١٩٨٨ عين وزيرا للعدل

متزوج .. وله ثلاثة ابناء وبنت واحدة .



حفل تكريم معوقين

اقام فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق حفلا كبيرا لمعوقي قادسية صدام المجيدة .

وتضمن الحفل الذي اقيم على قاعة مركز عكرمة لتاهيل المعوقين كلمات وقصائد شعرية وفعاليات فنيـة قدمتها فرقة مسرح الشرطة .

وتخلل الحفل الذي حضره الرفيق مسؤول المكتب المهني والشعبي لفرع ابو جعفر المنصور للحزب ورئيسة وعضوات الهيئة الادارية لنساء الفرع تكريم عدد من المعوقـين المشاركين في الحفل .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير هولندا في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد كورنيلس يان فريدنبرغ سفير هولندا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية .. والتاكيد على الرغبة المشتركة لتطويرها وتوسيعها وخصوصا في المجال الاقتصادي .

واع

الرفيق كامل ياسين يؤكد على ضرورة الاستفادة من الجدار الحر في ممارسة الديمقراطية

ناقشت الملاكات الطلابية بمحافظات ديالى والانبار وصلاح الدين في اجتماع امس خطة عمل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فيها للعام الحالي ..

وتقضي الخطة بعقد مؤتمرات علميـة دورية واقـامـة معـارض ومباريات ثقافية بهـدف تطويـر القابليات الابداعية للطلبة ..

واكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي حضر الاجتماع في مدينة تكريت ضرورة تكثيف الانشطة الثقـافيـة والعلميـة والاستفـادة القصوى من الجدار الحر في ممارسة الديمقراطية بالمدارس والجامعات ..

وحضر الاجتماع الرفاق امناء سر فروع الحزب في المحافظات الثلاث ..

واع

نظام جديد لمدارس تأهيل الاحداث

حدد نظام لمدارس تاهيل الاحداث اختصاصات هذه المدارس بتاهيل الاحداث مهنيا وتربويا.

ونص النظام الذي اقرته رئاسة ديوان الرئاسة على انشاء ثلاث مدارس تتولى الاولى تاهيل الصبيان والثانية الفتيان والثالثة الشباب البالغين .

وقال المدير العام لدائرة اصلاح الاحداث في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مجلس ادارة برئاسته وعضوية اربعة من المتخصصين سيتولى الاشراف على هذه المدارس .

واضاف ان المجلس سيقوم بوضع خطة سنوية لانشطة وفعـاليات المدرسة لتحقيق الاهداف الواردة في النظام والتي تتضمن وضع البرامج والسياسات الاصلاحية والتي من شانها الحد من جنوح الاحداث من خلال تكييفهم اجتماعيا.

واوضح ان النظام يؤكد على الاهتمام بالجانب التربوي للاحداث من خلال توفير المدارس الابتدائية والمتوسطة لهم ليواصلوا دراستهم والسمـاح لهم بـاكمـال دراستهم الاعدادية والجامعية خارج المدارس الخاصة بهم .

واولى النظام اهتماما بالجانب الصحي للاحداث من خلال اجراء الفحص الدوري لهم كل ثلاثة اشهر او كلما دعت الحاجة لذلك .

واع

الرفيق حسن علي يلتقي بوفد الحزب الشيوعي الفيتنامي

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس بوفد الحزب الشيوعي الفيتنامي برئاسة السيد هوانك بيك شون رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء للوفد الضيف مسيرة عمل الجبـهـة ودورهـا في التعبئـة الجماهيرية ودعم معركـة البناء والدفاع عن الوطن

وعبر رئيس الوفد الضيف عن وقوف بلاده الى جانب شعب العراق وحرص الحزب الشيوعي الفيتنامي على علاقاته مع الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين .

واع

التقديم للدراسات العليا في الاختصاصات الطبية يبدأ .. الاربعاء المقبلة

كتب - مندوب - الثورة - :

حددت الهيئة العراقية العليا للاختصاصات الطبية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم الاربعاء المقبل المصادف العشرين من الشهر الحالي موعدا لبدء التقديم للدراسات العليا في الهيئة للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ويستمر التقديم لغاية ٢٩ شباط المقبل .

وحددت الهيئة الشروط الواجب توفرها في المتقدم منها ان يكون خريجا لاحدى كليات الطب البشري المعترف بها وحاصلا على الشهادة الجامعية الاولية او مايعادلها ولم يسبق ان قبل في الدراسات العليا داخل القطر او خارجه والغي قبوله بسبب تقصيره او فصله او تركه الدراسة مع اثبات سلامة موقفه من الخدمة العسكرية ومن قانون التدرج الطبي مع شرط اكماله سنة الاقامة الدورية على ان توافق دائرته التي يعمل بها على منحه الاجازة الدراسية بتفرغ تام في حالة قبوله .

وزير التربية يشدد على زيادة رعاية بطيئي التعلم

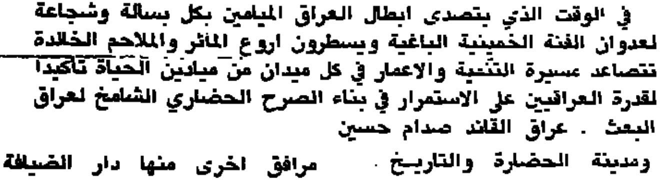
دعت ندوة لوزارة التربية الى اعطاء اهتمام كبير لتعليم الطلبة بطيئي التعلم في المدارس الابتدائية وفي اطار التربية الخاصة المقررة لهم .

واكدت الندوة التي نظمتها اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة بوزارة التربية اهمية معاملة الطلبة بطيئي التعلم بالطريقة ذاتها التي يعامل بها الطلبة الاعتياديون باعتبار انهم بحاجة الى رعـاية نفسيـة واجتماعية .

وشدد السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية اثناء الندوة على ضرورة زيادة الرعاية لهؤلاء الطلبة للاخذ بايديهم ورفع مستواهم العلمي والنفسي الى مستوى اقرانهم الطلبة الاعتياديين .

وحضر الندوة عدد من المشرفين التربويين .

واع



انجاز عشرات المشاريع التنموية والخدمية خلال العام الماضي

زيارة القائد للمحافظة واحتضانها مهرجان بابل الدولي حدثان بارزان في تاريخ المحافظة

في الوقت الذي يتصدى ابطال العراق الميامين بكل بسالة وشجاعة لعدوان الفئة الخمينية الباغية ويسطرون اروع المآثر والملاحم الخالدة تتصاعد مسيرة التنمية والاعمار في كل ميدان من ميادين الحياة تاكيدا لقدرة العراقيين على الاستمرار في بناء الصرح الحضاري الشامخ لعراق البعث . عراق القائد صدام حسين

ومدينة الحضارة والتاريـخ . مدينة بابل كما هو شان كل مدن العراق الاخرى شهدت خلال عام ١٩٨٧ انجـاز عشرات المشـاريع الخـدمية والثقـافية والسيـاحية والطرق والجسور لتضاف الى سلسلة المنجزات التي تحققت عبر السنوات الماضية من عمر الثورة المديد اضافة الى الاحداث المهمة الاخرى التي استعرضها لـ - الثورة - السيد المحافظ هاشم حسن المجيد عبر هذا الحديث

● زيارة القائد

يقول السيد المحافظ قبل الحديث عن المشاريع التنموية لابد من الاشارة بكل فخر واعتزاز الى الحدث التاريخي الذي شهدته المحافظة في هذا العام حيث تشرفت بزيارة السيد الرئيس القائد في العشرين من ايلول الماضي وقد اطلع سيادته على النهضة الحضارية والسياحية لمدينة بابل الاثارية

● تظاهرة عالمية

وجاء مهرجان بابل الدولي الذي اقيم برعاية السيد الرئيس القائد لـفترة من ٢٢ ايلول لغاية ٢٢ تشرين الاول الماضي في ربوع بابل ليشكل حدثا اخر من الاحداث المهمة حيث كان بحق اعظم تظاهرة اعلامية وفنية وحضارية جسدت مساندة العراق ودعمه للابداع الانساني والحضاري ونالت اعجاب مئات الشخصيـات العربيـة والعالميـة وتاييدها لمواقف العراق العادلة والمشرفة في الـدفاع عن تـراثه وامجاده

● جدارية قسم البيعة

وفي مقدمة المشاريع التي تم انجازها تنفيذ جدارية قسم البيعة والولاء للسيد الرئيس القائد في ساحة ١٧ تموز بارتفاع ١٧ مترا وعرض ١٢ مترا وتمثـل الجزء العلوي منها نجمة ثمانية تتوسطها صورة السيد الرئيس القائد وهو يتسلم شعار النخلة رمز العطاء والشموخ العراقي من نبوخذنصر ملك بابل والجزء الاسفـل منها مخطوطة تمثل بيعة جماهير المحافظة للسيـد الرئيس تحيطهـا لوحـة تشكيلية تجسد التواصل بين قادسية العرب الاولى ومعركة قادسية صدام المجيدة .

كما تم انجاز المرحلة الاولى من مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل وقد استهدفت صيانة عدد من المواقع الاثارية من بينها مدرجات وخشبة المسرح البابلي الذي يتسع لجلوس مايقرب من ٣ الاف متفرج وقصر التمثيل الذي يضم ٢٠ صالة مختلفة المساحة .. والقصر الجنوبي وشارع المـوكـب ومتحـفـي حـمـورابـي ونبوخذنصر وبوابة مردوخ كبير الالهة البابلية وعدد من المعابد والحارة السكنية للبابليين

ولم يقتصر العمل على صيانة ...

مرافق اخرى منها دار الضيافة وبحيرة سياحية تحيطها الحدائق والمتنزهات و ٤٤ مظلة سياحية تتخللهـا ساحـات خضر جميلـة ونافورات وتعد بمثابـة محطات استراحة للسياح .. وكذلك تبليط الشوارع الداخلية التي تربط المرافق الاثارية والسياحية ببعضها وخدمات الماء والكهرباء والهاتف .

● مشاريع خدمية

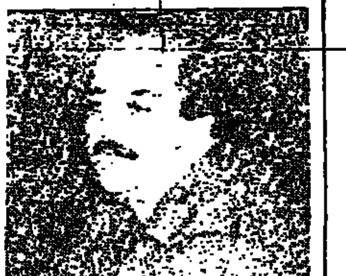
وفي مجال المشاريع الخدمية اشار الى انه تم تسليم سندات تمليك اربعة الاف و ٥٥ قطعة سكنية للمواطنين في عموم المحافظة خلال هذا العام وتنظيم حملات عمل شعبي لتجميل وتنظيف المدينة حيث تم نقل مايزيد على ٣٠٠ الف طن من الانقاض والنفايـات .. وتبليط الشـوارع الداخلية لحي المحاربين وحي الامام علي في مركز مدينة الحلة وتبليط ارضية وواجهات المحلات التجارية لسوق الصاغة بالمرمر .

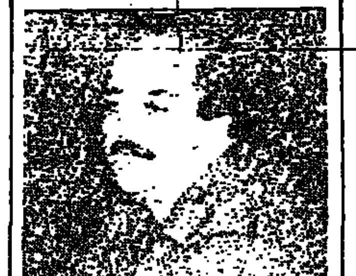
كمـا تمت تسويـة الشـوارع الداخلية لاحياء محيزم والاصلاح الزراعي والشهداء والفيحاء والكرامة تمهيدا لتبليطها وصب الارصفة الجانبية لشوارع المحمودية ومركز مدينة الحلـة وناحيـة اللطيفية ويتصاعد العمل لانجاز اعمال تبليط الشوارع الداخلية لحي نادر في الحلة وبعض الاحياء السكنية في المسيب والمحاويل والهاشمية وابي غرق والكفل والرشيد .

وتم تنفيذ شبكة انابيب الماء الصالح للشرب الى قرية الجمجمة ونصب ثلاثة مجمعات مائية في اثار بابل واحدى القرى التابعة لناحية الامام بسعة ٢٥٠ الف غالون يوميا للمجمع الواحد .. فيما يتصاعد العمل حاليا لانجاز مشروع ماء الحلة الذي تبلغ طاقته ١٣٩ الفا و ٧٠٠ متر مكعب يوميا ومد شبكات الماء لقريتي الوردية والطهمازية والحي العسكري في الويسية ومد شبكة مجاري المياه الثقيلة للحي الصناعي في الحلة ..

وفي مجال الخدمات الهاتفية قال بانه تمت المباشرة في بداية هذا العام بتـركيب معدات بـدالـة الحلـة الحضرية الحديثة البالغة سعتها ١٠ الاف خط قابلة للزيادة الى ١٢ الف خط وقد شارف العمل على مراحله النهائية .. وكذلك نصب بدالة حديثة سعة الف رقم هاتفي مع شبكة القابلوات الارضية الملحقة بها في ناحية الامام ... وتوسيـع شبكة القابلوات الثانوية لاحياء الثورة و ١٧ تموز والضباط والمحاربين والامام علي والكرامـة والامير والصحـة والنسيج ونادر الثلاثة ونصب اجهزة للاتصال الخارجي بين ناحية الامام والحلة والمحاويل سعة ٣٠ قناة .. وبدا العمل بتنفيذ شبكة القابلوات الارضية ونصب بدالة سعة الف رقم هاتف في ناحية مشروع المسيب .

وبصدد المشاريع الكهربائية تم ايصال التيار الكهربائي لما يزيد على عشر قرى سكنية في اقضية ونواحي المحافظة وانارة مايزيد على ٣ الاف وحدة سكنية ضمن الاحياء الحديثة في مركز المحافظة واقضية المسيب والمحـاويل والهـاشمية ونـاحيتي الاسكندرية والامام ونصب ١١٠ محولات كهربائية بسعات مختلفة ضمن الاحياء القديمة والحديثة وصيانة خطوط التغذية القديمة لمـناطق الحيـاويـين والقـاضيـة ومصطفى راغب لمعالجة حـالات ضعف التيار الكهربائي فيها .





محافظ بابل

وتم اعتماد تجربة القابلوات الارضية لخطوط الضغط الواطيء لاول مرة في المحافظة وبخبرات عراقية في منطقة حي بابل التي تضم ٦٠٠ وحدة سكنية حيث حققت التجربة نجاحا كبيرا اضافة الى تنفيذ شبكة انارة حـديثة بطـول ٤٠ كيلومترا في مركز مدينة الحلة وقضاء المحاويل وناحية المشروع والقرية العصرية .

● طرق وجسور

وشهدت المحافظة انجاز شبكة من الطرق الريفية التي ساهمت بتنشيط الواقع الزراعي وتقديم الخدمات للقـرى الواقعـة على امتـدادهـا وتضمنت تبليط طريق العوادل - خيكان بطول ١٧ كيلومترا وطريق الامام زيد - الجفـير بطول ٧ كيلومترات والطرق المؤدية الى قرى سنجار والقندية وابو عجاج وابو الجاسم ومدرسة الميمونة وشبكة الطرق الداخلية لاسكان المحمودية بطول ١٦ كيلومترا وجسر حديدي في ناحية سوق الهندية ..

وباشرت الاجهزة التنفيذية لطرق المحافظة خلال عام ١٩٨٧ بتبليط طريق ناحية الامام - ناحية المشروع وطـريق البوعلـوان - المحـاويـل وطريق خيكان - العويدين وربط طريق المرور السريع بطريق حلة - وردية وانشاء مقتربات جسر السدة الحديد .

واشار الى انه تم التركيز على حمـلات العمل الشعبي لانشـاء المدارس الابتدائية وتغطية حاجة المحافظة الى هذا المرفق الثقافي المهم وقـد تم انجاز ست مـدارس .. ويتصـاعد العمل لانجاز خمس مدارس اخرى في انحاء متفرقة من المحافظة وتنفيـذ حملة واسعـة لتشديد الرقابة الصحية والاقتصادية على كافة المحلات التجارية والمطاعم والجزارين واصحاب المهن الحرة بهـدف تقديم افضـل الخـدمـات للمواطنين .

وفي المجال الزراعي تم تنفيذ حملة لغرس اشجار النخيل ومتابعة تنفيذ الخطط الزراعية وتوسيع مساحة الاراضي المستثمرة للاغراض الزراعية حيث شهد الموسم الزراعي بصورة جلية وواضحة زيادة كبيرة في تسويق محاصيل الحبوب والتمور والـذرة الصفـراء والفـاكـهـة والخضر ... وتم كـذلـك اجـراء تصحيح مئات العقود الزراعيـة للاراضي التي اخل مستاجروهـا بالشروط الواردة فيها .. واستثمار مساحات شاسعة من الاراضي غير الصالحة للزراعة لاغراض تنفيذ مشاريع تنمية الثروة الحيوانية والسمكية .

● مبادرات

وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في مجال بلورة الطاقات الابداعية الخلاقة والابتعاد عن الحلقات الروتينية والتقليدية فقد عمدت المحافظة الى اتخاذ كل الاجراءات لتطبيق شعار «العمل الدائم من اجل بناء العراق العظيم» فعـلى سبيل المثـال لا الحصر .. يوجد ضمن المحافظة معمل لانتاج مادة الاسفلت القيري وهو من المعامل القديمة التي لم تعد تصلح للعمل ولكن بعد المتابعة والاشراف والصيانة الدقيقة تمكنا من رفع طاقته الانتاجية الى ثلاثة اضعاف ماكان عليه وقررنا تشغيله خلال فصل الصيف اثناء الليل لكي لاتتاثر انتاجيته بـارتفاع درجـة الحرارة .

وقال كما تم انشاء جسر عائم على شط الحلة باسلوب التنفيذ المباشر في المنطقة الواقعة بين مركز مدينة الحلة وقضاء الهاشمية وهي من المناطق الزراعية المهمة ..

ومن المبادرات الاخرى يضيف السيد المحافظ تقرر تبليط احد الشوارع التي تربط طريق حلة - كربلاء بطريق حلة - نجف .

وفي ختام حديثه عاهد السيد المحافظ على ان تبقى جماهير المحافظة الثانية بابل ينبوعا دافقا من العطاء والحيوية لبناء الغد المشرق للعراق والامة العربيـة والوقـوف رهن الاشارة للضرب بيد من حديد على اعناق الطامعـين الغزاة اعـداء العروبة والاسلام .

● عايد محمد منصور ●

بدء تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع الاحياء التراثي لمدينة بابل

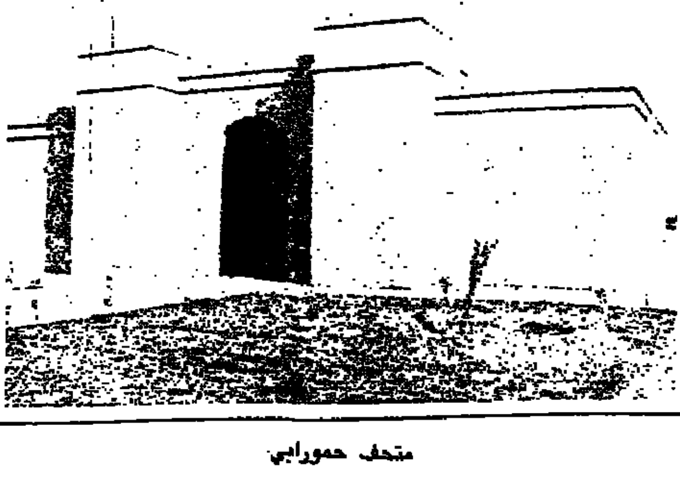
تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بدات هيئة مشروع الاحياء الاثاري لمدينة بابل بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع التي تستهدف استكمال عمليات التنقيب والصيانة لعدد من المواقع الاثارية .

وقال مصدر في الهيئة ان المرحلة المذكورة سيتم تنفيذها على عدة سنوات .. حيث سيتم خلال العام الحالي اجراء التنقيبات الاثاريـة للكشف عن البوابة الرئيسية الثالثة للقصر الجنوبي وصيانتها وكذلك اجراء الصيانة اللازمة للاجـزاء المتبقيـة مـن القصر والمنطقـة المخصصـة لسكن الملك البـابلي نبوخذنصر وزوجته وحاشيته .

واضاف بانه ستتم ايضا صيانة الاجزاء الجنوبية والشرقية من السور الخارجي للقصر وربطهـا بشارع الموكب وصيانة البـوابة الثانية من القصر .

وكانت المرحلة الاولى من المشروع التي انجزت في ايلول الماضي واستهدفت التنقيب عن عدد من المواقع الاثارية وصيانة اجزاء من القصر الجنوبي وشارع الموكب ومعابد ننماخ وعشتار ونابوشخاري والحارة السكنية للبابليين والمسرح البابلي وقصر التمثيل .

كمـا استهدفت بنـاء متحف حمورابي وبوابة مردوخ وصيانة متحف نبوخذنصر وانشاء عدد من المـرافق السياحية منها بحيرة للاسماك ودار للضيافة ومظـلات سياحية وحدائق ومتنزهات ترفيهية في انحاء متفرقة من المدينة الاثارية .



متحف حمورابي

رئيس الاتحاد الوطني للطلبة والشباب : بفرح غامر استقبلنا قرار استحداث اربع جامعات

كتب - مندوب - الثورة - :

اشاد السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بقرار قيادتنا الحكيمة باستحداث اربع جامعات جديدة في كل من محافظات صلاح الدين والقادسية والنجف والانبار .

وقال في تعقيب لـ - الثورة - ان هذا القرار ياتي تجسيدا للرعاية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لقطاع الطلبة والتعليم .

واضاف ان الجماهير الطلابية والشبابية قد استقبلت هذا القرار بفرح غامر لانه يتيح المجال الاوسع امام الطلبة للتوسع في القبول في الجامعات مشيرا الى ان طلبتنا سيعملون بطاقات وجهود مضاعفة لاستثمار الزمن استثمـارا علميا صحيحا وتوظيفه لصالح تفوقهم العلمي والدراسي .

واشار الى ان قطرنا المناضل رغم ظروف الحرب يواصل مسيرة البناء في جميع المجالات ويفتح الافاق الرحبة والواسعة امام التطور في المجـالات العلمية بينمـا عدونـا الايراني الحاقد يقدم على غلق الجامعات ودور العلم والمعرفة ويسوق الطلبة الى اتون الحرب وهذا دليل اكيد على عنجهيته وعدوانيته وانه يكره التطور والعلم لانه يمثل الحقد الاسود .

وفي ختام حديثه جدد العهد للسيد الرئيس القائد على بقاء طلبة وشباب العراق طاقات متجددة وفاعلة لخدمة مسيـرة عراقنـا المشرق وتحقيق التفوق العلمي في كافة المجالات .

وزير الاوقاف يلتقي بوفد جمعية الصداقة التركي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بوفد جمعية الصداقة التركية العراقية برئاسة السيد عثمان سراج نائب رئيس الجمعية الذي يزور العراق حاليا للاطلاع على نهضته واجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين في بغداد .

وتمت خلال اللقاء الاشادة باواصر العـلاقات القـائمة بـين البلدين الجارين .

واع

٣ لقاءات مع الوفد البرلماني البرتغالي

التقى السادة سامال مجيد فرج وزير التخطيط وحاتم عبدالرشيد وزير الصناعة ومحمد مهدي صالح وزير التجارة امس مع الوفد البرلماني البرتغالي برئاسة السيد انجيلو كوريا رئيس لجنة شؤون الخارجية في البرلمان .

وجرى خلال اللقاءات التي تمت على انفراد بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق والبرتغال .

كما اطلع الوفد على طبيعة عمل هذه الوزارات ودورها في مسيرة التنمية في العراق .

واع

الوفد الفيتنامي يطلع على تجربة الجدار الحر ويزور مركز صدام للفنون

التقى السيد رئيس جامعة بغداد امس مع السيد هوانغ بيك شون رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي والوفد المرافق له .

واستعرض رئيس الجامعة خلال اللقاءات للوفد الضيف مراحل تطور الجامعة والتقدم الذي حققته في الميادين العلمية .

واطلع الوفد الضيف على تجربة الجدار الحر في الجامعة الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامته في معاهد وجامعات العراق .

كما زار السيد هوانغ بيك شون رئيس لجنة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي والوفد المرافق له امس مركز صدام للفنون .

واطلع الوفد على ابداعات الفنانين العراقيين في اعمـال السيراميك والنحت والرسم .

وابدى رئيس الوفد في كلمة دونها في سجل الزيارات اعجابه بهذا الصرح الحضاري الذي يعكس تطور الحركة الفنية في العراق .

واع

توقع نتائج ايجابية للقطاعات الانتاجية

توقعت ندوة عقدت في جمعية الاقتصاديين ان تحقق القطاعات الانتاجية ذات التمويل الذاتي نتائج ايجابية تصاعدية خلال العام الحالي من خلال الاسس الاقتصادية السليمة التي وضعت وفقا لمؤشرات الكفاءة والادارة النـاجحـة للـعمليـة الانتاجية .

واشارت الندوة الى ان هيكلية الموازنة المالية لهذا العام قد اعدت وفقا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في ترشيد الاستهلاك وترشيق اجهزة الدولة .

واوضحت ان الموازنة الموحدة للدولة جاءت منسجمة جدا مع اهـداف الثـورة الاداريـة والاقتصادية .

واستعرض المشاركون في الندوة التي حضرها السيدان محمد مهدي صالح وزير التجارة وحكمة عمر مخيلف وزير المالية الملامح العامة للموازنة الموحدة للدولة للعام الحالي .

واع

وزير الزراعة يتوجه الى الخرطوم

توجه الى الخرطوم عصر امس السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري على راس وفد للمشاركة في اعمال الدورة السابعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تبدا هناك اليوم .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الدورة التي يراسها العراق تناقش على مدى ثلاثة ايام موضوعات تخص مشاريع الامن الغذائي العربي والتنسيق والتكامل في القطاع الزراعي بين الاقطار العربية

وفد الكونغرس الاميركي يتجول في البصرة

التقى السيد انور سعيد عبد محافظ البصرة الباسلة بوفد مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركي .

واستمع الوفد خلال اللقاء الى شرح مفصل عن الواقع التاريخي للمحافظة الصامدة واسهامات ابنائها وتضحياتهم في معركة قادسية صدام المجيدة والنهضة التي شهدتها في ظل ثورة تموز المجيدة لتطويرها في شتى المجالات .

واطلع الوفد خلال جولة شملت احياء المحافظة على جرائم النظام الايراني بقصفه لدور العبادة والمواطنين والمراكز الثقافية والعلمية والصحية بالمدفعية بعيدة المدى وحجم تضحيات ابنائها وهم يتصدون للعدوان الايراني الغادر .

وابدى اعجابه بما شاهده في البصرة من حركة معبرة عن الحياة المتدفقة رغم القصف الايراني عليها .

واع

فرسان السمتيات الابطال

سنظل نكتب في سماء المعارك فصولا من ملاحم المجد العراقي

لكل صنف من صنوف قواتنا المسلحة مكانه في صفحات المجد الخالد في سفر قادسية صدام المجيدة حيث يتسابق افراده لنيل هذا الوسام الكبير الذي يمنحه الشعب للمدافعين الحقيقيين عنه والمضحين بدمائهم والباذلين الارواح من اجل رفعته وسموه ..

وطيران الجيش احد التشكيلات الحديثة الذي بدا فتيا في مسؤوليته، متواضعا في امكانياته اخذ يشق طريقه نحو المجد والثبات في ساحة المعركة بجدارة حيث آل فرسان السمتيات على انفسهم الا ان يسجلوا صور البطولة واروع التضحيات . وكان لهم هذا الدور المشهود في يومهم الخالد الذي امطروا فيه العدو الايراني وابلا من صواريخهم ، وحلقت سمتياتهم طيورا ابابيل فوق العدو وجيشه المنهار ترميهم بحجارة غضب عراقية لحالتهم نثارا فحق ان يكون لهم يوم يحتفلون به هو يوم السمتيات الذي يعيد للاذهان تلك البطولات الفذة ..

وبمرور ايام الحرب كبر هذا الصنف بمسؤولياته ومعداته وقدراته القتالية وطائراته ، وكبرت همم رجاله بحجم الوطن ، واتسعت مسؤولياتهم وصاروا من السيوف التي لاتالف غمدها في معركة قادسية صدام المجيدة ، انهم الرجال الكماة ينقضون كواسر على اهداف العدو وفلوله فيحيلونها رمادا محترقا .. وقصص البطولة تشهد بالفخر والمقدرة لهؤلاء الفرسان الذين اثبتوا انهم بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم حيث اختصروا بجهدهم الخلاق مراحل طويلة كان ينبغي ان يمر بها تطور الصنف ، ولكنهم تحدوا الزمن والعدو وصارعوهما فصرعوهما وارسوا قواعد ثابتة لعملهم واعتلوا مكانة عالية في سلم الدفاع عن العراق العظيم ..

وحين نلتقي بالفرسان الابطال تستوقفك كلمات الحب للوطن الاعز ، واحاديث البطولة التي يملأ اريجها كل زوايا المكان تحكي ملاحم المجد العربي الذي يخطه الرجال الميامين في سجل التاريخ عناوين للشموخ والسمو ..

رجال السمتيات نذروا انفسهم للوطن

وبداية الحديث عن مآثر البطولة العراقية التي تفتقت في سفر القادسية كانت مع الفارس حازم سعد الذي اكد من خلال كفاءته واقتداره القتالي انه سيف مسلط على رؤوس اوغاد العدو الايراني الصهيوني من خلال مشاركته الفعالة في المعركة منذ بدايتها فكانت له صولات شهدت لها المعارك التي كشف فيها فرسان السمتيات عن معدنهم العراقي الاصيل فكانوا لها وكانوا عليها رجالا صيدا لايسالون اخوتهم حين يندبونهم عند اشتداد وطيس الحرب لانهم نذروا انفسهم للوطن والقائد العظيم صدام حسين حفظه الله وللشعب من اجل ان تبقى هامات العراقيين مرفوعة تطاول الشمس علوا وكبرياء ..

وعندما يضام الوطن وينتخي ابناءه تجد كل العراقيين سورا يحمون الحدود بقلوبهم ويحرسونها بحدقات عيونهم ، ويهبون هبة رجل واحد دفاعا عن كل شبر من ارضنا الطيبة . وفي المعارك التي لعب فيها فرسان السمتيات دورا بطوليا مع اخوتهم رجال البر الشجعان في التصدي لمحاولات العدو الغادر كانت المواقف البطولية تنبع من ايمان الفرسان وحبهم وشجاعتهم الفائقة في التضحية والايثار التي يؤمنون بها من اجل عزة العراق وكرامة شعبه ..

رجل آخر من رجال العراق يمتشق سيف الحق ويمتطي صهوة المجد ليكون فارسا بين الفرسان وعلما بين الاعلام انه الفارس عماد غانم الذي تحدث لنا عن مشاركته في معركة الحق العربي معركة قادسية صدام المجيدة فيقول شاركت مع رفاقي فرسان السمتيات في معارك عديدة لرد كيد العدو الايراني الصهيوني الى نحره وشهدت لنا بذلك كل المعارك حيث جعلنا حشود العدو التي زجها نثارا محترقا وتركنا معداته والياته العدوانية ركاما بعد ان الهبناها حمما لاتبقي ولاتذر وجعلنا الموت كاسا دائرة جرعناها لافراد العدو مكرهين ولا مفر لهم من النيران العراقية التي تصلي الوجوه وتكوي القلوب المليئة بالحقد والكراهية المتوارثة ..





نحن اليوم اكثر قدرة

وبعد مرور اكثر من سبع سنوات على الحرب المفروضة على قطرنا فاننا اليوم اكثر قوة واقتدارا واشد مراسا واعلى كفاءة واعظم ايمانا على مواصلة القتال لانتزاع حقوقنا المشروعة وتلقين المعتدين القابعين في جحور الظلام والرذيلة دروسا في الشجاعة والفروسية وسنجعلهم يلعنون الساعة التي ركبوا فيها رؤوسهم التي اوصلتهم الى حالة لايحمدون عليها وهم يجرون اذيال الخيبة والهزيمة ويلعقون جراحهم .. وسنبقى ابدا فرسانا خلف راية الفارس الهمام السيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله - ورهن اشارة سيادته لنسحق كل اوكار الدجل والشعوذة الخمينية ..

وخلال تجوالنا بين الفرسان لسماع قصصهم البطولية تستوقفك كلمات الفارس مهدي صالح الذي عرفته سوح المعارك بطلا بين الابطال وشجاعا لايهاب المنايا ويقول .. كان حلمي ان اكون فارسا في سلاح طيران الجيش حيث كانت بطولات الفرسان تدفعني لمواصلة الدراسة واختصار الزمن ليكون لي دور في معركة قادسية صدام المجيدة . وماهي الايام قد مرت وتحقق حلمي لاشارك مع رفاقي في حصد الرؤوس الخمينية العفنة . وكان لي الشرف الكبير ان اساهم مع الفرسان في صولاتهم في معارك شرق البصرة وتاج المعارك واليوم العظيم ... واكتسبت من الخبرة المضافة مايجعلني اهلا لتنفيذ اي واجب مهما كانت صعوبته من اجل الوطن لانه هو الامل والمستقبل والهوية ..

وعهدا منا لقائدنا العظيم المهيب الركن صدام حسين حفظه الله على ان نبقى عند حسن ظن سيادته رجالا يصارعون الموت لتحقيق الظفر على الشراذم الخمينية من خلال ضربات صواعق الحق التي سنمحق بها اركان الباطل وسنلهب ظهورهم سعيرا وهم مدبرون وسنجعلهم يوقنون بان العراق صرح شامخ لاتنال منه معاول الاقزام مهما تمادوا في عدوانهم وصفاقتهم وصلفهم ..



معارك عديدة

ويختتم الفارس ناظر اسماعيل - احاديث رفاقه ويقول .. لي الشرف العظيم ان اشارك في معركة قادسية صدام المجيدة ، وان اكتب في سماء المعارك فصولا من ملاحم المجد العراقي الذي يسطره الرجال الميامين من ابطال قواتنا المسلحة في سوح المعارك عناوين للعز والكرامة لتحقيق النصر الحاسم على فلول الطغمة الباغية الحاقدة .. ولكن انىّ يكون لهؤلاء الاوباش ان يحققوا اطماعهم التوسعية ، وفي العراق رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ونذروا انفسهم من اجل رفعة الوطن وشموخه الذي يسمو في الضمائر حبا وايمانا وفي القلوب اشراقات امل في هذا الزمن الواعد ..

وبهذه المناسبة الخالدة الذكرى السابعة والستين لتاسيس جيشنا العراقي العظيم نرفع اسمى آيات الحب والوفاء لقائد مسيرتنا الهمام وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على ان نبقى سيوفا مشرعة بوجه الباطل مهما طال امد الحرب ومهما غلت التضحيات ..

عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير الغزاوي

صباح الخير

استراحة القارىء

الاساطير في حضارة وادي الرافدين

الاساطير اعمق ما ابدعه الانسان في العصور السالفة ، فهي رؤية مستنيرة ، وتامل عميق ، وعصارة فكر ناضج ، تصل الى مستوى فلسفة وتصور .

والاساطير كثيرة ، اقدمها ما جاء في حضارة وادي الرافدين لانها اقدم حضارة عرفتها البشرية .

ومن ابرز الاساطير واجملها اسطورة (شجرة الحياة) .

وفي استراحتنا لهذا اليوم سنتطرق الى هذه الاسطورة في تراث وادي الرافدين واهم المفاهيم والابعاد الانسانية التي عبرت عنها من اهم النصوص الادبية التي مازالت محفوظة في متاحفنا ومكتباتنا (ملحمة كلكامش) التي يمكن اعتبارها رائعة كل الروائع واقدمها . واننا لو قمنا بتحليل دقيق لهذه الملحمة لطالعتنا اهمية النبات والشجر فيها ، الامر الذي يدل على مكانة الزراعة في حضارة وادي الرافدين القديمة ، والزراعة مظهر اساسي وكبير للتمدن ولاسيما في عالم يسبق العهود الصناعية .

لنقم بذلك ، فاننا حيال اقدم نتاج ادبي عرفه التاريخ ، حيث يطالعنا (انكيدو) وهو ياكل العشب مع الظباء .

و (كلكامش) نفسه يفاخر امام الملاح (اور - شنابي) بمدينته (اوروك) وثمة اشجار تحمل احجارا كريمة يراها كلكامش وهو في طريقه الى (اوتو - نبشتم) ليساله عن لغز الحياة يقول النص :

« وابصر امامه اشجارا تحمل الاحجار الكريمة
فلما رآها اقترب منها
فوجد الاشجار التي اثمارها العقيق
وتتدلى الاعناب منها ومرآها يسر الناظر .... »

● ومن الاساطير السومرية الاخرى عن شجرة الحياة - اسطورة (خلق الانسان) التي يختلط فيها الواقع بالرمز اذ كانت للسومريين القدماء آلهة للنبات هي (اوتو) واخرى للغلة هي (اشنان) تمثل مصادر الخضرة والازدهار والخلود .

نقرأ منها :

« ان الحبوب الصغيرة ، غلة الجبل
غلة المخلوقات الحية الطاهرة ، لم تكن موجودة
ولان (اوتو) لم يكن قد ولد
ولان تاج (الحقل) لم يكن في الحياة .... » .

● وتاتي اسطورة (خلق الفاس) لتضيف مبدأ انسانيا مهما مفاده :

ان الزراعة والخصب والازدهار ليست عطية مجانية من قبل الآلهة انما لابد من مشاركة الانسان وعمله لتحقيق الخير للناس .

« للردىء ... (من) النباتات تحطم الرأس
تجتث الجذور ، تسقط على التاج
الفاس تطعن الـ ... النباتات » .

● وبوسعنا استشفاف اهمية الزراعة في حضارة وادي الرافدين من اسطورة (اينانا - عشتار ودموزي) فالآلهة اينانا - عشتار تفضل الزواج من الفلاح (انكمدو) على الراعي (دموزي) .. لنسمعها تفصح عن رغبتها هذه بقولها :

« انا ! لا لن اتزوج من الراعي
وثيابه الخشنة لن ارتدي !
انا العذراء ، سأتزوج من الفلاح .
الفلاح الذي يزرع من النبات انواعا .
الفلاح الذي يزرع من الحب انواعا .... »

نكتفي بهذا القدر من شواهد ثانوية بالنسبة لموضوع استراحتنا لكي نخلص الى اسطورة في غاية الاهمية .

(كانت ثمة شجرة تسمى بشجرة « الهولوبو » مغروسة على شاطىء الفرات ، فهبت ريح جنوبية اقتلعتها في زمن الفيضان . وكانت الآلهة « اينانا » تتمشى فاخذتها وجاءت بها الى « اوروك » فغرستها في حديقتها المقدسة وتعهدتها بالرعاية ، لانها شاءت ان تتخذ منها عندما تكبر عرشا وسريرا . واتضح بعد مرور اعوام انه يتعذر كسر الشجرة . لان حية لايؤثر فيها السحر قد بنت فيها بيتا ، كما في اعلاها بنى عشه طير « الزو » الاسطوري ، وبنت في وسطها عذراء الارض المقفرة « ليليث » بيتها . فتذرف الآلهة اينانا الدموع طوال الليل ، وفي الصباح تحدث اخاها « اوتو » .. واذا بالبطل « كلكامش » يضع قوته في خدمة الآلهة اينانا ، فيرتدي درعه الذي يزن خمسين منا ويتناول فاسه الذي يزن سبعة امنان . ويهوي على الحية فيذبحها بينما يهرب طير « الزو » مع فراخه الى الجبل وتقتلع « ليليث » بيتها وتطير الى الارض المقفرة . ويتمكن هكذا رجال « اوروك » من اقتلاع الشجرة وتقديمها الى الآلهة . لكنها لم تصنع منها عرشا وسريرا ، كما كانت قد قررت ، بل صنعت من عروقها شيئا اسمه « بكو » لعله الطبل ، ومن لب الشجرة صنعت شيئا آخر اسمه « مكو » ، لعلها عصا الطبل . وقدمتهما هدية الى كلكامش مكافأة له . والغريب ان « البكو » و « المكو » ينتهيان الى العالم السفلي ، فتتجدد ماساة انكيدو ، كما في ملحمة كلكامش) .

● شعلان نجم عبدالله العاشق ●

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة

افقي :-

١ - خطيب الثورة العرابية في مصر - ارجع (م)
٢ - من الطيور - كذاب - مريد (مبعثرة)
٣ - رئيس دولة عربي راحل - حرف تحقيق
٤ - رسول - طعم غير مستساغ (م) - من اجزاء الجسم
٥ - فقيه وعالم عربي له كتاب (تحفة المودود في احكام المولود) (م)
٦ - قهوة - من الخلفاء الراشدين
٧ - قانون (مبعثرة) - جدها في (اثناء) - سقي
٨ - مساعدة (م) - قائد عربي مسلم فتح المغرب الاقصى وبلاد الاندلس وقسما من جنوب فرنسا
٩ - ارفع - حرفان متشابهان
١٠ - اغنية لعبدالحليم حافظ - مساقط مائية (م)
١١ - اسراف وتبذير (م) - جود - طريق (م) - رجع
١٢ - اول رائد فضاء عربي شارك في رحلة مع رواد اميركيين عام ١٩٨٥ .

عمودي :-

١ - من حكيمات العرب في الجاهلية اشتهرت بحسن الجواب والفصاحة والبلاغة
٢ - حارس (م) - رحوم (م) - هوان
٣ - اليد (مبعثرة) - رقد - من العلوم الانسانية (م)
٤ - تستعمل في الخياطة - مدينة سياحية واقتصادية وملاحية في الاردن (م)
٥ - ال التعريف (م) + ذراعي - متشابهان
٦ - من اساليب استصلاح التربة (م) - عكس ذل (م) - نجم
٧ - نصف (سموم) - نبصر (م)
٨ - ابو البشر - سحب - من اقربائك (م)
٩ - شعوذة (م) - من منتوجات الحليب + مادة قاتلة
١٠ - آلة موسيقية - عكس ذكر - حيوان مفترس (م)
١١ - ارشد + ادرب (م) - خاف (م)
١٢ - من المقاييس - تساوي
١٣ - من اجزاء البارودة (م) - نخرق (مبعثرة) .
١٤ - جواب - من الاوزان (م) - قتال + حرف
١٥ - سائل حيوي - يسابق - ايل (مبعثرة)
١٦ - علم منكر + والدي + علم منكر + حرف

المقاتل
عماد الدين هاشم خالد

حل الشبكة الماضية

اضف الى معلوماتك

« اصوات »

للاصوات التي تطلقها الحيوانات اسماء عديدة وغريبة وهذه مجموعة منها :

● البقر : الخوار
● الغنم : الثغاء
● المعز : اليعار
● الجمل : الرغاء
● الناقة : الهدير
● الحصان : الصهيل
● الفرس : الحمحمة
● الحمار : النهيق
● البغل : السحيل
● الاسد : الزئير

المقاتل
عبدالرضا فرهود زعيري

في اللغة « برج »

● البرج : الامر المدهش المعجب
● ما ابرج هذا الامر : ما اعجبه
● البراح : الظهور والبيان ، ويقال لابراح اي لا ريب و « جاءنا الامر براحا » : اي صراحا مبينا .
● البراح : المتسع من الارض لا شجر فيه ولا بناء .
● البارح : الريح الحارة وجمعها بوارح .
● ابن بريح : الغراب .
● البجر : الشر ، الامر العظيم ، الداهية
● البجرة : العيب
● انبجس وتبجس الماء : انفجر وتفجر ويقال « عين بجيس » : اي غزيرة و « ماء بجيس » اي سائل . و « سحائب بجس » : اي هاطلة .
● بجس الجرح : شقه
● بجع : قطع بالسيف
● البجع : طائر عريض المنقار طويلة . واحده « بجعة » .

من امثال العرب

● « اخطب من سحبان وائل »
هو رجل من قبيلة باهلة اشتهر بالخطابة والشعر حتى ضرب المثل به .
● « ليس المخاطر محمودا ولو سلما »
● « خفف طعامك تامن سقامك »
● « اخف حلما من عصفور »
العرب تضرب المثل بالعصفور لاحلام السخفاء .
● « وهل يخفى على الناس القمر »
يضرب للامر المشهور .
● « الحزم حفظ ماوليت وترك ماكفيت »
يقال في الحث على ترك مالايعني مع المحافظة على مايعني
● « حسبك من شر سماعه »
اي اكتف من الشر بسماعه ولاتعاينه .
● « من حسن ظنه طاب عيشه »
● « محسن في كل عين ماتود »
هذا قريب من قولهم حبك الشيء يعمي ويصم .

اعلان بيع اكياس جوت ونايلون مستعملة

تتوفر لدى الشركة العراقية للانتاج الحيواني في معاملها اكياس جوت ونايلون مستعملة ، فعلى من يرغب في الشراء والمعاينة الحضور الى معامل الشركة للمشاهدة والحضور في يوم المزايدة التي ستجرى في الساعة العاشرة صباحا وحسب التواريخ المؤشرة ازاء كل معمل ، وعلى المزايد دفع تامينات قدرها ٢٠ ٪ من مبلغ التقدير ودفع الدلالية :-

اسم المعمل	الكمية		التاريخ
	الجوت	نايلون	
١- معمل علف بغداد	٤٠٠٠ اربعة آلاف	٥٠٠٠٠ خمسون الفا	١٩٨٨/١/٢٣
٢- معمل علف الصويرة	٥٠٠٠ خمسة آلاف	٨٠٠٠٠ ثمانية الاف	١٩٨٨/١/٢٤
٣- معمل علف واسط	٢٠٠٠ الفان	٨٠٠٠٠ ثمانية الاف	١٩٨٨/١/٢٥
٤- معمل علف ميسان	٥٠٠٠ خمسة آلاف	٢٠٠٠٠ عشرون الفا	١٩٨٨/١/٣٠
٥- معمل علف ذيار قار	١٠٠٠٠ عشرة آلاف	٦٠٠٠٠ ستون الفا	١٩٨٨/١/٣١
٦- معمل علف بابل	٢٠٠٠٠ عشرون الف	٨٠٠٠٠ ثمانون الفا	١٩٨٨/١/٢٦

ع/ المدير المفوض

اعـــــلان

تدعو مديرية الحدود العامة الشباب الواعي من ابناء قطرنا العزيز ممن لهم الرغبة في العمل في مسلك الشرطة تقديم طلباتهم الى مديرية الحدود ومديريات شرطة الكمارك التالية مباشرة
مديرية شرطة كمرك المنطقة الوسطى (بغداد)
مديرية شرطة كمرك المنطقة الشمالية (نينوى)
مديرية شرطة كمرك المنطقة الجنوبية (البصرة) مديرية حدود نينوى (نينوى)
مديرية حدود القائم (القائم)
مديرية حدود الرطبة (الرطبة)
مديرية حدود النجف (النجف)
مديرية حدود المثنى (المثنى)
مديرية حدود البصرة (البصرة)

لغرض اكمال معاملة التعيين حسب الشروط المطلوبة بمقتضى احكام المادة (١٥) من قانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي رقم (١) لسنة ١٩٧٨ .

١ - شروط التعيين :

ا - ان يكون عراقيا ومن ابوين عراقيين بالولادة وغير متزوج من اجنبية عدا العربيات .

ب - ان لايقل عمره عن (١٦) سنة ولايزيد عن خمس وعشرين سنة لمن يعين في الصنوف الفنية . وان لايقل عمره عن سبع عشرة سنة ولايزيد عن خمسة وثلاثين سنة لمن يعين في الصنوف الاخرى .

جـ - يكون قويم الاخلاق وحسن السمعة والسلوك .

د - ان يكون مستوفيا لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية .

و - يتدرج لمن يعين في الترقية الى الرتب الاعلى . ويمنح مخصصات الزوجة والاطفال اضافة الى مخصصات ارزاق بمعدل (١٠،٥٠٠) دينار نقدا او (عينا) مخصصات الصنف بعد اجتياز الدورات المطلوبة .

الرتبة	من لايحمل شهادة	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة الثانوية
شرطي	٦٧ دينارا	٧٠ دينارا	٧٣ دينارا	٧٦ دينارا
شرطي اول	٦٨ =	٧١ دينارا	٧٤ =	٧٧ دينارا
نائب عريف	٧٠ =	٧٤ دينارا	٧٦ =	٧٩ دينارا
عريف	٧٣ دينارا	٧٧ دينارا	٧٩ =	٨٢ دينارا
راس عرفاء	٧٦ دينارا	٨١ دينارا	٨٣ دينارا	٨٥ دينارا

هيئة القادسية للاستصلاح
اعلان
(مناقصة تبليط طرق - الاعمال الاسفلتية فقط في مشروع المناضل للاستصلاح)

١ - تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين ومن ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة في اعمال الطرق الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية اتحاد المقاولين للاشتراك في المناقصة اعلاه لتقديم عروضهم .

٢ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة / قسم المحاسبة لقاء مبلغ (- ر ٣٠) ثلاثين دينارا غير قابل للرد للنسخة الواحدة .

٣ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في تعليمات المناقصين الواردة في شروط المقاولة .

٤ - ترفق العطاءات بوصل التامينات الاولية او خطاب ضمان بمبلغ (- ر ٤٠٠٠) دينار فقط اربعة الاف دينار صادر من احد المصارف العراقية . ويكون ساري المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ تقديم العطاء .

٥ - تقدم العطاءات في اغلفة مختومة الى مركز الهيئة - سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٤ / ١ / ١٩٨٨ .

٦ - تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة . كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء آخر .

٧ - يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها مؤيدة من قبل جهة رسمية .

٨ - تقديم وصل شراء مستندات المقاولة .

٩ - يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

رئيس الهيئة
محمود ذياب الاحمد

اعلان
مناقصة تنظيف بناية الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي

تعلن الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي عن حاجتها الى متعهدين لتنظيف بناية الشركة الكائنة في شارع النضال - ساحة الطيران .. فعلى الراغبين مراجعة الدائرة القانونية في بناية الشركة للحصول على شروط المناقصة لقاء خمسة دنانير غير قابلة للرد ... علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء المصادف ٢٦ / ١ / ١٩٨٨ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الإعلان ..

ع/ المدير العام
صبري شعلان كاظم

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية
العدد/ ٧٤٢
التاريخ / ١٩٨٧/١٢/١٦

اعـــلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن تاجير الاملاك المبينة ادناه العائدة لمديرية بلدية قزانية بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية قزانية وان المستاجر يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

نعمان اسماعيل الجعفري
و/ مدير بلديات محافظة ديالى
رئيس لجنة البيع والتاجير/ الثانية

الاملاك

تاجير الحوانيت من ١ - ١٦/ الوجبة الاولى
تاجير الحوانيت من ١ - ١٩/ الوجبة الثانية

شركة نفط الجنوب - بصرة
الشؤون الادارية والقانونية/ القسم القانوني
م / اعـــلان مناقصة سرية رقم ٤٤/بصرة لسنة ١٩٨٧

تعلن شركة نفط الجنوب عن وجود مناقصة سرية رقم ٤٤/ بصرة لسنة ١٩٨٧ والخاصة بانشاء سقيفتين مبردتين لمخزن الاطارات في الزبير ، وذلك بموجب الشروط التالية : -

١) يمكن الحصول على استمارة الشروط والمواصفات والخرائط الخاصة بالمناقصة من القسم القانوني بمقر هذه الشركة في البصرة/ البرجسية لقاء مبلغ قدره (-/١٠٠) دينار غير قابل للرد .

٢) ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣ .

٣) ترفق بالعطاءات الوثائق التالية : -

ا) هوية تصنيف المقاولين نافذة المفعول على ان لاتقل عن الدرجة السادسة .

ب) هوية الانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .

ج) هوية غرفة التجارة وشهادة ضريبة الدخل نافذة المفعول .

د) جدول بالاعمال المماثلة التي نفذها المقاول لحساب هذه الشركة او اية جهة اخرى .

و) تامينات اولية قدرها (-/١٥٠٠٠) خمسة عشر الف دينار تدفع نقدا او بموجب شيك او خطاب ضمان حسب الاصول .

٤) يقدم العطاء في غلاف مختوم ومكتوب عليه موضوع المناقصة ورقمها ويرسل بواسطة البريد المسجل او يودع في صندوق العطاءات في هذه الشركة في البصرة/البرجسية .

٥) يهمل اي عطاء اذا لم تتوفر فيه الشروط المذكورة اعلاه .

٦) ان هذه الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

مدير عام شركة نفط الجنوب
اكرم عبد الرزاق الناصر

اعـلان

يسر الشركة العامة لتصنيع الحبوب ان تباشر بطرح انتاجها الجديد من الطحين الصحي من الدرجة الاولى (الطحين الخبز)

ان هذا النوع من الطحين (كامل الحبة) يحتوي على جميع مكونات حبة الحنطة بعد تنقيحها وغسلها وترطيبها دون التفريط باي جزء منها لذلك فهو ذو قيمة غذائية عالية للانسان كما ان فوائده معالجة عدد من الامراض الباطنية في جسم الانسان .

سوف تبقى اسعار بيع هذا المنتوج كما هي دون ادنى زيادة ويتوفر في جميع اسواق ومخازن وكلاء المواد الغذائية في مدينة بغداد وسوف يعمم على باقي المحافظات بعد استكمال بعض المستلزمات الفنية لمعامل الطحين ويكون بعبوات زنة (٥) كغم للمواطنين وبسعر (٢٢٥) فلسا للعبوة الواحدة وزنة ٢٥ كغم بسعر دينار واحد .

ان هذه الشركة اذ تقدم هذا النوع الجديد من الطحين تلفت عناية المواطنين الكرام الى ملاحظة مهمة وهي عدم قيامهم بنخل هذا الطحين حفاظا على فوائده ومواصفاته المعتمدة ......

المدير العام
غازي داود سلمان

اعلان رقم ٣٩

تعلن المنشاة العامة للتعليب في كربلاء عن بيع مكائن ومعدات خط البصل المجفف بطاقة انتاجية ٤٨ - ٦٠ طن بصل طري في اليوم مع ادواتها الاحتياطية الموجودة في مصانع تعليب بعقوبة محافظة ديالى فعلى الراغبين بالشراء الحضور للمزايدة العلنية التي ستجرى في مصانع تعليب بعقوبة بتاريخ ٢ / ٢ / ١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات الاولية بمبلغ ثلاثين الف دينار (كفالة مصرفية او شيك مصدق) علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية بنسبة ١ ٪ من قيمة البيع مع اجور نشر الاعلان .

المدير العام
مؤنس عباس غضبان

((اعـلان))
مناقصة رقم ٥ / ١

.... تدعو الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي المقاولين من ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة رقم ٥ / ١ نقل وتفكيك واعادة نصب منشات ودور جاهزة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة / الدائرة القانونية لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/٢٠) دينارا غير قابل للاسترجاع علما بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم ٣٠ / ١ / ١٩٨٨ ..

عـ/مدير عام الشركة
صبري شعلان كاظم

المديرية العامة لتربية
محافظة ديالى

اعـــــــلان

تعلن لجنة البيع الدائمة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى عن وجود كميات متنوعة من الاثاث الخاص بالاقسام الداخلية الفائض عن الحاج والمعروض للبيع ، فعلى الراغبين بالشراء مراجعة ديوان المديرية للاطلاع على الاثاث المذكور علما بان تاريخ البيع سيكون يوم السبت ٢٣/كانون الثاني / ١٩٨٨ واعتبارا من الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات المطلوبة وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية ..

المواد المعروضة
١ - بطانيات مستوردة ومحلية جديدة وقديمة .
٢ - اسرة ايطالية = = = .
٣ - مدافيء نفطية
٤ - كراسي مختلفة
٥ - فرفوريات واواني مطبخ المنيوم مختلفة
٦ - تلفزيونات وسخانات وغسالات ومراوح وطباخات وبرادات ماء ومواد متفرقة اخرى .

ثامر عبدالرزاق محمد صالح
عـ/ المدير العام
رئيس لجنة البيع

شركة نفط الجنوب
الشؤون الادارية والقانونية/ القسم القانوني
اعـــلان مناقصة سرية رقم ٦٢/ بصرة/ لسنة ١٩٨٧

تعلن شركة نفط الجنوب عن وجود مناقصة سرية رقم ٦٢/ بصرة/ لسنة ١٩٨٧ والخاصة بشبكة انابيب التبريد المركزي في البرجسية وذلك بموجب الشروط التالية : -

١ - يمكن الحصول على استمارة الشروط والمواصفات والخرائط الخاصة بالمناقصة من القسم القانوني بمقر هذه الشركة في البصرة/ البرجسية لقاء مبلغ قدره (-/٣٠) دينارا غير قابل للرد .

٢ - ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٢٣ .

٣ - ترفق بالعطاءات الوثائق التالية :

ا) هوية تصنيف المقاولين نافذة المفعول على ان لاتقل عن الدرجة الخامسة/ كهربائية - ميكانيكية .

ب) هوية الانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .

ج) هوية غرفة التجارة وشهادة ضريبة الدخل نافذة المفعول .

د) جدول بالاعمال المماثلة التي نفذها المقاول لحساب هذه الشركة او اية جهة اخرى .

و) تامينات اولية قدرها (-/٧٥٠) دينارا تدفع نقدا او بموجب شيك او خطاب ضمان حسب الاصول .

٤ - يقدم العطاء في غلاف مختوم ومكتوب عليه موضوع المناقصة ورقمها ويرسل بواسطة البريد المسجل او يودع في صندوق العطاءات في هذه الشركة في البصرة/ البرجسية .

٥ - يهمل اي عطاء اذا لم تتوفر فيه الشروط المذكورة اعلاه .

٦ - ان هذه الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

مدير عام شركة نفط الجنوب
اكرم عبد الرزاق الناصر

النقد النقلي وخضخضة الالفاظ

القسم الاخير

خالد علي مصطفى

٦ ـ قصائد « مرحلة المقدمة » ..

اصبح بميسورنا ، الان ، ان نستعين بمقترب نقدي يساعدنا على تلمس اهم انجازات نازك الشعرية في « مرحلة المقدمة » ، دحضا للدعوى التي استعارها الاستاذ ماجد السامرائي من كمال خير بك ، واقامها ـ بلا وجه حق ـ عليها ، والتي تفيد ان « الصورة لاتبتعد الا نادرا عن العلائق المنطقية .. الخ ... » (الاحالة ٢ ، ٨) ، فضلا عن دعوى « النمو العضوي .. الذي ظلت نازك بعيدة عنه » التي الحقها الاستاذ ماجد بالدعوى الاولى !

حاولت قصائد « مرحلة المقدمة » في بنيتها الظاهرة ، ان تتجاوز المناجاة العاطفية السيالة ، التي جرى وراءها الشعر الرومانسي العربي ، الى ضرب من « الدراما العاطفية » ، تصبح منها القصيدة « شكلا شعريا » محددا بزاوية نظر لاتحيد عنها . وهي « زاوية نظر » تحافظ على مستوى ثابت من الوعي ، تتجلى من خلالها بنية القصيدة الداخلية ..

فالاحداث في قصيدتي « مر القطار » و « الخيط المشدود الى شجرة السرو » لاتتجلى لنا ـ على بساطتها ـ سردا خارجيا ، بل على هيئة انبثاق صوري من عقل شخصية معينة ، تتحدد ماهيته بصــور الانبثــاق نفســهــا . ان « الصــور » ، هنــا ، شــريط من الانطباعات الجزئية السريعة ، تتواشج مرة ، وتتقطع مرة اخرى ، تعبيرا عن مستوى الوعي الثابت . وهي ، في تواشجها وانقطاعها ، تشكل نسق الحدث » ..

في قصيدة « مر القطار » تتحدد « زاوية النظر » التي تتبدى منها الاحداث ! والتي تحافظ على وعي الشخصية الثابت ، بثلاث استنارات :

الاستنــارة الاولى : لقطة عــامة لعربات القطار ، وما تحمله من « راكبين ومتعبين ، بضجرهم وحقائبهم « تحت اكداس الغبار » ، وانتظارهم الطويل الذي اوصلهم الى الاحساس بتوقف الزمن : « هذي العقارب لاتسير » ..

الاستنارة الثانية : لقطة خاصة منتزعة من اللقطة العامة ، لفتى منطو على نفسه ، عاجز عن فهم لغز الوجود ، وتكرار فصوله وابطاله ..

نستطيع ان نلاحظ ان عــلاقة الاستنارة الثانية بالاولى علاقة اتصال الخاص بالعام : وهي علاقة في المكان ، غير ان التواشج بين الاستنارتين يفصح ، في الوقت نفسه ، عن انقطاع بينهما ، الامر الذي يحدد علاقة جديدة ، هي علاقة انطواء الخاص عن العام : وهي علاقة في الزمان ..

الاستنارة الثالثة : مشهد الخفير الذي يطل من « ..... خلف الزجاج ، ويهز في يده السراج ..... » ، ثم يضيع « خلف الظلام الراكد ... » . وهي استنارة تقوم على القطع الفجائي عن سابقتيها ، غير ان « كمال الانفصال » هنا ـ كما يقول البلاغيون القدامى ـ وهو انفصال في المكان ـ يتصل بالاستنارتين السابقتين بزمان واحد ، هو زمان ظهور القطار واختفائه ..

بناء القصيدة ، اذن ، يقوم على تواشج الاستنارات الثلاث وانقطاعها المتداخل ، في حركة صورية متصاعدة .

وهو في هذا كله يظل محكوما بمستوى الوعي الثابت للشخصية ، من خلال انصلال الحدث في الانطباعات الجزئية السريعة : الليل في الاعين : الضجر في النفس : الصفير ، الحقائب ، الغبار ، الفتى المنطوي على نفسه ، بتنهده ، ولون وجهه المتقع ، وافترار شفتيه ، اقدام الخفير ، وجهه ، سراجه ، نظرته من خلف الزجاج .. الخ ... وهذا يعني ان « العاطفة » تحولت الى حركة انطباعات على شاشة الوعي ، تبطيء وتسرع داخل فضاء القصيدة استنادا الى طبيعة العلاقات بين الاستنارات الثلاث . الم تصبح القصيدة ، بهذا كله ، « شكلا » شعريا ، له حياته الداخلية الخاصة به ؟

اترك هذا السؤال للاستاذ ماجد ، عله يبين لنا بنية القصيدة الداخلية ، بعد ان تبينت له بنيتها الظاهرية ، وانتقل الى « الخيط المشدود في شجرة السرو » : فزاوية النظر فيها اكثر تعقيدا بعض الشيء ، لانها تقوم على اثارة « الاخر » الشاخص من خلال « عين الذات » الغائبة . « الاخر » ،

هنا ، هو الحبيب الذي عاد الى بيت حبيبته ليطلب منها الصفح والغفران ، غير انه يفاجأ بخبر موتها ، فيصاب بحالة من الذهول لا يرى معها الا خيطا مشدودا بشجرة السرو : فتتركز كل حواسه به ، قبل ان يستفيق من ذهوله ، ويدرك فاجعته اما « عين الذات الغائبة » التي تبتدى لنا القصة من خلالها ، فهي الحبيبة الميتة . انها تقص عودة حبيبها اليها بخطاب موجه اليه ، فنعرف منه ان انفعالات الحبيب ، ولهفته ، ثم فجيعته ليست الا

انبثاقا من عقل المتكلم « الحبيبة الميتة » يتكشف عنه مستوى الوعي « لدى المخاطب « الحبيب » . وهذا هو الذي يجعل زاويــة « النظر » في « الخيط » .. اكثر تعقيدا من زاوية النظر في « مر القطار » ..

لا اريد ان اذهب اكثر من ذلك ، اذ بمقدور الاستاذ ماجد ـ او من يعنيه الامر ـ ان يتابع تحليل القصيدة في ما كتبه د . احسان عباس ، فيتيقن ان « هذا الشكل قد يسر الجانب التحليلي ، وقوى العنصر الدرامي ، وجعل للتوازي مجالا واسعا ... » .

اما حين ناتي الى قصيدتي « يحكى ان حفارين » و « صلاة الاشباح » ، فاننا نرى ان زاوية النظر فيهما تتحول من مستوى ثابت في وعي الذات الى مستوى اخر يعبر فيه « الموضوع » عن نفسه من خلال صيرورته الخاصة . اي : من غير اقترانه بذات « الانا » .

ان « هو » و « هم » و « هما » يتشكلون وفق حركتهم ، بعيدا عن عواطفنا واحلامنا وكوابيسنا ، لانهم هم العواطف والاحلام والكوابيس . ولعلها المرة الوحيدة التي عزلت فيها نازك « الانــا » في شعرهــا في هــاتــين القصيدتين ، وحولت « الذات » فيهما الى « موضوع » مستقل ، مع اقرارنا التام ان مايضمــره « الموضــوع » ، ومايتبثق عنه يتصلان صلة مباشرة بمعطيات جماليات نازك الشعرية ..

ان استقلال القصيدتين على هذا النحو ، يجعل زاوية النظر فيهما قريبة من زاوية نظر العليم ، من غير ان يكــون ، في الظاهــر ، طــرفــا في « الموضوع » ، او صورة منه ، او هدفا له ، واذا انعمنا النظر في « صلاة الاشباح » خاصة ، نجد ان الاداء القصصي فيها ليس مقصودا لذاته ، على اهميته : لانه يهدف في جملة مايهدف اليه ، الى تكثيف العلاقات بين عناصر القصيدة « البرج ، الساعة ، بوذا ، يد الرجل المنتصب ، الحرس ، النائمون ، الشبحان » ... ثم تفجيرها ، بما يتلاءم ومحركاتها الداخلية : « انعدام وجود الانسان الفاعل ، امام « سطوة القوى الغيبية الاسطورية » . ومن خلال ذلك كله ، نستطيع ان نتحرى فضاء القصيدة الشعري ومكوناتها الداخلية ، وتفصيلاتها المتنوعة ، ومستوياتهــا التعبيرية المتعددة ..

اكتفي بهذا القدر ، لان هدفي منصب ، هنا ، على تلمس مقترب منهجي يساعدنا على فهم « البقعة الارجوانية » في شعر نازك . غير ان هذا لايعفيني من القول ان القصائد التي اتيت على ذكرها حققت ، من خلال زوايا النظر التي تقدمت الينا منها وجودا شعريا ذا حدود واضحة ، فأمتنع عنها الاسهــاب العــاطفي ، والاستطــراد الجانبي ، والصيغ التفسيرية ، الا ماندر .(*) وهذا انجاز مهم تقدمت به نازك الى الرومانسية العربية ، من غير ان يشاركها به احد ..

بعد هذا ، نعود ثانية الى جملة هذه القصائد ، بعد ان اشرنا اليها شتى ، فهي تحتفل ـ بعد ان بينت ذلك في « مر القطار » خاصة ـ بالتفاصيل الصغيرة السريعة ، على هيئة انطباعات جزئية .

هذا يعني ان نازك الملائكة تنتقي لقصــائدهــا مجموعــة صغيرة من التفاصيل ، كفيلة بان توحي بالمشهد كله ، او بمجرى حركة القصيدة كلها . فالاستنارات الثلاث في « مر القطار » وحركة التذبذب النفسي للحبيب العائد في « الخيط ... » وتجسد حركة الزمان وبطئه بالعربات وآثارها ، ومايترتب على ذلك من صور الاحساس بالزوال في « يحكى ان حفارين » : وحركة موكب « الميتين الذين عيونهم لا تموت » ، التي توجهها « يد الرجل المنتصب » في « صلاة الاشباح » ـ كل هذا يجعل مبنى القصائد الظاهري قائما « على الحدس في التفكير ، والايحــاء في التعبير » .(*) ويتصل هــذا المنحى التصويري بقصائد نــازك الاخرى اتصالا وثيقا ، كـ « لعنة الزمن » ، و « ثلاث مرات لامي » ، و « الشخص الثاني » و « الزائر الذي لم يجيء » ؟ فالدرامية في « لعنة الزمن » تستدعي التفاصيل ، وطاقة المخيلة في القصائد

الاخرى تحول المحتوي الى حسي حي ، او تلتقط الاستثنائي من المعهود « الزائر الذي لم يجيء » . ويمكن لنا ان نلحق بهذه القصائد بعض القصائد المتأخرة عن « مرحلة المقدمة » كـ « النهر العاشق » و « خمس اغان للالم » المنشورة في ديوانها « شجرة القمر » ..

لقد اصبحت كل قصيدة من هذه القصائد « صورة تامة » موحية ، ذات ايقاعات متماوجة : فالايقاع السريع في الخيط ... يقابله الايقاع البطيء في « صلاة الاشباح » .. والايقاع المتقطع في « مر القطار » يقابله الايقــاع المسترسل في « ثلاث مرات لامي » ، من غير ان يكون اي ايقاع منها ذا درجة واحدة ، بل متلون بالوان مختلفة تتساوق وحركة القصيدة نفسها ..

اخلص من ذلك كله ، الى ان احتفال نازك بالتفصيلات الدقيقة ذات المنحى الانطبــاعي ، وبتجسيــد المعنــوي ، وبتوفير الايقاعات المتماوجة يمنــح قصائدها في « مرحلة المقدمة » ، مقتربا رمزيا لاتخطئه العين . لقد تكثفت رومانسية « مرحلة المقدمة » حتى وصلت حدود « الرمزية » ! لان جميع التجليات التعبيرية التي اتيت على ذكرها تنعطف الى الباطن ـ الى قرار عميق يتسرب خفيا مرة ، وظاهرا مرة اخرى في طوايا المبنى المتعدد الصور ؛ في شعر نازك . ولعل « الافعوان » و « صلاة الاشباح » ـ برغم مظهرها الموضوعي ـ من اشد القصائد انعطافا الى الباطن . مع ما يرافق هذا الانعطاف من ايحاء غامض بعض الغموض ..

ترى ، هل يصح بعد ذلك ان نصم شعر نازك بوصمة « الابتعاد الا نادرا عن العلائق المنطقية للدلالة ، والتورية الشائعة ، والاستعارة القريبة ، او الرموز المستهلكة » ، كما نقل لنا ذلك الاستاذ ماجد عن كمال خير بك ؟

لقد اجتزأ الاستاذ ماجد بضع « كلمات » من بعض ابيات في قصائد نازك كي يقدم شاهدا على ماوراه عن كمال خير بك ! وهي على وجه التحديد : « الطريق الطويل ، الاعين الخامدة ، الرقدة الباردة ، الاوجه الجامدة ، اشلاء الحلم » . ومع اني ناقشت ماينطوي عليه هذا الضرب من الاجتزاء من دلالات ، اعود الى الموضوع من جديد لابين ان ماتستبطنه قصائد نازك من بنى عميقة يفرض عليها انساقا تعبيرية قادرة على تمثله ، او الايحاء به : ولما كان « ذكرى الاشياء الغائبة » هو القرار الذي تتكشف عنه قصائد نازك ، كان حتما على انساقها التعبيرية ان تدل على التلاشي والضمور . اما في الحالة المعاكسة ، حين تكون « الصور » دالة على الحضور ، فلكي تحدد مديات المسافة التي تكون فيها « ذكرى الاشياء » عميقة في الغياب . ان قيمة ماهو غير مقصود « صور الحضور » ، رهن بتحديد ماهو مقصود « صور الغياب » ..

بامكان اي منا ، بعد ذلك ، ان يملأ جدولين متقــابلين بصــور الحضور والغياب ، ويستدل من علاقة كل جدول بالاخر على ان صور الغياب قوة طاردة لصور الحضور ، كي تظل « ذكرى الاشياء الغائبة » هي الشاخصــة وحدها ..

اليس هذا وحده كافيا لتقديم دراسة متفصلــة عن جدل صــور الغياب والحضور ، يتوصل فيها الباحث « المنصف » الى حقائق جماليات شعر نازك ، في « مرحلة المقدمة » خاصة ؟ اذا كان الجواب ان نعم بلى ، كان حقيقا اذن ان نعد ان ماقدمته نازك هو ماتفردت به عن مجايليها من الشعراء في هذه المرحلة ، مثلما تفردت عن « عموم الرومانسيين » من قبل .

اما شعرها اللاحق لمرحلة المقدمة ، فينظر اليه بمقدار ما يقترب من « او يبتعد عن « انجازاتها المتفردة هذه ..

٧ ـ الخاتمة :

بميسوري الان ان ازعم ، في مختتم مناقشتي الاستاذ ماجد ، انني قدمت مقتربا منهجيا يصلح ـ بهذا القدر او ذاك ـ لدراسة شعر نازك ، بعد ان افضت في تبيان « عدم صلاحية » ما استعاره الاستاذ ماجد من ادونيس وكمال خير بك لتقويم شعرها او دراسته ، وقد بدا واضحا ان لاشان لشعر نــازك بحداثــة المذكورين ، لانها لم تدخلها حتى تخرج منها ، ولم تسر في الطريق الذي اخطته حتى تحيد عنه ..

اما اذا كانت لنازك صلة بحداثة ادونيس وكمال خير بك ، فهي لاتعدو الصلة التي تربط الــرومانسيــة العربية وذيولها بها . وبهذا تفترق الطرق ، ولاتلتقي الا مصادفة . نازك في طريق ، وحداثة ادونيس وكمال خير بك في طريق اخر . ولا يجوز لنا ان ننظر الى احدهما بمنظار الاخر : فمهما كانت قوة المنظار ، فإنها لاتستطيع ان تقرب غير مشهد واحد ، تاركة المشاهد الاخرى في الظلام ..

من نــاحية اخــرى ، لا افهم « الحداثة » بوصفها معيارا ، بل افهمهــا بوصفهــا مجالا للحــركة صاعدا . قد ترفض الحركة الصاعدة الالتفات ـ مجرد الالتفات ـ الى الوراء ، وقد تقطع صلتها به ، وقد تنادي عليه بالويل والثبور ، وقد تصادره وتطارده وتنفيه وتلعنه ، لكنها لاتملك ان تعدمه ، لانه شاخص في التاريخ ، ورفضنا التاريخ لايعني اعدامه . بهذا اصبحت نازك الملائكة جزءاً من تاريخنا الادبي الحديث .

ان كثرة الكتب التي الفت في سرقات المتنبي لم تزد المتنبي الا بروزا وهيمنة . وفي هذا دلالة يعرفها الاستــاذ ماجــد السامــرائي حق المعرفة ..

اما حداثة ادونيس وعلاقة شعره بها ، فلهما حديث اخر ، قد لايطول اوان قيامه ..

هوامش :

١ ـ اتجــاهــات الشعــر العــربي المعاصر : د . احسان عباس .. المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ـ الكويت ١٩٧٨ / ص ٤٢ . وينظر ص ٣٦ ـ ٤٢ ، من المصدر نفسه ..

٢ ـ تسهب نــازك ، احيــانــا ، في التمهيدات الزمانية والمكانية لقصائدها بطريقة وصفية ديكورية ، منتزعة ، من عناصر الظلمة والاشكال الشبحية ، ومثلنا الاكثر وضوحا على ذلك قصيدة « لعنة الزمن » وتلجا في بعض الاحيان الى تفسير الرمز وتحديد دلالته ، كما يتضح ذلك في مختتم « الخيط المشدود في شجرة السرو » حين تكشف عن دلالة الخيط عند « الحبيب العائد الخائب » . وفي شعر نازك عامة ، تكثر الصفات البديهية التي تجعل الصورة ذات ديون زائدة ، وجميع هذه الآفات الشعرية تشيع لدى شعراء الرومانسية ..

٣ ـ حاولت ان استدل على المصدر الذي وردت فيه هذه العبارة ، فلم افلح . وقد اوردها صاحبها في معرض حديثه عن الرمزية في احد كتب النقد التي قرأتها قديما . لقد غاب عني اسم الكتاب وصاحبه ، وظلت العبارة محفورة في ذاكرتي ...

ملاحظات عن الادب البولوني المعاصر

ـ ٢ ـ

غازي العبادي

يقسم الادب البولوني اليوم الى قسمين حيث يسود فيه اتجاهان رئيسيان : الادب الفلاحي .. وادب اللغة والتجربة ، فالادب الاول هو ذلك التيار الواقعي القريب من حياة الناس .. اي ان الكاتب يتعرض فيه الى المشاكل السياسية والاقتصادية ، والاخلاقية ، ويشرط ان يكون مرتبطا بالطبيعة البولونية والعادات والتقاليد العامة في بولندا . وغالبا مايستخدم الكتاب هنا الحديث اليومي العادي للمواطن البسيط ، بعيدا عن تنطع المثقفين .

ومن ابرز الكتاب لهذا التيار

● يو : ووجيفسكي الذي اصدر في البداية مجموعة قصص واعقبها بعشر روايات . مع ان هذا الكاتب يكتب عن الناس القادمين من الريف الى المدينة ومايعانون فيها والمشاكل التي تجــابههم واغلب روايــات ووجيفسكي تتحدث عن المشاكل المعاصرة في بولونيا . والكاتب يعيش اليوم بين كتبه لذلك تخلص من اعباء وقيود الوظيفة التي تلزمه وتحدد خياراته في المواضيع المطروحة امامه .. اي ان ووجيفسكي كاتب مستقل . وقد ولع هذا الكاتب بوصف حياة الناس شبه المثقفين وعاداتهم اليومية .

ومن ابرز اعماله روايته الحديثة . صور الصيد في سيليزيا السفلى التي صدرت عام ١٩٨٥ التي تحدث فيها عن الاحداث التي وقعت في احد مصانع بولندا الكبيرة بين انصار حركة (تضامن) وانصار الحزب .

والكاتب في هذه الرواية يقف على الحياد .

● ● ●

لقد بقي الادب البولندي حتى عام ١٩٤٩ يطور تجربة فترة مابعد الحرب . بعد ان وقع تحت تاثيرات غريبة مثل التيار الوجودي ، وفي هذه الفترة حتى منتصف الخمسينات كان التيار الوحيد السائد في الادب البـولندي هــو تيــار الــواقعيــة الاشتراكية وابرز تجليات هذه الفترة هي رواية (ذكريات سليلوزا) للكاتب يغور نيفرلي لقــد امتاز الادب البولندي بوجود ارتباط متين بين التيــارات السائدة قبل الحــرب ومابعدها ، مما سمح بدخول تيارات اوربية متعددة التاثير .

غير ان للادب البولوني منذ بداية القرن سمته الخاصة التي ميزته كادب قومي واضح الملامح :

١ ـ التيار المهم في الادب البولوني نحو تيار الرومنطيقية ففي الوقت الذي سادت فيه التيارات السوريالية في فرنسا ، والمستقبلية في روسيا برزت لدينا التكعيبية ومن هنا جاء التيار الطليعي في مدينة ـ كراكوف ـ الذي عد اساسا لكل التيارات التالية وبضمنها تطوير الثورة اللغوية او

الثورة على مفهوم معنى الشعر او دوره في الحياة اليومية .

فقد انتقلت هذه المفاهيم بالشعر من الريف ومفردات الحياة فيه الى مفاهيم المدينة والحديث عن الالة والسيارة والماكنة ولذلك يمكن القول ان الشعر البولوني بعد هذه الثورة هو شعر متعدد التيارات مثل النثر تماما .

ولنذكر على سبيل المثال الكاتب المسرحي فيتكيفتش الذي قدم مسرح العبث في الادب البولندي الحديث الى جانب برونو شولتز اندوفتش الذي عد اكبر كـاتب في تيار الادب الواقعي .

لقد تطور الادب البولوني المعاصر عبر خطين اساسيين ١ ـ الخط التجريبي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين .

٢ ـ الخط الواقعي الذي برزت فيه الكاتبة دوجروفسكايا بشكل واضح وهو يتضمن تيار الحرب . وهذا التيار ظل سائدا في الادب البولندي المعاصر من نهاية الحرب الثانية حتى اليوم .

ومن ابرز كتاب الادب الفلاحي خاصة في فترة مابعد الحرب هو الكاتب ف . ميشيفسكي الذي اصدر ثلاث روايات بارزة عدت ضمن هذا التيار :

● البستان العاري .

● القصر ..

● الحجر على الحجر ..

وقد عدت هذه الروايات من اهم الروايات البولندية بعد الحــرب العالمية الثانية . لكونها من الادب الفــلاحي . من حيث المضمون ، ولكنها من الناحية الفنية ترتبط بتيار روايات التجربة اللغوية .

والكاتب الثاني ضمن هذا التيار هو ريبوفتش وهو شاعر كذلك اصدر ثلاث مجاميع قصصية ومجموعتين شعريتين ويسكن الريف وغالبا مايركز اهتمامه بالاحداث الدائرة في الريف ويصف كذلك الحياة الريفية ومايطرا عليها من جديد ولذلك نجده يستخدم اللهجة العادية اليومية للناس في كتاباته القصصية ، علما ان الفرق طفيف بين لغة الكلام ولغة الكتابة . لكن هذا الفرق واضح في الاثر الفني .

اما ابرز سمات التيار الثاني : تيار التجربة اللغوية ، يمكن ان نقول عنه انه صوت الحداثة والمعاصرة واغلب نتاجات كتاب هذا التيار صدرت خلال العقد المنصرم اي بين السبعينــات والثمــانينــات وكلهم تابعوا حياة الانسان المعاصر في المدينة وحاولوا الارتقاء باللغــة والابتعاد بها عن الحديث العادي اليومي المباشر .

ولقد تغيرت وجهات نظر الكتاب بالنسبة للحرب والمرحلة التالية التي اعقبت ذلك هي مرحلة البحث عن اسباب فشل مواصلة هذا التيار حيث تلت المرحلة الثالثة وهي مرحلة عرض الاحداث من وجهات نظر مختلفة . كما هو حاصل في مذكرات يوميات وارشو التي كتبها العديد من الكتاب كوثائق اساسية في اثبات تلك الوقائع .

مظاهر جديدة في الادب البولندي المعاصر

يــعيش الادب البــولنــدي الحديث اليوم ثورة فنية خرجت عن الاطر النظرية للادب الرسمي بسبب هبوب التيارات الاوربية والغربية منها بالذات على عموم الحياة في بــولندا وليس الادب البــولندي وحده . ومثلما يجري نهر الفستولا من جبــال الكربــات في الجنوب ويخترق الاراضي البولونية كذلك يخترق التيار المعاصر في الادب النتاج البولوني الجديد ليتناغم مع ايقاعات الحياة بكل تنوعاتها والوانها بعيدا عن كل قيد .

وتتشكل اسماء كتاب وشعراء بولنديــين جدد مثــل فاشكيفتشي وجيري بروفستوفسكي وليوبولد بــوجكــونسكي ، وبيــاوشيفسكي واشيب مرجيتسكي وجيفر بوث ودوجروفتس ومروجك الذي عرف بمسرحه المجدد خاصة في فترة مابعد الحرب .. ومن المعلوم ان مسرح مروجك معروف عندنا .

ان هــذه مــلاحظــات اوليــة استخلصتها من الاصغاء وتصفح كتب الادب البولندي الحديثة وهي بالتالي ملاحظات زائر وليس دارسا لهذا الادب الكبير المتلون والمتنوع مــن اقصى درجــات المحــافظــة والكلاسيكية حتى اخر صيحات التجديد التي قد نجد مناسبة اخرى للحديث عنها .

في اتحاد الادباء

ابن الاثير يتحدث عن تجربته الابداعية

افتتــح الاتحــاد العــام للادباء والكتاب موسمه الثقــافي الجديــد للعام ١٩٨٨ بامسية القى فيها الناقد عبدالجبار البصري محاضرة بعنوان (ابن الاثير يتحدث عن تجربته الابداعية) وذلك مساء الاربعــاء الموافق ١٣ / ١ / ١٩٨٨ وقد قدمه الشاعر راضي مهدي السعيد .

ابتدا الاستاذ البصري محاضرته بالحديث عن حياة ابن الاثير الخاصة والعامة . اما عن كتبه فقد اشار الى ان كتاب المثل السائر ابرزها وهو نص ادبي يختلف عن النصوص الادبية المعروفة في زمانه وقبل زمانه . فلم يفهم من قبل معاصريه لذلك هوجم بقسوة .

« لقد افترض المتاولون ان المثل السائر كتاب في البلاغة لان فيه مباحث بلاغية عدة وافترضوا انه كتاب في النقد الادبي لان فيه مباحث نقدية وافترضوا انه بحث ادبي لان فيه منهجا ولم يفترضوا انه نص ابداعي فيه بلاغة وفيه نقد . فهو نص ابداعي ينتمي الى هذا الجنس الادبي الذي برع في كتابته ادباء الغرب واصطلح على تسميته بالمذكرات . او حديث الاديب عن تجربته الابداعية ، لقد تحدث فيه عن تجربته الادبية في ممارسة فن الخطاب الدواويني وهو الفن الذي مارسه طيلة حياته وبرع به وتبارى فيه مع جهابذة هذا الفن » . واشار المحاضر الى ان ابرز ماقي هذا الكتاب ..

١ ـ ثقافة الكاتب وادواته التقنية .

٢ ـ مفهوم النص .

٣ ـ مفهوم التناص .

وقد حدد ابن الاثير في مقدمة كتابه المراجع التي استفاد منها وهي .. ١ ـ معرفة علوم العربية من النحو والصرف ٢ ـ معرفة مايحتاج اليه من اللغة وهو المتداول المألوف استعماله في فصيح الكلام غير الوحشي الغريب ٣ ـ معرفة امثال العرب ومعرفة الوقائع التي جاءت في حوادث خاصة ٤ ـ الاطلاع على تاليفات من تقدمه ٥ ـ معرفة الاحكام السلطانية ٦ ـ حفظ القرآن الكريم ٧ ـ حفظ اخبار النبي ٨ ـ علم العروض والقوافي ٩ ـ معرفة ماتقوله النادبة بين النساء ، والماشطة عند جلوة العروس ومايقوله المنادي في السوق وتتبع اقوال الناس في محاوراتهم ١٠ ـ معرفة علم التأويل والتفسير .

ولاحظ المحاضر « حرص ابن الاثير على الفائدة العملية من هذه العلوم وكيفية توظيفها في ابداع الخطاب الدواويني » واشار الى ان ابن الاثير درس هيكل الخطاب الدواويني كنص متكامل ، ودرس جزئياته فتوصل الى (تحليــل النص الادبي ، وبالــذات الخطاب الدواويني ، الى وحدات كبرى ووحدات صغرى) ووحــدات النص الكبرى عنده خمس ١ ـ الافتتاح ٢ ـ الدعاء ٣ ـ التخلص والاقتضاب (فصل الخطاب) ٤ ـ الموضوع او المعاني ٥ ـ التضمين .

واستدرك المحاضر على ابن الاثير سادسة وهي مــايعرف بــالخواتيم (الخاتمة) . ثم قدم تفصيلا لهذه الوحدات الكبرى ، وعرض المحاضر كيفية تناول ابن الاثير لوحدات النص الصغرى والتي درس مايقع منها على محور المتواليــات الافقي وسماهــا الصناعة اللفظية المفردة .. الاختلاف في صيغة المفردة الواحدة .

دراسة العلاقات بين المفردات .. التقديم والتأخير ، وتناول مايقع منها على المحور العمودي مبينا علاقات الغياب والحضور التي يثيرها هذا المحور وسماها الصناعة المعنوية دارسا التوســع في الكــلام الاستعــارة ، التشبيــه ، الكنــايــة ، الايجــاز ، الاطناب ..

كما درس ابن الاثير الوحدات الصغرى في بنية النص والتي يمكن عرضها على محورين ، مايتطق منها بمحور المتواليات الافقي وهي ثلاثة اقسام : الاول درس فيه اللفظة المفردة فوجد انها تحسن في مكان وتقبح في اخرى حسب موقعها في الجملة .. اما القسم الثاني فخاص بعلاقة الكلمات بعضها ببعض ويدعوه الالفاظ المركبة . ودرس تسعة انواع ، كــالسجــع والتصريع والجناس ، والترصيــع ، ولزوم مايلزم ، والموازنة ، واختلاف صيــغ الالفاظ حسب استعمــالهــا ، والمماثلة ، واخيرا المنافرة .. وقد فصل في كل نوع منها ..

اما القسم الثالث للوحدات الصغرى على محور المتواليات الافقي فقد تناول




فيه عددا من الظواهر الاسلوبية ، كالتجريد والالتفات يتعلقان بالتفنن في استخدام الضمائر . ثم تناول المحاضر حديث ابن الاثير عن الوحدات الصغرى التي تقع على المحور العمودي الذي تدور حوله علاقات الحضور والغياب مشيرا الى ١ ـ الوحدات التي تمثل جدلية الحضور والغياب ٢ ـ ظاهرة الايجاز ومايسمى حديثا غياب له مايبرره ٣ ـ ظاهرة الاطالة او مايسمى حديثا حضور له مايبرره كان المفروض ان يكون غيابا واشار المحاضر الى ان ابن الاثير عرف مستويات النص من خلال تجربته في ممارسة الخطاب الدواويني فقسمها الى ثلاثة مستويات ١ ـ المستوى اللفظي وهو موضوع علوم العربية النحو والصرف والعروض والبلاغة وغريب اللغة .. ٢ ـ المستوى الدلالي ووسيلة البحث فيه (التفسير) ـ اي بيان وضع اللفظ حقيقة ومجازا . ٣ ـ مستوى مفهوم الخطاب ووسيلته التأويل ، ومفهوم الخطاب وهو المعنى المقدر او فحوى المعنى او ماعرف عند الجرجاني بمعنى المعنى .. وتحدث ابن الاثير عما هو خارج النص ووسيلته الترجيح .. وقد اشار ابن الاثير الى ان مايعرف حديثا (بالتناص) من خلال منظار اخلاقي ، فالتناص في رأيه وكما عرف في كتب الاقدمين قاطبة سرقة وهي تنقسم

الى ثلاثة اقسام ١ ـ النسخ ٢ ـ السلخ ٣ ـ المسخ . وتتفرع الى ستة عشر ضربا . فالنسخ في نظره اخذ اللفظ والمعنى برمته من غير زيادة عليه وهو ضربان الاول ويسميه وقوع الحافر على الحافر . والثاني يؤخذ فيه المعنى واكثر اللفظ . اما السلخ فهو اخذ بعض المعاني وهو اثنا عشر ضربا.. منها ان يؤخذ المعنى ويستخرج منه مايشبهه وهو من ادق السرقات مذهبا ومنها ان يؤخذ المعنى مجردا من اللفظ ومنها ان يؤخذ المعنى مع يسير من اللفظ وهو من اقبح السرقات ومنها ان يؤخذ المعنى فيعكس وهو حسن ومنها ان يؤخذ بعض المعنى ومنها ان يؤخذ بعض المعنى فيزداد عليه معنى اخر ومنها ان يؤخذ المعنى فيكسى عبارة احسن وهو المحمود من السرقات . ومنها اخذ المعنى وسبكه سبكا موجزا ومنها ان يكون المعنى عاما فيجعل خاصا او خاصا فيجعل عاما ومنها اتحاد الطريق واختلاف المقصد وبالمقارنة يتبين فضل احدهما على الاخر . وابن الاثير ليس اول من بحث هذا الموضوع فقد سبقه اليــه اخرون كــالحاتمي والآمــدي والجرجاني .. وخلص المحاضر الى ان ابن الاثير استطاع ان يعرض تجربته عرضا منهجيا جيدا كما استطاع ان يحلل تجربته الابداعية تحليلا دقيقا . وخرج بنتائج مهمة منها..

١ ـ جرأته في الفصل بين النحو واللغة وشعرية النص .

٢ ـ تطويره للمنهج المقارن متجاوزا موازنة الامدي ووساطة الجرجاني الى المقارنة بين عصر وعصر وادب امة وامة .

٣ ـ الاخذ بمبدأ الشعبية في تقييم الادب .

٤ ـ اعتباره الشعراء اللاحقين افضل من السابقين اذ يرى تناقص الشاعرية كلما تقدمنا نحو الجاهلية .

٥ ـ تعصبه للمفردات الحضرية .

٦ ـ تفضيله النثر على الشعر ودعوته لازالة الحدود بين الانواع الادبية .

٧ ـ رفض المشجرات الشعرية ونفوره من بهلوانيات الحريري في مقاماته .

٨ ـ دعــوتــه الى الافــادة من الفولكلور .

واختتمت المحاضرة بمناقشة ماجاء فيها من قبل عدد من الحاضرين الذين اثنوا على جهد المحاضر فيها وكانت حقا محاضرة مفيدة ممتعة وهي فاتحة خير واستبشار للموسم الثقافي الجديد لاتحاد الادباء .

الثقافة الاجنبية في عددها الثالث



صدر مؤخرا العدد الثالث لعام ١٩٨٧ من مجلة الثقافة الاجنبية التي تعنى بشؤون الادب في العالم . وقد جاء هذا العدد ـ كما عودتنا هيئة تحرير المجلة متوازنا في مواده وفي اللغات التي ترجمت عنها هذه المواد التي شملت مختلف اوجه الثقافة والادب في العالم حيث ضم العدد دراسات في الادب والنقد ضم ثلاثة دراسات هي : العودة الى الشكل في الشعر الاميركي (بيتر مايتك) ترجمة عبدالوهاب الوكيل . اشارت الدراسة كيف بدأ العديد من الشعراء الشباب في الخمسينات والستينات من هذا القرن بنبذ الاشكال التقليدية في الشعر من قافية ووزن وبناء شكلي باعتبارها ممارسات بالية ومستنفرة وعديمة الحياة .

واشارت الدراسة الى اهم الاصوات الشعرية الاميركية ، وميزات الشكل فيه والصنعة الادبية والصنعة البلاغية ، واشارت الدراسة الى الشعراء اميلي ديكنسون وولت ويتمان وت . س . اليوت . ويعتقد الكاتب ان الشعر لابد ان يعود دوما الى مصدره . وسوف تكون هناك دوما ـ كما يقول الكاتب ـ تيارات وطوفانات ، مد وجزر من كل حجم وشكل .

وكانت الدراسة الثانية في هذا المضمار «النص والعالم والناقد» بقلم روبرت شولز / ترجمة فخري صالح . ناقش فيها اراء ادوارد سعيد في النظرية الادبية ، وتيري ايجلتون وبول دي مان مبينا التباين في تعريف كل منهما للبلاغي اما الدراسة الثالثة في الادب والنقد فكانت بعنوان (المدارس النقدية الحديثة في معجم المصطلحات الادبية بقلم م . هـ . ابرامز /ترجمة د . عبدالله معتصم الدباغ . تناول فيها تصنيف المدارس النقدية الحديثة ضمن التقسيمات النقدية المعروفة ومنها : النقد البنيوي والادب في نظر هذا النقد ، التفكيك ، ونظرية التلقي ، النقد الجديد ، الشكلانية الروسية ، الاساطير ونقد النماذج ، التفسير والهيرمانوتيكا . هذا اضافة الى النقد الانطباعي ، نقد المحاكاة والنقد النفعي (الذرائعي) ، والنقد التعبيري والنقد الموضوعي .

وينبغي القول ان هذه الدراسة المهمة ستساهم مساهمة كبيرة في فك الالتباسات في المفاهيم النقدية وتزيل مالحقها من غبار وسوء فهم .

والمحور المهم الاخر الذي ضمه هذا العدد هو «تقنية الرواية الحديثة واتجاهاتها» ، حيث تناول مختلف اوجه الفن الروائي كما يبدو ذلك واضحا من الدراسات التي انطوى عليها المحور هي : الواقعية والرواية المعاصرة (ريموند وليامز) ترجمة سعيد احمد الحكيم . التي تناول فيها الواقعية بوصفها مصطلحا وصفيا والاختلافات القائمة حول ذلك ، الاساليب التي تطورت فيها الرواية الحديثة ، ليراد معنى جديد محتمل للواقعية .

وكانت الدراسة الثانية بعنوان «الرواية بحثا» بقلم مايكل بيوتر / ترجمة صالح الحافظ . مؤكدا فيها على ان اي تحويل اصيل لشكل الرواية واي بحث مثمر في هذا الميدان لايمكن ان يقع الا ضمن تحويل مفهوم الرواية نفسها الذي يتطور ببطء شديد لكن بصورة حتمية (جميع روايات القرن العشرين العظيمة تشهد على هذه الحقيقة) نحو نوع جديد من الشعر في الملحمة او الرواية التعليمية في ان واحد .

وبين دراسات هذا المحور «بنية المشهد الروائي (ليون سرميليان) ترجمة فاضل تامر . وقد جاء في هذه الدراسة ان المشهد هو قصة موجزة منتزعة من محيطها الحياتي لغرض التاكيد او الانفراج . وهو عبارة عن لحظة معتقلة في مجرى الزمن ، وهي لحظة مصورة ، ومسجلة صوتيا ، ومسلطة على شاشة القارىء التخييلية .

ودراسة «التكرار واسلوب السرد الروائي (جيكوب لوث) ترجمة عنيد ثنوان رستم . اشار الكاتب في دراسته هذه الى بعض نواحي العلاقة بين التكرار واسلوب السرد الروائي مبينا الطبيعة المعقدة غير المباشرة لهذه العلاقة .

اما الدراسة السادسة والاخيرة في هذا المحور فهي «طبيعة الادب الروائي التجريبي (روبرت شولز) ترجمة : جعفر عبود» .

وضم العدد في مجال الثقافة الحربية «مذكرات حربية (الدار البيضاء) وفي مجال الموسيقى مقالا بعنوان «المسافات النغمية في الطبيعة» رودولف هازة / ترجمة بشار عبدالواحد لؤلؤة .

وفي باب «من ادب الشعوب» تقرأ «غوسيب انغاريتي : حياته ومختارات من شعره ، ترجمة : علي الحلي .. واربع قصص هي «العملاق فيريه» لـ دانييل بولانجيه ، ترجمة . د . مصطفى ماهر .

وفي ابواب المجلة الثابتة : «الثقافة في العالم» وقد تضمن هذا الباب : «من ادب الهنود الحمر» (انالي والترز) ترجمة جلال محمد مهدي و «تولستوي والمطالب الادبية (تماراموتليفا) ترجمة : علي عبدالامير صالح ، «كلود سيمون (جون فلتش) ترجمة عبدالرحمن بوعلي اضافة الى دراسات في الموت والادب لنفس المؤلف والمترجم .

هذا اضافة الى عروض للكتب والمجلات والمناسبات الثقافية في العالم .

وكان كتاب العدد «الادب الفلبيني» لـ (ا ـ سانتوس) ترجمة د . حسن البياتي .

واخيرا يودي الاشارة الى ضرورة تثبيت اللغة التي تترجم عنها مواد المجلة .

عرض : حسين الحسيني

الجديد في الطب

تشخيص داء السكر

اصبح باستطاعة الاطباء تشخيص حالة اي شخص فيما اذا كان جسمه مؤهلا للاصابة بالداء السكري ام لا وذلك باختبار بسيط لعينة من الدم . يقوم على كشف الاجسام المضادة التي تدمر الخلايا المنتجة للانسولين وذلك قبل « 8 ـ 10 » سنوات من ظهور المرض على حد قول مجلة انيوانكلند المتخصصة بالشؤون الطبية . مما يعطي فترة كافية للاطباء لمراقبة المريض ومحاولة علاجه لمنع حدوث المرض ..

استغرقت هذه الدراسة سنتين وقام بها الطبيب سريسر بكانتا واشتملت على « 1723 » شخص من اقارب الدرجة الاولى لمرضى بالداء السكري حيث ظهر المرض في اثنين من اصل « 16 » شخصا من اقارب المرضى الحاملين لهذه الاجسام المضادة وظهر في شخص من اصل « 1707 » اشخاص من اقارب المرضى والذين يخلو دمهم من الاجسام المضادة المدمرة للخلايا المولدة للانسولين ..

مازلنا في معرض الحديث عن مرض داء السكر . فقد طرحت مؤخرا مضخة للانسولين تركب حول خصر المريض . لقد اثبتت هذه المضخة فعاليتها في السيطرة على مستوى الكليكوز في الدم . اظهرت دراسة اجريت في الولايات المتحدة الاميركية بان « 89 » مريضا من اصل مئة قد ساعدتهم هذه المضخة في السيطرة على مستوى الكليكوز وان « 44 » مريضا من اصل « 46 » قد ساعدتهم هذه المضخة في محافظة على مستوى الكليكوز خلال ثلاث سنوات . تقوم هذه المضخة بضخ الانسولين الى منطقة البطن عبر ابرة مزروقة في البطن . يسعى المختصون لاضافة العديد من التحسينات على هذه المضخة ، وذلك لرفع كفاءتها وتخفيض سعرها ..

بروتين العضو :

استطاع فريق من الباحثين من الكلية الطبية التابعة لجامعة هارفرد من التعرف على البروتين المسؤول عن تكوين الاوعية الدموية ، ويسمى هذا البروتين بالانكوجنين والذي تم استخلاصه من خلايا القولون السرطانية والذي سينتج قريبا على نطاق واسع . بالاعتماد على الهندسة الوراثية تم نشر الموضوع الخاص بهذا البروتين في ثلاث مقالات في مجلة الكيمياء الحياتية لقد فتح هذا الاكتشاف ابوابا جديدة منها انه سيساعدنا على علاج الامراض الخاصة بجهاز الدوران . اذ ان مادة الانكيوجين تحفز على نمو الاوعية الدموية وبالتالي زيادة سرعة جريان الدم ، كما يساعد الانكيوجين على تعجيل شفاء العظام المكسورة ويعجل من شفاء الغضاريف التالفة على حد قول صاحب الدراسة الطبيب بريت فالي استاذ علوم الكيمياء الحياتية بجامعة هارفرد ..

ان اكتشاف الانكيوجين يعني باننا قد تمكنا من فتح الجفرة الوراثية للبروتين المسؤول عن نمو الاعضاء ، سيكون هذا الاكتشاف بمثابة حجر الاساس للبحوث التي ستجرى لاكتشاف مواد اخرى مسؤولة عن تكوين اعضاء اخرى في الجسم . ويقول الطبيب ليس جيميس ادلستن « اذا ما اكتشفنا الجزيئة المسؤولة عن تكوين عضو ما فمن المحتمل ان نجد الجزيئات المسؤولة عن تكوين بقية الاعضاء » ..

اضوية دور الحضانة :

يقول الباحثون بان الاضاءة الساطعة المستعملة في دور الحضانة الموجودة في المستشفيات ربما تساعد على عمى مئات من الاطفال الخدج ، اوضحت دراسة نشرت في مجلة انيوانكلند المتخصصة بالشؤون الطبية بان 36 ٪ من الاطفال الخدج والذين يقل وزنهم عن « 4 ر2 » باوند والذين يتعرضون للاضاءة الموجودة في دور حضانة المستشفيات يعانون من اعتلال الشبكية بسبب ظهور مجموعة من الندب على الاوعية الدموية التي تحيط بالشبكية مما يؤدي الى مضاعفات غير طبيعية وضعف في الرؤية ..

يوضع الاطفال حديثي الولادة في وحدات العناية المركزة عادة وفي غرف تزيد شدة اضاءتها على الاضاءة الاعتيادية بمرتين الى اربع مرات . اشتملت هذه الدراسة على « 21 » وليدا يتعرض لضوء ساطع حيث اصيب « 18 » وليدا فيما بعد منهم بضعف في الرؤية ، ان هؤلاء الذين شملتهم الدراسة اخذوا من بين « 39 » وليدا ، ولم يعان الباقون والذين تعرضوا لضوء ذي شدة واطئة الى اي مشاكل تخص النظر ..

ومازال الاطباء يعزون بصورة مبدئية سبب حدوث مشاكل في النظر الى تعرض الاطفال الخدج الى الاوكسجين ، كما ان الاوكسجين مهم بالنسبة للوليد في هذه المرحلة من العمر . استنتج صاحب الدراسة العالم النفسي بني كلاس من المركز الطبي الوطني للاطفال في واشنطن بان الضوء هو احد المسببات لعمى الاطفال الخدج . ويقول انه اذا كان لابد من الضوء فيجب علينا ان نمنع وصول الضوء الى عين الخديج على الاقل ..

سرطان . الدم :

توفر عملية زرع نخاع العظم فرصة اكبر للعيش بالنسبة للمصابين بسرطان الدم « لوكيميا » ، لكن استعمال هذه الطريقة مازال محدودا وذلك لان ثلثي المصابين بسرطان الدم الحاد تقل اعمارهم عن الخمسين وبذلك يصعب ايجاد احد من الاقارب الذين لهم خلايا مشابهة تلائم المريض . لكن احدى الدراسات التي نشرت مؤخرا في مجلة انيوانكلند الطبية ترى امكانية اجراء عملية زرع نخاع العظم حتى ولو كان التقارب بين انسجة المتبرع والمريض جزئيا . وجد مركز فرد هجنسن لابحاث السرطان في سياتل بان « 40 » مريضا من اصل « 41 » قد بقوا على قيد الحياة لمدة سنتين بالرغم من كون انسجة المتبرعين غير مماثلة كليا لانسجة المريض ، لم يحصل من بين « 341 » مريضا بسرطان الدم على انسجة مشابهة كليا لانسجتهم الا « 43 » مريضا . لكن لهذه الطريقة مساوئها ومن جملتها ازدياد عملية الرفض ..

اعداد

محمد ناجي عبدالصاحب

عناصر الدائرة الالكترونية

المهندس عباس محمد الحلو

ان جميع الدوائر الالكترونية ، ومهما كانت طبيعة عملها ، تحتوي على عدد من العناصر الاساسية المكونة لها . ومن هذه العناصر ..

الترانسستور

يعد الترانسستور واحدا من اهم عناصر الدائرة الالكترونية من حيث عمله ، ولمدياته الواسعة في الاستخدام .. وما العناصر المتبقية الا متممات لعمله .. لقد استغرقت البحوث على الترانسستور سنوات عديدة في مختبرات « بل » الاميركية .. وكان العالم الاميركي وليام شولكي باحثا متمكنا في المواد نصف الموصلة « اشباه الموصلات » .. يترأس مجموعة من العلماء في هذا المجال .. ويعود الفضل الاول له في استحداث الترانسستور ..

وقد نجح الترانسستور عام 1948 كبديل لامفر منه للصمام الثلاثي شائع الاستخدام حينذاك .. بل نجح في بناء اكبر ثورة تكنولوجية بعد ذلك في مجال المواصلات والكومبيوتر ..

يصنع الترانسستور من احدى المواد نصف الموصلة مثل « الزرنيخ » .. التيلوريوم » .. السليكون » .. الجرمانيوم » .. لكن المواد الاكثر استخداما السليكون والجرمانيوم .. وذلك بوضع طبقتين من المادة الغنية بحاملات الشحنة ، وطبقة من المادة الغنية بالثقوب الالكترونية .. او العكس . لذلك فان الترانسستور العادي بشكل عام هو نوع PNP او NPN ويختلف بالطبع كل نوع منهما عن الاخر بخواصه الكهربائية .. وثمة انواع مختلفة مثل ترانسستور تاثيري المجال FET او ترانسستور . Mos FET ...

هناك ثلاثة اطراف للربط في الترانسستور :

هي الجامع ويرمز له بالحرف C .. والقاعدة ويرمز له بالحرف B والمشع .. ويرمز له بالحرف E تتصل كل من هذه الاطراف بطبقة من المادة شبه الموصلة . بينما يمتاز النوع الاخر من الترانسستور بمقاومة دخل عالية .. ونقصد بذلك الترانسستور FET وهو اختصار لـ Field - Effect transintor ومن مبدأ عمل هذا الترانسستور تطورت انواع اخرى من الترانسستورات ومنها ترانسستور Mos وهو اختصار لـ metal oxid semicon . وترانسستور Mls وهو اختصار لـ Metal - insulator semicondmctor .. والرسم التالي يمثل انواع مختلفة من الترانسستور FET ..

واطراف هذا النوع من الترانسستور هي البوابة والمصدر . والساحب والمفرغ ..

تحفظ جميع انواع الترانسستور داخل غلاف معدني او خزفي او بلاستيكي . وذلك تبعا لقدرة الترانسستور ومجال استخدامه . وهي « الاطراف » معزولة عن بعضها البعض ، وثمة ترانسستور يكون فيه الغلاف المعدني هو الطرف C ...

لقد كان الصمام الثلاثي هو الـ[illegible] حتى عام 1950 في جميع [illegible] الالكترونية ..

الا ان بعد هذا التاريخ كان الترانسستور بديلا عمليا وحتميا للصمام . ويعود ذلك الى عدة اسباب منها ان الترانسستور اصغر حجما من الصمام بحوالي 35 مرة .. مما قلص الكثير من احجام الدوائر الالكترونية .. فالكومبيوتر مثلا .. الذي كان يشغل مساحة غرفة « 3 × 4 م » عام 1950 . فانه لن يشغل بعد استخدام الترانسستور الا مساحة صغيرة على المكتب ـ هذا اضافة الى ان الصمام الثلاثي يحتاج الى تسخين معين للحصول على عملية الانبعاث الثرموني .. وهو مايستهلك قدرة كهربائية اضافية .. الى جانب العناصر الخاصة بدائرة التسخين . مثل المقاومات ومحولات التسخين .

في حين ان الترانسستور لايحتاج الى اي تسخين لاداء عمله . وفي هذا اختزال ليس في الطاقة الكهربائية وحسب بل حتى بالنفقات المالية وفي تعقيد الدائرة ايضا ..

اضافة الى ان الدائرة الالكترونية التي تستخدم الترانسستور بدلا من الصمام الثلاثي تكون جاهزة للعمل فور ايصال التيار الكهربائي لها .. بينما تحتاج الدائرة التي تستخدم الصمام الى فترة زمنية كافية للتسخين واكتمال الانبعاث . وبناء عليه فان الترانسستور ادى الى تسريع عمل الدائرة الالكترونية ، ومن المعروف ايضا بان الصمام الثلاثي يحتاج الى فرق جهد انودي عالي « حوالي 300 فولت » خلافا للترانسستور الذي يمكنه العمل بفرق جهد مقداره « 10 فولتات » .

ان الترانسستور الذي يستخدم اليوم ، ليس هو بالطبع ترانسستور شولكي في عام « 1948 » فقد تطور اداؤه عدة مرات ، بفضل تكنولوجيا صناعة اشباه الموصلات المتطورة . فقد كان منذ سنوات قليلة من المستحيل استخدام الترانسستور في استقبال الترددات العالية جدا بينما نجد اليوم هناك انواعها واحجاما مختلفة لترانسستور الترددات العالية ، كما نجد ان حساسية الترانسستور العالية للحرارة ، وهي احدى عيوب الترانسستور ، امكن التغلب عليها بتغليف الترانسستور بغلاف معدني ذي مساحة سطحية مناسبة ..

يستخدم الترانسستور في تضخيم الاشارات الكهربائية بتردد عال او منخفض ، وفي كشف الاشارات الكهربائية .. وفي استخدامات اخرى كثيرة ..

C E B

G D B S (a)

G D B S (b)

G D B S (c)

G D B S (d)

فائدة ومضار الطبقة المخاطية في الاسماك

تفرز اجسام الاسماك الحية سائلا مخاطيا لزجا من الخلايا المخاطية الموجودة في الانسجة المخاطية Epithelial لطبقة الجلد وذلك حول سطح جسمها وفي الخياشيم والتي يطلق عليها اسم طبقة (الريم) وتستفيد الاسماك من هذه الطبقة المخاطية اللزجة للمساعدة على سهولة حركة انسيابية جسم السمكة في الماء بالاضافة الى الشكل المغزلي الذي تتمتع به الاسماك . كما تساعد هذه الطبقة في حماية جسم الاسماك من العوامل الخارجية نتيجة احتكاكها بالنباتات والصخور في القاع كذلك حماية جسم السمكة السليمة من الطفيليات الخارجية والاحياء الدقيقة الاخرى وخاصة المرضية منها . والمساهمة في تنظيم الضغط الازموزي للسمكة .

يتكون التركيب الكيمياوي للطبقة المخاطية في الاسماك من مادة الميوسين كلايكوبروتين وبالاضافة الى الاحماض الامينية الحرة وايكسيد ثلاثي الامين TMAO وغيرها من المواد بالاضافة الى ذلك تحتوي المادة المخاطية لبعض الاسماك على مواد يكون لها اثر في الحد من نشاط البكتريا او يكون الفعل هو عدم السماح لنمو وتكاثر الاحياء الدقيقة بصورة غير محدودة على سطح جسم الاسماك السليمة منها .

تختلف نسبة هذه الافرازات المخاطية باختلاف انواع الاسماك والظروف المحيطة بها فتتراوح هذه النسبة بين 1ر0 ـ 20 ٪ من جسم السمكة . حيث نراها في بعض الاسماك البحرية مثل اسماك الرنجة والصبور تتراوح بين 1ر0 ـ 1ر2 ٪ بينما تزداد هذه النسبة في الاسماك النهرية ومنها الكارب النهري واسماك مزارع التربية حيث تبلغ 3ر0 ـ 9ر1 ٪ وتصل الى 4ر2 ـ 7ر18 ٪ من جسم بعض الاسماك المفلطحة كما هو الحال في المزلاك البحري .

يختلف التركيب الكيمياوي للطبقة المخاطية باختلاف انواع الاسماك والحالة الفسيولوجية وعوامل اخرى وهذه بدورها تؤثر على كمية ونوعية الحمل البكتيري الموجودة على السطح الخارجي للاسماك فقد لوحظ في العديد من نماذج الاسماك وجود اعداد قليلة من البكتريا الاختيارية Heterotrophic على جلد الاسماك الطازجة بعد عملية صيدها وموتها مما يدعم صحة احتواء الطبقة المخاطية في بعض الاسماك على مواد مضادة لنمو وتكاثر البكتريا حيث تحد المواد المضادة للبكتريا من نموها والتغذي على هذه الطبقة وبذلك تعيش هذه البكتريا حياتها على جسم السمكة في ظروف معقدة جدا .

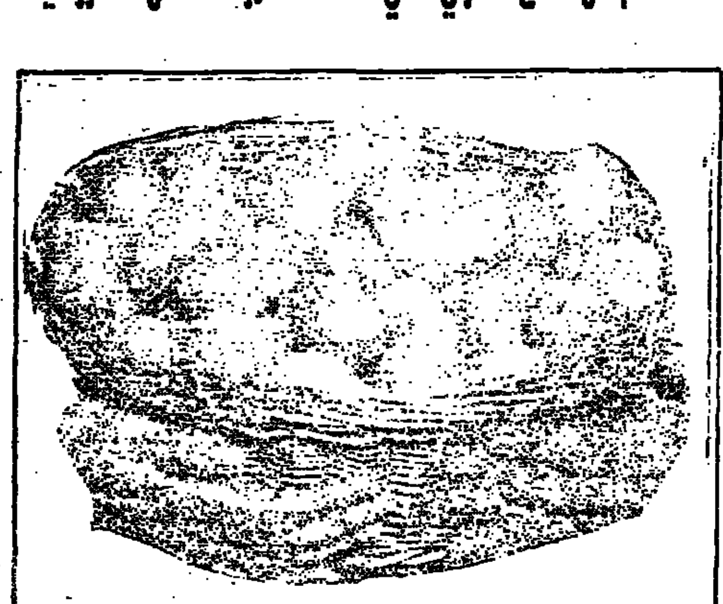
لكن بعد صيد وموت السمكة وزيادة افراز الطبقة المخاطية كرد فعل لعملية الموت ولمقاومة الجفاف عند اخراج السمكة من الماء ، وحدوث تغيرات بايوكيمياوية ودخول السمكة في مرحلة التيبس الرمي تساعد هذه الظروف على نشاط البكتريا وتكاثرها والتغذي على الطبقة المخاطية نفسها مما يجعل من هذه الطبقة عاملا يساعد على سرعة فساد الاسماك وتلفها لاحتوائها على مواد مغذية جيدة لنمو وتكاثر البكتريا ..

يمكن الاستفادة من هذه الطبقة لمعرفة جودة الاسماك وتحديد مدى طزاجتها حيث تظهر هذه الطبقة بوضوح حال صيد وموت السمكة وتكون هذه الطبقة رقيقة وشفافة في الاسماك الطازجة وذات رائحة تشبه رائحة البحر وبمرور الوقت يصبح لونها ضبابيا قاتما قليلا وحليبيا مع زيادة سمكها . ثم تصبح في الاسماك قليلة الجودة ذات لون ضبابي غامق يميل الى الاصفرار مع زيادة سمكها وظهور روائح غير مرغوب فيها . وبذلك ينصح الكثير من الباحثين التخلص من هذه الطبقة حال اقتناء الاسماك عن طريق غسلها بالماء النظيف وازالة الطبقة بصورة جيدة للمساعدة على تقليل الاحياء المجهرية الموجودة على سطح الاسماك وبالتالي تقليل اثرها السيء في سرعة فساد وتلف الاسماك ولاطالة فترة حفظها وخزنها كذلك يستفاد من تميز الطبقة كاحدى المؤشرات التي يؤخذ بها لدى تقويم المادة الاولية في صناعة الاغذية السمكية ..

فاروق محمود كامل

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

استخدام الاشعاع الذري في اطالة عمر الحاصلات الزراعية



من الاتجاهات الحديثة في حفظ الثمار واطالة عمرها بعد الحصاد وتقليل نسبة التلف فيها اثناء الخزن . استعمل الاشعاع الذري وبشكل خاص اشعة كاما الناتجة عن تاين الكوبلت ان استخدام الاشعة الذرية في حفظ الثمار يعد احد الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ومن خلال التجارب والدراسات امكن التوصل الى نتائج ايجابية يمكن تلخيصها بمايلي :

1- منع نمو وتزريع البطاطا والبصل اثناء الخزن .

2- تاخير نضج ثمار المانكو (العنبة) المخزنة مما يساعد على اطالة عمر الثمار .

3- تقليل ومنع انتشار الاحياء المجهرية في ثمار الشليك والحمضيات اثناء الخزن .

4- قتل يرقات الحشرات التي تعيش داخل الثمار . والتي يصعب القضاء عليها باستعمال المبيدات ..

5- ازالة الطعم القابض في ثمار الكاكي !

6- حماية ثمار العنب من التلف واطالة فترة خزنها ومنع نمو العفن الرمادي على الثمار .

ورغم ماتم ذكره فلا زالت بعض المحددات الاساسية لاستخدام الاشعاع الذري في مجال الزراعة والغذاء يمكن ايجازها بالاتي :

1- يجب ان لايؤثر الاشعاع الذري على السلامة الجنسية للانسان .

2- ان لايؤدي الاشعاع الى تلف الاغذية وهدم او تحلل المكونات الرئيسية للثمار كالفيتامينات والبروتينات .

3- ان لاتنتج عن المعاملة بالاشعاع اية مواد عرضية سامة في الثمار .

ويمكننا ان نوجز امثلة على استخدامات الاشعاع الذري مع الحمضيات والبطاطا والبصل .

أ- الحمضيات .

ان اهم الامراض التي تسبب تلف ثمار الحمضيات هي

1- تعفن طرف ساق الثمرة .

2- العفن الاخضر .

3- العفن الازرق .

4- العفن الاسود .

ولم تكن المكافحة الكيمياوية للفطريات المسببة لتلك الامراض فعالة خاصة وان المبيدات المستعملة ذات سمية عالية لذا التجيء الى استعمال الاشعاع الذري ولكنه يسبب ضررا في قشرة الثمار حيث وجد ان استخدام جرعة عالية من الاشعاع قدرها (200) كيلو راد يسبب انتفاخ الغدد الزيتية في قشرة الثمار وموتها فتبدو الاجزاء الميتة على شكل نقر او بثور فيصبح شكل الثمار غير مقبول ولكن خزن الثمار بعد المعاملة بالاشعة على درجة (2ع1ه م) يقلل من اضرار القشرة كما ان تغطيس الثمار بماء حار بدرجة (52) م لمدة (5 دقائق) قبل المعاملة بالاشعاع يقلل ايضا من اضرار قشرة الثمار . وعموما فان تاثير الاشعاع على التركيب الكيمياوي للثمار قليل جدا ..

ب - البطاطا .

ان الفقد والخسارة في حاصل البطاطا المخزنة يكون بسبب تزريع الدرنات في المخزن ومن التجارب وجد ان جرعة من الاشعاع قدرها (10) كيلو راد كافية لمنع التزريع في الدرنات لمدة 6 اشهر اذا خزنت الدرنات المشععة على درجة 31 م واذا كانت حرارة المخزن 4ر4 م فان جرعة اشعاع قدرها 5 كيلو راد تكون كافية لمنع التزريع اضافة الى ذلك فقد وجد ان جرعات الاشعاع تعمل على وقف نمو دودة درنات البطاطا اثناء الخزن

جـ - البصل :

يتوقف تاثير الاشعاع لمنع التزريع في البصل على العوامل التالية

1- الصنف .

2- مقدار جرعة الاشعاع .

3- ظروف المخزن من حرارة ورطوبة بعد المعاملة بالاشعاع .

4- الفترة الزمنية بين حصاد المحصول الى المعاملة بالاشعاع .

حيث وجد ان جرعة قدرها 7 ـ 12 كيلو راد تكفي لمنع التزريع في صنف البصل بيث الفا المخزن على درجة الصفر المئوي .

في حين ان جرعة قدرها 3 كيلو راد تكفي لمنع التزريع في الصنف ليسلاند لمدة 8 اشهر اذا خزن في الظلام بدرجة حرارة الغرفة الاعتيادية ورطوبة [illegible] 85 ٪ .

ورغم ماتم ذكره من امثلة بسيطة عن تاثير الاشعاع في تقليل التلف واطالة عمر الثمار فان هناك بعض المعوقات التي تقف امام الاستعمال الواسع للاشعاع الذري يمكن ايجازها بما يلي :

1- الكلفة العالية لاستخدام الاشعاع .

2- حساسية بعض الثمار للاشعاع حيث تقل صلابتها ويزداد التلف فيها بعد المعاملة .

3- ان استخدام الاشعاع يحتاج الى اجراءات وقائية مما يضيف كلفة اخرى على تكاليف استخدامه .

ومع ذلك يبقى الاستخدام للاشعة الذرية هو البديل الامين للكثير من المبيدات التي [illegible] استعمالها مؤخرا بسبب اثارها السامة .

عبدالباسط عودة الامام

كلية الزراعة / البصرة

هل تم اكتشاف مجموعة شمسية جديدة ؟

من المعروف ان العلماء لم يكتشفوا حتى فترة قريبة اية دلائل على وجود كواكب اخرى خارج مجموعتنا الشمسية ، الا ان هنالك دلائل قوية ظهرت مؤخرا تفيد باكتشاف اول جسم يدور حول احد الشموس خارج مجموعتنا الشمسية ، فقد اعلن الفلكيان اللذان اكتشفا الجسم المذكور انهما رصداه قرب شمس تقع على بعد (50) سنة ضوئية من الارض وهو اكبر حجما واسطع ضوءا واكثر سخونة من كوكب المشتري والاكتشاف المثير الاخر انهما وجدا هذا الجسم في حالة يطلق عليها العلماء (القزم البني) وهو احد الاجسام الكونية الذي يكون في حالة متوسطة بين الشمس والكوكب علما ان هذا هو اول عهد للعلماء بمثل هذا النوع من الاجسام فالقزم البني كان موجودا في مخيلة العلماء كحالة افتراضية نظرية الا انه لم يكن مرصودا سابقا .

ولكن ماهو القزم البني ؟ ان القزم البني هو جسم كوني سمي كذلك لانه اصغر حجما واخفت سطوعا من الشمس الاعتيادية وعلى الرغم من ان عملية التفريق بينه وبين كوكب كبير الحجم تعد صعبة الا ان احدى وسائل التفريق هي كمية الحرارة المتولدة من الجسم ، فالحرارة المنبعثة من اي كوكب من كواكب مجموعتنا الشمسية عبارة عن الطاقة المنعكسة من سقوط اشعة الشمس عليها ، في حين كان واضحا ان الحرارة المنبعثة من الجسم هي حرارة ذاتية التوليد حيث بلغت درجة حرارته 1700 فهرنهايت .

ومن الجدير بالذكر ان العلماء رصدوا في السابق وجود كميات من دقائق الغبار تحيط بعديد من الشموس الاخرى الا انهم يعتقدون ان هذه جميعا هي كواكب في طور التكوين .

ان اهمية اكتشاف هذا القزم البني تنبع من انه سيساعد العلماء في حساب الكتلة الحقيقية للكون ، حيث يعتقد هؤلاء انهم رصدوا 10٪ فقط من كتلة الكون الكلية ونظرا لان الجزء المتبقي مكون من اقزام بنية وشموس خافتة فان مسالة حساب الكتلة المتبقية للكون ستغدو يسيرة نسبيا بعد معرفة كتلة هذا القزم البني ، وقد كان لاكتشاف هذا الجسم عن طريق رصد انبعاث شديد للاشعة تحت الحمراء قرب الشمس المسماة (غيكلا 29 ـ 38) والواقعة بالقرب من مجرة برج الثيابة . وقد كان مصدر الاشعة جسما يفوق وزنه وزن المشتري بـ 50٪ واسخن منه بـ (10) اضعاف .

وبعد دراسة خواص هذا الجسم واستبعاد التفسيرات الاخرى فان العلماء استنتجوا بان خواص هذا الجسم مشابهة لتلك التي تم حسابها نظريا للاقزام البنية ـ ومن المؤمل ان تكون فوائد هذا الاكتشاف مايلي :

1 ـ ان اكتشاف مثل هذا الجسم الخافت المدعو بالقزم البني سيساعد الفيزياويين الفلكيين على حساب الكتلة الكلية لمجرتنا .

2 ـ ان حجم الجسم المرصود سيحدد الحد الادنى لوزن الجسم الكوني الضروري لكي يولد هذا الجسم الضغط الداخلي والحرارة الكافيتين لبدء التفاعل النووي ، وبالتالي توليد شمس جديدة ، وقد تم تحديد هذا الحد الادنى بكونه اكبر من وزن المشتري بـ 50٪ .

3 ـ ان هذا الاكتشاف سيساعد العلماء على فهم مايحدث للمادة عندما تتكثف السحب الغازية والموجودة في الكون وتبدأ بالتحول الى مادة صلبة وفيما اذا ستتحول الى شمس اخرى او قزم بني او الى كوكب سيار او تكون مجرد حلقة من النيازك .

ويعتقد الفلكيون ان هناك احتمالا ضعيفا جدا في كون الحرارة المنبعثة ناتجة عن مرور شمس اخرى على ان احتمال كون الحرارة ناتجة عن مجموعة من النيازك او دقائق الغبار المحيطة بالشمس اعلاه هو الاخر ضعيف ، ذلك لانه لايمكن تصور بقاء هذه المواد بعد الكارثة التي المت بالشمس اعلاه قبل 600 مليون سنة ، فالشمس غيكلاس 29 ـ 38 هي مايعرف لدى العلماء بالقزم الابيض والمعروف ان الشمس الاعتيادية بعد مرور فترة طويلة تنتفخ وتتحول الى ماتسمى بالعملاق الاحمر حيث يتمدد غلافها الجوي الى مسافة كبيرة تساوي تلك الموجودة بين شمسنا والمريخ وبذلك يستهلك اي غبار او اجسام ضمن هذا الحيز ، وبعد تبدد الغازات المحيطة بالعملاق الاحمر فانه يعود الى نواته الاصلية ويدعى حينئذ بالقزم الابيض .

ويعد هذا الاكتشاف فاتحة عهد جديد لسبر المزيد من اغوار الكون وكشف المزيد من اسراره .

مها الجزائري

في مؤتمر صحفي ..

عدي صدام حسين يتحدث عن الانجاز الكبير :

تضافر جهود العاملين في الاندية والاتحاد والاعلام وجمهورنا الرياضي وراء وصولنا الى سيئول

سنبذل كل الجهود من اجل ان يظهر منتخبنا بالشكل المطلوب في نهائيات الاولمبياد

واجهتنا عقبات كثيرة .. لكن جمالية الشيء تأتي من صعوبته

مباراتنا مع الاشقاء الكويتيين انتهت بشكل ودي واخوي

هذه هي انطباعاتي عن اداء لاعبينا في مباراة الختام



اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان تضافر جهود كافة العاملين في الاندية الرياضية واتحاد كرة القدم والاعلاميين وجمهورنا الرياضي هو الذي كان وراء فوز منتخبنا الوطني وترشيحه للادوار النهائية لدورة سيئول الاولمبية بكرة القدم .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس الاول خلال حفل استقبال منتخبنا الوطني بكرة القدم .

وقال السيد عدي صدام حسين في بداية المؤتمر : نحمد الله عز وجل لاننا استطعنا ان نرد جزءا من الوفاء لشعبنا البطل من خلال امساكنا بطرفي المجد الرياضي وهما الوصول الى نهائيات كاس العالم والوصول الى نهائيات الاولمبياد وبشكل متتال .. ونعاهد شعبنا وقائدنا العظيم بان نرد الدين العظيم والكبير في رقابنا .. فتهانينا لشعبنا ولجماهيرنا الرياضية بهذا النصر المؤزر وانا سعيد بالفوز ومن الصعوبة ان اعبر عما في اعماقي من سعادة وان شاء الله ستكون بشارة الخير في يوم النصر العظيم والكبير .

س : ماهو شعورك اثناء الهدف الذي حدث ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : كنت اتابع التلفزيون وكنت على اتصال مباشر مع مؤيد البدري عبر الاقمار الصناعية والمتتبع للبرنامج كان يشاهد انقطاع كلام مؤيد البدري والحقيقة كان هذا الكلام بشكل مباشر مع المنتخب ، فعواطفي كانت جياشة ..

س : بالنسبة للمرحلة المقبلة بعد وصولنا الى الاولمبياد ماذا اعد الاتحاد ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : في الحقيقة لدينا اجتماع خلال الاسبوع القادم ومن المهم جدا ان نظهر في الاولمبياد بالشكل المطلوب واللائق .. لانه شاءت الظروف من خلال اصابات اللاعبين وعدم اشتراك البعض الاخر في بطولة كاس العالم الاخيرة في عدم ظهورنا بالمستوى المطلوب .. وهناك امتحان بسيط هو احتفاظنا بكاس الخليج الى الابد في العراق لاننا فزنا به مرتين والمرة الثالثة سيبقى في بغداد ..

س : ماهو رايكم بمنتخب الكويت في المباراة الاخيرة ..؟

ـ السيد عدي صدام حسين : النتيجة في تصوري كانت عادلة من حيث الفوز (١ ـ صفر) وهي نتيجة اعطت مستوى الفريقين بشكل حقيقي .. الا ان النتيجة الحقيقية لهذا المباراة هي في ظهور المنتخب الكويتي الشقيق كما يجب ان يكون شعور اشقائنا العرب في الكويت بعيدين عن الدخلاء الذين حاولوا او تمكنوا من ان يغيروا جو اللعبة في المباراة الاولى .. وانتهت المباراة الثانية بشكل ودي واخوي .

س : مارأيكم والعراق يصل الى الاولمبياد ايضا ولم يلعب على ارضه ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : في تصوري ان المرحلة الحالية هي مرحلة امتحان صعب في كل شيء ، والنجاح فيها سيضعنا امام المستقبل .. امام ابواب وافاق جديدة .. لان الامتحان الصعب هو بداية للطريق الاسهل .. وحتى في كرة القدم .. وفي الرياضة واجهتنا عقبات ولكن الذي نقوله هو ان جمالية الشيء تاتي من الصعوبة والحياة ليست سهلة دائما ..

س : الفرق التي شاركت كانت تمتلك مدربين اجانب والفريق العراقي الوحيد الذي قاده مدرب وطني محلي .. فما هو رأيكم ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : حتى لانظلم المدرب الوطني مدربنا كان جيدا واعطى مايمكن اعطاؤه وهذه النقطة بالذات ستناقش في اجتماع الاتحاد القادم ويتخذ قرار بصددها .. لانه في النية استقدام كادر تدريبي اجنبي .. فاما ان نسلمه المنتخب الاول او المنتخب الاولمبي فقط .. الا انه سيبقى حظ او حق المدرب الوطني ان يمارس واجباته في احد المنتخبين .

س : في ما يخص مجموعة اللاعبين الذين لعبوا المباراة مع الكويت من الذي لفت انتباهكم منهم ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : عدنان درجال كان بطل الساحة بدون منازع .. فلو اخذنا كل الظروف التي تحيط به من حيث اصابته لوجدنا ان الاخرين كانوا يقلون عنه في المستوى والاداء ، كما نثمن روح البطولة لدى حسين سعيد الذي رغم اصابته استطاع ان يلعب الى لحظة خروجه مصابا .. على العموم سمير شاكر كان ممتازا هو وخط الدفاع .. وخط الوسط كنا نتمنى ان يستمر قسم من اللاعبين بنفس الاداء الى نهاية المباراة .. لكن الحمد لله انتهت النتيجة لصالحنا .

س : المدرب الوطني يفكر بعراقيته والمدرب الاجنبي يفكر في مصلحته اولا كما حدث في نهائيات كاس العالم .. هل تعتقدون انه حصلنا على تجربة من المكسيك ، وكيف سيكون التقويم بين المدرب الوطني او المدرب الاجنبي ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : هذا الموضوع سيعرض للنقاش في اجتماع الاتحاد فقد يكون او لايكون .. واذا كان يجب ان نبحث عن البديل الاحسن فهي في تصوري بذاتها مهمة شاقة ، الا انه منذ الان سيكون للمدرب المحلي رصيده الستراتيجي للعمل في داخل الاتحاد المركزي لكرة القدم .. عمو بابا سيحصل على تكريم متميز من قبل الاتحاد .. وسيرسل في دورة تدريبية تصل الى ٤٥ يوما في احدى الدول المتقدمة بكرة القدم .

وهو صاحب الحظ الاوفر بان تناط مهمة تدريب المنتخب مستقبلا به .

س : هل تعتقدون ان الاعلام الرياضي العراقي لعب دوره في دعم المنتخب الوطني ؟

ـ السيد عدي صدام حسين : يسرني ان استثمر هذه الفرصة لاشكر الاعلاميين وجمهورنا الرياضي .. واشكر الاخوة في الاندية وفي الاتحاد لدعم منتخبنا الوطني بهذا الشكل واكيد لو لم تكن الجهود متضافرة .. لما كان هذا الفوز ..

عدي صدام حسين يتلقى تهنئة رئيس الاتحادين العراقي والعربي للمبارزة

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم برقية تهنئة من السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحادين العراقي والعربي للمبارزة لمناسبة فوز منتخبنا الوطني وتاهله للادوار النهائية لاولمبياد سيئول ..

وفي ما يلي نص البرقية :

الى الاستاذ / عدي صدام حسين

رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة المحترم ..

يسرنا ويسعدنا في «المبارزة» رياضة الاجداد العظام ان نتوجه بالتهنئة لشخصكم الكريم الذي كان وراء ما حققه منتخبنا الكروي في وصوله الى اولمبياد سيئول وهو امتداد للانجاز الذي حققتموه عام ١٩٨٦ في وصول منتخبنا لمباريات كاس العالم في المكسيك ولاول مرة في تاريخ الكرة والرياضة العراقية ..

كما ونهنىء انفسنا والقطاع الرياضي للاضافة الجديدة للكرة العراقية التي خاضت جميع مبارياتها خارج القطر وحققت الوصول للاولمبياد للمرة الثالثة بعد موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤ وباقة ورد الى اعضاء المنتخب وكوادره الفنية والادارية والطبية والاعلامية وكل من ساهم بشكل او اخر في ما تحقق للكرة العراقية من انجازات هي في عمومها الى جانب الانجازات في الالعاب الرياضية كافة ضمن مرحلة النهوض العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في النجاح بالبناء والانتصار في حرب ردع العدوان الفارسي الغاشم ..

عبد حميد محمود

رئيس الاتحادين العراقي والعربي للمبارزة

تهنئة لعدي صدام حسين من رياضيي الشرطة

قدم المقدم الدكتور عبدالقادر زينل رئيس الهيئة الادارية لنادي الشرطة الرياضي التهاني للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناسبة صعود منتخبنا الوطني لنهائيات سيئول .

واعرب الدكتور زينل عن سروره وكافة رياضيي قوى الامن الداخلي بالانجاز الكبير الذي جاء ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلها السيد عدي صدام حسين والتي تكللت بالنجاح والتوفيق .

تهنئة لعدي صدام حسين من نادي الشباب

بعثت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي برقية تهنئة الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناسبة صعود منتخبنا الى نهائيات دورة سيئول في ما يلي نصها :

السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية المحترم ..

نهنئكم بمناسبة صعود منتخبنا العراقي لكرة القدم الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول لعام ١٩٨٨ والذي جاء نتيجة لجهودكم الكبيرة ودعمكم المتواصل للفريق وقيادتكم الحكيمة للحركة الرياضية في قطرنا الحبيب ..

العقيد عادل مجيد

عن رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الشباب

واخرى من رياضيي النادي العراقي في ديترويت

هنأ النادي الرياضي العراقي في ديترويت السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناسبة فوز منتخبنا الوطني وترشحه للادوار النهائية لدورة سيئول الاولمبية بكرة القدم .

جاء ذلك في مكالمة هاتفية تلقتها (رياضة وشباب) من السيد نظير ممثل النادي في ديترويت .

افتتاح بطولة ابراهيم اسماعيل بالسلة

بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة افتتحت عصر امس في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية بطولة المرحوم ابراهيم اسماعيل بكرة السلة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

ولعب مباراة الافتتاح فريقا ناديي الرشيد والشرطة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وزهير محمد صالح حيث فاز فيها فريق الرشيد بنتيجة (٨٣ ـ ٨٧) نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول لصالحه ايضا (٤٠ ـ ٣٣) .

تصوير : فريد شمعون

خمسة لقاءات ودية لفريق نادي القادسية الكويتي باليد في بغداد



وصل الى القطر يوم الجمعة الماضي فريق نادي القادسية الكويتي بكرة اليد لخوض عدد من المباريات الودية مع فرق اندية الدرجة الاولى .

وسيخوض القادسية اولى لقاءاته مع منتخب شباب القطر في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة الصقور فيما يخوض لقاءه الثاني بعد غد الاربعاء مع فريق نادي الجيش في القاعة ذاتها .

اما اللقاء الثالث للفريق الشقيق فسيكون مع منتخب شباب القطر ايضا يوم الخميس المقبل في قاعة الصقور ويلتقي مع فريق نادي الشباب يوم السبت المقبل في قاعة نادي الشباب فيما سيكون اللقاء الاخير مع فريق نادي الرشيد في قاعة الصقور يوم الاثنين القادم .

فوز بالطائرة لنادي الكوفة

فاز فريق نادي الكوفة على فريق نادي الشرطة بثلاثة اشواط ضد لاشيء في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد اسعد شكر ضمن الدور السادس من الدوري ..

وحكم المباراة التي انتهت اشواطها على التوالي بـ (١٥ ـ ١٠ و ١٥ ـ ١٢ و ١٥ ـ ٤) السيدان حامد ابراهيم وابراهيم مجيد ..

اما بالنسبة للناشئين فقد فاز فريق نادي الشرطة على فريق نادي الكوفة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد انتهت على التوالي بـ (١٥ ـ ٨ و ١٥ ـ ١١ و ٨ ـ ١٥ و ١٥ ـ ٩) ..

الشهر الحالي
دورتان تدريبية وتحكيمية في (رياضة المعوقين)

ضمن فعاليات الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين لعام ١٩٨٨ وشهر كانون الثاني الجاري تقررت اقامة دورتين في التدريب والتحكيم ..

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد هاني عبدالمجيد نائب رئيس الاتحاد وقال بان الدورة الاولى التي تستمر للفترة من ١٩ ولغاية ٢٦ من الشهر الجاري ستكون دورة تدريبية وتحكيمية بكرة الهدف للمكفوفين وستقام في قاعة نادي وسام المجد الرياضي ..

وقال ان هذه الدورة تشمل محاضرات تتعلق بالتصفيات الطبية وفئات المكفوفين والالعاب التي يمارسونها اضافة الى شرح لقانون اللعبة مع الاسس الخاصة بتدريب هذه اللعبة .

واضاف ان الدورة الثانية التي سينظمها الاتحاد حددت لها الفترة من ٢٥/ ٢٨ من الشهر الحالي وفي نفس القاعة وستكون دورة تدريبية وتحكيمية للكرة الطائرة من وضع الجلوس وتتضمن الاساليب الخاصة بالتصنيف الطبي ووسائل التدريب والتحكيم في رياضة المعوقين ..

وتعد الدورتان من الدورات المهمة في رياضة المعوقين وتطويرها وسيحاضر فيها متخصصون برياضة المعوقين اضافة الى مشاركة الاتحادات المختصة بمحاضرين ايضا ..

ودعا الاتحاد العراقي لـ (رياضة المعوقين) كافة الراغبين من الرياضيين ومدرسي التربية الرياضية والمهتمين بهذا الضرب من الرياضة الى الاشتراك بهذه الدورات التي سيشارك فيها ممثلون عن معاهد وزارة العمل ونادي وسام المجد الرياضي ونادي المعوقين ومراكز المغيرة وعكرمة وعبد الله بن ام مكتوم ومركز التاهيل الطبي وابن القف ..

اختتام الاسبوع الرياضي في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

اختتم في محافظة ذي قار الاسبوع الرياضي الذي اقامته المديرية العامة لتربية المحافظة وتضمن اقامة المباريات النهائية بالعاب كرة القدم والسلة الطائرة واليد ولجميع المراحل الدراسية للطلاب والطالبات .

واسفرت مباريات مدارس الطالبات التي حضرها السيد شاكر دعير مدير عام تربية المحافظة عن احراز اعدادية التجارة لبطولات المدارس الثانوية بالطائرة والسلة واليد بعد تغلبها على فرق النسور بشوطين للاشيء والوحدة بـ ١٤ ـ ٣ نقاط ومعهد المعلمات بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .

وانتهت مباريات طالبات المتوسطات بفوز الجنائن بالطائرة واليد بتغلبها على الناصرية بشوطين للاشيء و١٣ ـ ٢ فيما فازت الناصرية بالسلة بعد فوزها على الجنائن بـ ١٥ ـ ٥ نقاط .

وكانت مباريات طلاب المدارس الاعدادية قد اسفرت عن احراز ثانوية الجمهورية بطولتي السلة واليد بعد تغلبها على الصناعة بـ ٣٦ ـ ١٩ نقطة وعلى اليرموك ٢١ ـ ١١ هدفا وفازت صناعة ذي قار ببطولة الطائرة بعد فوزها على الجمهورية بشوطين للاشيء واحرزت صناعة اور بطولة القدم بعد فوزها على معهد اعداد المعلمين بـ ٢ ـ صفر .

واسفرت بطولات المدارس المتوسطة عن فوز الناصرية ببطولة القدم بعد فوزها على فريق مدرسة ٣٠ تموز بـ ٣ ـ صفر وفوز ٣٠ تموز ببطولة السلة بعد فوزها على سومر بـ ١٧ ـ ٥ نقاط وفازت الناصرية ببطولة الطائرة بعد فوزها على الفاروق بشوطين للاشيء .

واكد السيد مدير عام تربية المحافظة بانه تمت دعوة اللاعبين واللاعبات لتمثيل منتخبات تربية المحافظة بالالعاب المنظمة استعدادا للمشاركة بتصفيات الدورة المدرسية للطلاب والطالبات التي ستبدأ في الثامن والعشرين من الشهر المقبل .

وستلعب فرق الطلاب ضمن المجموعة التي ستجري مبارياتها في محافظة ميسان فيما تلعب فرق الطالبات في محافظة المثنى .

واشار الى ان المديرية قد اتخذت الاستعدادات بهدف تهيئة واعداد الفرق لتلك البطولات من حيث تسمية المدربين والملاعب لغرض اظهار تلك الفرق بالمستوى المطلوب .

وثمن السيد مدير عام تربية المحافظة جهود المدارس التي حققت نتائج متقدمة في بطولات المديرية مؤكدا الدور الرياضي الذي تنهض به المدارس في تطوير الحركة الرياضية في قطرنا العزيز .

مصر في بطولتين دوليتين برفع الاثقال

القاهرة ـ ١٧ ـ واع : تشارك مصر في البطولتين الدوليتين لرفع الاثقال اللتين تقامان في بلغاريا وهنغاريا في الثاني والعشرين والخامس والعشرين من الشهر المقبل .

ويمثل مصر في البطولتين المنتخب الاول ومنتخب الناشئين ويضمان ١٨ لاعبا في الاوزان المختلفة .

على صعيد اخر بدأ المنتخب المصري لسلاح الشيش برنامجه التدريبي اليوم استعدادا للمشاركة في المرحلة الثانية لبطولة روميل الدولية التي تقام في فرنسا في الرابع عشر من اذار المقبل .

وتتكون البطولة من اربع مراحل اقيمت الاولى في النمسا في تشرين الثاني الماضي فيما ستقام المراحل الثانية والثالثة والرابعة في بودابست واستراليا على التوالي خلال الفترة من اذار حتى نهاية نيسان المقبلين .

ويضم المنتخب المصري ١٠ لاعبين بالاضافة الى عدد من المدربين والاداريين .

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الثانية]

الحكيم راجي التكريتي

■ قال في ندوة في اوربا : علماؤنا اسبق من علمائكم ، ونظرياتنا اسبق من نظرياتكم فأين اكتشف هذه القوانين ..!

■ طبيب بلا اخلاق هو ضمير شرير ..!

اول من دشن الاعفاء في مدينته ..!

موهبته :

وقبل ان نتساءل : لماذا اتجه راجي التكريتي الى العلم ثم الى الطب ليصبح في ما بعد ذاكرة علمية وذاكرة طبية . وفيما بعد قارئا للتراث الطبي . وفيما بعد كاتبا لا ليؤلف في قوانين الطب حسب . وانما يكشف في طب العرب القديم اهم منجزاته الحضارية علينا ان نسال (هل كانت موهبة راجي علمية ؟) وهل قدر لها ان تكون منذ الطفولة علمية . بمعنى من معاني الاحساس الرياضي ازاء الاشياء المنظورة وغير المنظورة في حياته ..!

١- في دراسته الابتدائية وبالتحديد في (الرابع الابتدائي) قال له معلم الحساب (راح يصير لك مستقبل) بعد ان عرف طلاب صفه ان راجيا نال درجة (١٠ - ١٠) في مادة الحساب في شهادة آخر السنة . بينما هو لم ينل في مواد الدروس الاخرى غير درجات واطئة (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) وفي ذات الوقت لقي نفس التشجيع من اثنين من اقاربه يكبرانه سنا ومعرفة : (ياراجي انت ذكي) وكانت الناس على بساطتها تعرف ان (الحساب) مفتاح الفرج لحل الكثير في مستقبل صبي فقير في مجتمع فقير . وفي بيئة ترى مادة الحساب علما متقدما يفتح شهية العقل الى المستقبل وهذه اول مرة يكتشف فيها راجي مقدرته العقلية بوسيلة الآخرين ..

٢- ثم يكتشف هذه المقدرة بوسيلة ادراكه (الاستذهاني) عندما تعاقبت دراساته في المتوسطة والثانوية . اذ لم يتذكر انه في دروس الحساب والهندسة والفيزياء والمثلثات اخذ اقل من (١٠٠ - ١٠٠) وفي كل الامتحانات الشهرية . وعندما كان صفه يقف حائرا في حل اية مسالة رياضية ينتدب لحلها فيستريح الطلاب . بل يغبطه بعضهم . بينما مدرسه سامي كامل يساله : (من اين جئت بهذه القدرة ؟) .. وكان في الاول المتوسط يقوم بمساعدة طلاب الصفوف المتقدمة على حل مسائلهم الرياضية . وحدث مرة وهو في الخامس ثانوي ان كانت الاسئلة في الرياضيات صعبة في امتحان نصف السنة . فحاول الطلاب ترك القاعة فاقنعهم المدرس والمدير بان التصليح سيكون (٢٠ درجة لكل سؤال) وكانت هناك امامهم (ستة اسئلة) .. وعندما ظهرت نتائج هذا الامتحان الصعب . كان الطالب راجي التكريتي الوحيد من بين الطلبة قد اجاب عن تلك الاسئلة بشكل صحيح ومتكامل . ومن الطريف انه حصل على (١٢٠ من ١٠٠) ..!

٣- درب ذهنه وفيما بعد ذاكرته على (الرقم) فكان يجلس وحده في منعطفات محلة (الحارة) او (السحل) او قرب خلجان دجلة يدخل في تمرين الارقام . يربط رقما بتاريخ . ويربط ارقاما بحادثة . ويجري عملية التطابق في مجرى ذهنه وتفكيره . حتى يبعث الحياة في الرقم . واظنه كان يفكر عن قيمة الرقم اذا ارتبط بعمليات التفكير الاخرى . واظنه كان يفعل هذا من اجل ان يتصور ويحدس ويتخاطر . واذا هو الآن يحول الارقام الى حالة وعي فكري . فيخرج الرقم من شكله الهندسي (الرياضي) الى ميدان المعرفة الواسع . فتنشأ في اعماقه حالة الاسترجاع . وهي الحالة او من الحالات التي تقوي الذاكرة فيما ترتبط هذه الذاكرة بماضيه وتاريخه ارتباطا حيا وفاعلا او فيما نسميه بقوة الفعل التلقائي في الذاكرة . وشيئا بعد شيء تصبح موهبة راجي في دراسته في الثانوية نبوغا اوليا في الاختصاص ويوم ذهب راجي الى نادي تكريت يسال مجموعة من اساتذته عن مستقبله بعد تخرجه في المتوسطة هل يدخل الفرع العلمي ام الادبي اجاب كل واحد من هؤلاء بما يتصور . قال له سامي الناصري : (مستقبلك في العلميات ..) وقال له ممدوح الآلوسي : (من خلال انشائك في العربي ارى ان تدخل الفرع الادبي ...) وقال له مدرس الاجتماعيات جبر نجم : (كن في الجغرافية ..) كل يرى من عين شاهدت وفحصت مقدرة راجي المتدرجة غير صفوفه الثلاثة . ثم هؤلاء كانوا يسمون راجيا التكريتي (الموهوب) بالقياس الى انه كان خلال سنوات الثانوية (معفيا) في جميع الصفوف غير المنتهية . بل كان اول من دشن (الاعفاء) في مدينة تكريت عندما كان في مرحلة المتوسطة . وعندما كان نظام الاعفاء مطبقا على الطلبة المجتهدين يومئذ ..!

٤- والخيال احدى صفات الموهبة . بل هو اكثر مكوناتها نفاذا الى الحدس والاكتشاف . وكان راجي يمتلك هذا الخيال منذ مارس الكتابة في المتوسطة ومرة طلب منه استاذه في العربية ان يكتب قصة واقعية او خيالية فاختار ان يكتب قصة خيالية . كان البطل فيها هو نفسه راجي . فتخيل خيالا في الاحداث والنتائج . وصب الخيال في قالب قصصي كانه منتزع من واقع البيئة . حتى انهالت عليه اسئلة الطلبة : كيف حدث لك هذا ياراجي . متى حدث لك هذا . متى انقلبت بك السيارة . وكيف انكسرت ساقك . وكلهم انشدوا اليه . واخيرا قال لهم : (هذا خيال) يعني ان موهبته اوحت اليه بان يتسلسل في الاحداث كما تريدها البيئة . اي كما تريدها قوانين الكتابة في بداية نشوء الموهبة الادبية ..!

○ ○ ○



الى اليمين .. وقفة مع اصدقائه في احدى حدائق لندن في الستينات !

هو يسميها قابلية . وانا اسميها موهبة . فلو تفحصنا قدرات راجي منذ نزوعه الطفولي الاول الى الحياة لوجدنا انه مارس نوعا من (التصوف) على قابلياته الجسدية والعقلية . فقد كان وهو صبي يدرب جسده على الاحساس واليقظة . يخرج من الصباح يعمل في بناء البيوت والسطوح ويعرق حتى يسد بهذه المبالغ القليلة نفقات الدراسة وكان يمضي الساعات الطوال تحت لهيب الشمس يتفكر في مصيره (لماذا اصبحت فقيرا ..) (وكيف ساواصل مع مستقبلي ان كنت في هذه الحالة) وهكذا وهو بين حسد مئات العمال . يتاوهون ويصرخون من الضنك والعوز والحاجة . كان يعمل بشدة ويدرس بشدة . يتاوه بشدة ويفكر بشدة . كانت اجزاؤه الجسدية كلها تتيقظ في سؤال مهم : (اذا كان لابد لانسان كادح مثلي ان يشق طريقه في الحياة الدراسية بعذاب الجسد فليكن العذاب عذابين) . فكانت النتيجة ان انزلق غضروف من عموده الفقري فاذاه واوجعه . وربما هو الان يشعر ان عذاب الماضي كان في صالحه (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ....) ولو كان يائسا من حياته المستقبلية لبقي (مع من بقي من رفاقه) يجتر الزمن الضائع بلا درس بلا اجتهاد . لكنه ذاق المعاناة بالعمل اليومي وتهرات اصابعه بحمل الطابوق وعبر مسافات نهر دجلة من اجل ان يكمل عملا باجر ضئيل . وهو بين هذا وذاك يدرس ويجتهد في ان يرسم لمستقبله بعدا خياليا خصبا . اي انه كان يضع قابليته في حدود الشحذ والمعاناة حتى تصبح هذه القابلية موهبة في تخطي حالته الراهنة . ويقول في هذا : (هكذا كانت مسيرتي في الحياة .. حدثت امور كثيرة لاحول لي فيها ولا قوة . وتالمت في حينها لان الظروف عاكستني او وقفت حائلا دون تحقيق طموحاتي .. ومن ثم اثبتت الايام ان تلك المسيرة كانت في صالحي .....) وقد استخدم الصبر كذلك في شؤونه العقلية . فيوم قرر ان يكون موهوبا في تقاليد دواوين تكريت حفظ وصقل قابلياته العقلية بحفظ الامثال والحكم والاشعار التي تقال في الدواوين فاستشهد بها في الاقوال والمناظرات . كان يحفظ المثل الواحد ويهيىء شرحه بداهة . يقرا البيت او البيتين ويحضر المعاني بداهة . وعلى حنجرة ابيه او كبار اسرته اخذ الاعراف القبلية ومزايا حل عقد النزاع القبلي . طور المثل والحكاية الشعبية بالقراءة والمتابعة والجهد الذهني . فبجلته اسرته ثم البيئة وكانوا يقولون (ان راجي ذكي في قابلياته) واظن انهم كانوا يعنون انه مجتهد في معاناته . ولولا هذه المعاناة لما فكر في ان ينمي فيه موهبته . او لولا هذه المعاناة لما وجد النجاح في حياته : (نعم .. فانا منذ نعومة اظفاري لم اكلف بعمل او واجب سواء كان على صعيد الدراسة او الوظيفة او الادارة او العمل في الجمعيات الا ويكون النجاح حليفي . واحقق من النجاح في التنفيذ مايبعث في قلبي السعادة والرضا والقناعة والثناء . انه الجهد انه ثمرة لابتكار الجهد) . اي انه بهذا الجهد المبدع استطاع ان (يستغل) طاقته البشرية الى مداها . وهو يرجع هذا الجهد الى (حظ) اصابه ولايعرف دوافعه . وانا قلت له : الحظ موجود . لكن لاحظ بدون استشراف الى البعيد . والاستشراف حاصل نتاج عوامل الموهبة ..!

التراث الطبي :

فمن اين جاءت اليه موهبة القراءة او الكتابة في التراث الطبي ..؟

في طفولته كان يستمع في مجالس تكريت : جاء الحكيم وذهب الحكيم . وهذا المرض لم يشفه سوى ذاك الحكيم . حتى تساءل (.. ما الحكيم) وبدأ يقرأ اخبار الحروب وقصصا في الغزوات . ويتابع انباء انتصارات العرب في الفتوح بسلاسل مشوقة تاتي الى العراق عن طريق الكتاب المصريين ويتساءل مرة اخرى : (لماذا لم يندمل هذا الجرح . ولماذا يموت القائد الفلاني من جرح بسيط) وتجيبه امه (هذه مشيئة الله) ... وظل هاجسه في السؤال عن الجرح يضرب في عمق طفولته . ولما بلغ اوانه درس الطب في بغداد . وهنا كان يستمع الى مدرسين انكليز يستشهدون



يخطب .. بينما هو يقلد مدير الامور الطبية المغربي قلادة رئاسة اللجنة الدولية للطب والصيدلة العسكرية سنة ١٩٨٦ ومقرها في بروكسل ..

بعلم اطبائهم . هذا البروفسور الانكليزي حقق هذا الانجاز الطبي . وهذا الطبيب الانكليزي اكتشف هذا المرض وذاك العلاج . وثم مدرس فرنسي كان يشرح لهم في القاعة عن اهمية علم الطب في فرنسا . ويخرج من القاعة ويقول امام رفاقه : (هؤلاء المدرسون الاجانب لم يذكروا لنا اي عالم عربي لماذا ..) ولم يجد الجواب ..!

في سوق الكتب (السراي) اشترى كتابا في التاريخ بين عدة كتب تبحث في التاريخ والحضارة . وما ان انتهى من قراءة فصلين منه حتى وجد ان الطب اسسه العرب في عصورهم الاولى . ويذهب الى الكلية ينبه الطلبة على هذا الخزين التراثي ولم ينتبه اليه احد . واخذ يتحدى فقره بان زاد من اقتناء الكتب التي تدور في التراث الطبي فكانت حصيلته مبادىء اساسية في معرفة من هم العرب الاوائل الذين اشتغلوا في الطب ومدارسهم ومناهجهم في العلاج الطبي . ومرة اخرى يضرب هاجسه في عمق ضميره بسؤال مهم : (لماذا ننسى عظماء الامة في الطب ونلتجىء الى غيرهم من الاجانب ..؟..) .. وقد ادت به هذه الهواجس في الطفولة وفي الكلية الى انشاء نواة لمكتبة طبية يقرا فيها ساعتين في التراث وساعتين في المعاصرة ويتامل فيما قرا ساعتين . وتوصل بعد قراءته للتراث وبعد تنقيبه عن طب العرب في هذا التراث . الى ان الكثير من الآراء والنظريات واساليب العلاج (التي يقال بانها حديثة) ماهي الا مترشحة من القديم . فحاضر في ذلك والقى بحوثا وكتب دراسات فيما كان متوصلا اليه باساليبه الاجتهادية في هذا التراث العربي ..

○ ○ ○

ويذهب الى انكلترا (وهو يحمل زادا اجتهاديا في طب العرب) ويرى في جامعتها وفي جمعياتهم الطبية وفي كتبهم الطبية وفي مؤتمراتهم اهتماما متزايدا بتاريخ علومهم الطبية . ودرس هذا التاريخ وحضر جانبا من مؤتمراتهم وحاول مع التلامذة الانكليز في تاريخ الطب الانساني . وكانت رحلته مضنية . فوجد ان تاريخ طبهم يعود الى القرن السابع عشر . بينما يمتد تاريخ طبنا الى مئات السنين (في تاريخ المسلمين العرب) والى آلاف السنين (في تاريخ الحضارة العراقية) وان هذا التاريخ ظهر واضحا في التنقيبات الاثارية الحديثة . في المسلات والرقم الطينية والنقوش والرسوم . وعلى صفحات قصب البردي : (لماذا اذاً تتجاهل الحضارة الاوربية هذا التاريخ ..) ولم يحزن راجي في هذا السؤال . لانه عندما كان يدرس في كلية الطب ببغداد سمع من استاذ انكليزي يقول له . انكم بلا تاريخ طبي ولحظتها ادرك ان (اوربا تحاول ان تطمس تراثنا لغايات غير حضارية ..) .. !

في سنة ١٩٧٧ التحق بدورة في انكلترا في مستشفى القديس (توماس) لزيادة الاجتهاد في اختصاصه . وفي اثناء دراسته اخذ يشارك في الندوات الطبية التي تعقد في المستشفيات الكبيرة وفي آخر احدى الندوات فاجأ رئيس الندوة جمهوره بان قال لهم . انه يحضر بيننا الدكتور راجي التكريتي من العراق . وسيتحدث اليكم في الخميس القادم عن امراض المفاصل . وحضر راجي التكريتي في نفس التاريخ والقى المحاضرة مرتجلا على البديهة بعنوان (المفاصل عند العرب المسلمين) شارحا مناهج الرازي وابن سينا وثابت بن قره والزهراوي . وغيرهم . وقد ربط الحديث عن امراض المفاصل في القديم وبين امراض المفاصل في العراق الحديث ومقارنتهما بامراض المفاصل في انكلترا . وكان جمهور القاعة مشدودا الى هذا التراث العربي الذي اذاعه راجي لاول مرة في انكلترا . حتى انصبت عليه الاسئلة في نهاية المحاضرة : هل ان مقالته كان صحيحا . هل هو موجود في تراث العرب القديم . هل يوجد احد تحدث عن اوجاع الظهر وامراض المفاصل والنقرس قبل هيربدين وسيرنهايم . وقال لهم راجي : (نعم) واذا رغبتم بالمزيد والاطلاع عليكم ان تذهبوا قريبا عبر الشارع الى المتحف البريطاني (المكتبة الشرقية) وستجدون الكتب التي تحدثت عن هذه الامراض . ولكن راجيا لم يقل لهذا الجمهور الانكليزي بان هذه الكتب التراثية التي فيها علوم العرب في الطب هي بالعربية . وهي الى الآن لم تترجم الى لغات اوربا .. ولقد شجعته هذه الندوة في لندن بتطوير بحوثه في التراث الطبي . حيث سافر الى اطراف الدنيا بحثا عن مخطوط عن مجلة فيها دراسة عن التراث . وهو الان يجمع النفيس والفريد في هذا التراث بلغته او بلغات اخرى . وفي مكتبته خزانة هائلة من مصادر التراث ومن نشرات التراث الطبي وكانها خزانة جامعة وبامكانه الان ان يؤلف موسوعة يرشدك فيها الى نصوص قديمة في الطب لو اردنا ان نطبقها في العلاج لفاقت في جدواها على نصوص حديثة .. ففي مرض شلل الاطفال برهن راجي على ان علاجه قد جاءنا من حضارتنا القديمة فالف في هذه البرهنة كتابا اوضح فيه ان كتابات عن هذا المرض وجدت منذ آلاف السنين . وان صورة تمثل رجلا مصابا بشلل الطرف قد وجدت منقوشة على احد الجدران لآثارنا القديمة . واكثر من هذا وجد راجي ان وصايا طبية تعود لتاريخنا القديم هي افضل من الوصايا الحديثة . وعندما كتب كتابه (الظهار) اراد ان يثبت لهؤلاء الاجانب ان طبنا القديم لم يكن يعتمد على السحر والرقى والوشم وانما على علم حقيقي ووصايا طبية كثيرة . وان الحكيم العربي او الجراح العربي القديم كان يبدأ بوصف تشريحي كامل لمنطقة الظهر (مثلا) وبعد ذلك يبدا بوصف فسلجي . ومن ثم ياخذ بوصف اعراض وعلامات المرض .. ويعطي العلاج والانذار المرضي . وهكذا هم في تشخيصاتهم لكل الامراض ..

حتى نحن في كلياتنا الطبية لم نهتم بتراثنا الطبي . وبقي اهتمامنا بما ينتجه الغرب او يبتكروا في عالم الطب اهتماما سحريا . ففي سنة ١٩٧٧ دعي راجي لالقاء محاضرة في التراث الطبي في كلية الطب ببغداد وبدا يتحدث عن نظرات حديثة في الطب العربي القديم مستندا الى خير النصوص لابن التلميذ والزهراوي . وغيرهما من علماء العرب وقال ان امثال هذه النصوص تعيش حتى الان . ودعا الى تطبيقها . فاندهش الحاضرون : (هل صحيح .. اين هي الان .....) بل ان اغلبهم لم يتصفح اي كتاب للرازي او الزهراوي .. فاين العلة . هكذا ردد راجي في نهاية محاضرته ..!

لم يكن راجي يدعو الى ماض وحده وعندما كرس جهده النفسي واجتهاده العلمي للكشف عن تراثنا الطبي . او عندما اراد ان يلغي الشكوك الاجنبية بجمود العقل العربي . وانما سعى الى ان ينبه الاجيال الطبية الجديدة ويذكرهم (باصالتنا القومية) فمن هذه الاصالة يمكننا ان نمد (جسرا ذهبيا) الى المعاصرة . لان الامم والشعوب التي لاجذور لها وليس لها امتداد في اعماق التاريخ سرعان ماتلعب بها التيارات وتقتلعها من ارضها ..!

نفاذ ومعاينة :

ولكن راجيا لم يدع الى خيال ولم تكن الارض التي يمشي عليها ارضا رملية . فهو ابن تجربة قومية كان يهمه في شبابه ومازال ان ينتصر العرب في حضارتهم ولايمكن التوصل الى هذه الحضارة الا بمعرفة ومعاناة الماضي . وعندما درس الطب هنا وهناك في اوربا قبل ثلاثين سنة . كان يعد نفسه لأن يكون مؤهلا في الدعوة الى هذا الماضي وهذه الحضارة فكان ... كان يحمل على اكتافه بعد عودته من اوربا اول اختصاص في بلده (امراض المفاصل) في بداية الستينات . اذ لم يكن هذا الاختصاص معروفا من قبل . وهكذا نفذ الى العمق . عين على الماضي بحثا عن جديد الماضي . وعين على الحاضر بحثا عن ادوات التطوير والتاهيل فقام يثبت هذا الاختصاص في تربته الحقيقية . فانشا فروعا له في المستشفيات العسكرية . ومن الصفر اخذ يمهد لانشاء المعاهد والشعب حتى اصبح اختصاصه فرعا طبيا معروفا بين فروع الطب الاخرى . وعرف الناس ان راجيا التكريتي هو الاول في هذا الاختصاص . هو الذي بشر بالدراسات واللجان بتطويره . وانت ان التقيت في مستشفى عسكري . وفيه فرع للمفاصل فقل هذا فضل راجي . فضله في ان نبه الاطباء . اجيالا من الاطباء . الى ان اختصاصه هو من تراثنا وملجاء به هذا التراث هو اكثر مما اختذناه من الغرب . فاندفع الاطباء الى اقواله وصار منهم اليوم عدد كبير في امراض المفاصل . حتى في هذه المؤتمرات العربية والدولية يقف راجي على منصتها يدعو الى اعادة النظر والبحث في موجودنا التراثي . ففي هذا الموجود انبغ العلماء واكثر القوانين في توصيف الطب ..

السفر الخالد :

وكلما غاص عميقا في هذا السفر الخالد من تراثنا . اكتشف حقائق علمية مذهلة وفي جوانب متعددة من المعرفة الطبية . اشار الى بعضها في ندوات . والى بعضها في دراسات اغلبها لم ينشر حتى هذه الساعة . ومن اكتشافاته :

١- قول الرازي (واطباء العرب) بان النقرس لايصيب الصبيان ولا النساء ولا الخصيان .. وتوصل راجي بالتجربة الى هذه الحقيقة . بينما يصر بعض الجراحين والاطباء على ان النقرس يصيب النساء والصبيان . والرازي امتاز بوصفه الكثير من الحالات السريرية ولمختلف الامراض . وهو الذي يقول : (اذا اصيب عدد من الجنود بمرض واحد فيجب عزلهم في ركن قصي من المعسكر وبالاتجاه المعاكس للريح ..) وابن سينا يضع وصفا تفريقيا دقيقا بين الم حصاة الكلى واوجاع الكلى واوجاع الزائدة الدودية ومرض ذات الرئة والم ذات الجنب . كما يضع ابن سينا خمسة عشر وصفا لانواع الالم التي قد يشعر بها الانسان .. وابن الخطيب (ذو الوزارتين) الاندلسي اشار بوضوح الى اسباب العدوى في مرض الطاعون .. وهؤلاء اشاروا الى اهمية تعقيم وتنظيف الجروح قبل تضميدها وازالة ومنع حدوث التلوث فيها . واستعمالهم . للمحامل في نقل الجرحى والمتعبين واقامة المستشفيات العسكرية الثابتة والمتنقلة ..

٢- وبعد تدقيقه راى ان ابن النفيس قد سبق سرفيتس بثلاث مئة سنة وسبق هارفي الطبيب الانكليزي بعدة قرون . باكتشافه علم التشريح ولاسيما في الدورة الدموية الصغرى . وابن النفيس ذاته توصل الى ان عضلة القلب تتغذى من خلال الاوعية الدموية المثبتة في جدرانها وليس كما كان اطباء غربيون يعتقدون بان غذاء هذه العضلة من الدم الموجود في تجويف القلب ؟كما اثبت ابن النفيس بان للقلب بطينين وليس ثلاثة كما ذهب الاطباء الآخرون . وعالم عربي آخر قال ان انتقال الدم من الشرايين الى الاوردة يتم عبر الاوعية الشعرية . وهذا العالم هو علي بن العباس الذي اليه ترجع نظريات عديدة في بنية الدم ..

٣- وانت تدخل في هذا السفر الطبي الخالد تجد ان العرب مارسوا التجربة الطبية بوعي من تفوقهم الحضاري الموروث . ومن هذه التجربة شخص راجي التكريتي القوانين الطبية التي مازالت آثارها تسود في مختبرات الطب . منها : قوانين (التخدير) فهم اول من استعمل الاسفنجة المخدرة .. وذلك بوضع اسفنجة في محلول مركب من الافيون والحشيش والسكران وست الحسن . ثم يجففونها . فاذا اجروا عملية جراحية وضعوا الاسفنجة على انف المريض . فيذهب المريض في نوم عميق حتى تجرى له العملية . وللجراحة آلات خاصة يعود الفضل في اكتشافها الى الزهراوي . والى الرازي يعود فضل اكتشاف (استعمال) الخيوط المصنوعة من امعاء الحيوانات في العمليات الجراحية . كما ان الزهراوي ادخل في هذه العمليات خيوط الحرير . وهؤلاء العرب هم اول من استطاع تفتيت الحصى في المثانة واخراجها . واستعملوا الانابيب المعدنية في عملية (التبويل) .. وهم ايضا قالوا بان مفصل الفك الاسفل يتكون من عظم واحد وليس من عظمين . وكذلك العرب وضعوا وصفا رائعا لمعالجة كل انواع الكسور . وهم اول من مارس عملية فتح عظم الرغامي (القصبة الهوائية) للتنفس وقد مارسها الزهراوي بنفسه ووصفها الرازي في كتاب الحاوي . وهذا الرازي اول من فرق بوضوح بين الحصبة والجدري وله رسالة في ذلك ..

وهناك في ركن من مكتبته ترى راجي التكريتي يضع جزازات فوق جزازات وما ان تقترب اليها حتى تلتقي او تقرا تعليقاته و (هوامشه) على تلك النظريات الطبية التي اكتشفها العرب . ولاسيما نظرية (النظافة) التي تؤدي دورا مهما في تقليل الامراض وفي شفاء الجروح بوسيلة الماء المغلي . ونظرية (الجروح النظيفة) باستعمال التعقيم قبل خياطة الجروح . ونظرية (الوقاية) ونظرية (الصحة العامة) . وفي جزازاته ايضا اشارة الى قوانين العرب في الدراسات الطبية . وفي مفاهيم (التجربة) العلمية . كل قانون ترجعه الى مكتشفه . بتاريخه ببلده . ويقوم راجي يعلق على كل قانون تعليقا استنباطيا . يظهر فيه : اي للعرب واي لغيرهم . واذا هذه الاستنباطات كلها غدت علما في ابراز التراث وليس تحقيقا في كتب التراث . غدت بناء فكريا للعقول الطبية ..!

هل كان سياسيا :

وانا اقول : نعم .. فهذا الجهد والوعي وهذه الرؤية الفاحصة الاجتهادية الى التراث الطبي العربي لابد ان تصدر عن نظرة عميقة الى الامة . والبحث في الامة هو السياسة والبحث في ان تاخذ الامة دورها الريادي في العصر الحديث هو السياسة . ومادامت السياسة هي احدى الوسائل في البعث القومي . فان راجيا التكريتي كان سياسيا منذ بدا يكتب اولى الحروف الادبية في الابتدائية . ومنذ كتب اناشيده الشعرية وقصصه عندما كان فتى في المتوسطة ..!

○ ○ ○

مازال يتذكر تلك العصا التي خرج بها هو ورفاقه ينشدون في تظاهرة شعبية في مقتل الملك غازي في اواخر الثلاثينات . او مازال هذا السيف الخشبي او الحديد - سيان - يذكره بموكب المسيرة التي ناصرت انتفاضة مايس ١٩٤١ . كان يحمل السيف ويهتف لانه راى الناس الطيبين يهتفون للعراق . وربما تكون قراءته للحروف الكبيرة في لافتة المسيرة : (الله اكبر ياعرب .. الى الجهاد ياعرب ...) هي التي اوحت اليه بان يجعل قلبه مع قلوب الهاتفين الى العرب .. حزن في حزن . حتى يتفجر هذا الحزن مرة واحدة في اعماقه حينما سار مع موكب المتوسطة يطالبون بتحرير فلسطين . بعد مذبحة دير ياسين في اواخر الاربعينات . والحزن في الفقراء اذا اتحد مع الوعي صار : سياسة . هنا تعلم راجي المبادىء الاولى في السياسة . انه مع كل جرح عربي . مع كل من يضمد هذا الجرح . مع كل من يرى في هذا الجرح خلاص المظلومين ..

ومن تكريت الى بغداد وفي قلب الكلية الطبية نادى باعلى صوته . (الموت للطغاة) وتخرج تظاهرة الكلية في انتفاضة تشرين ١٩٥٢ ..

شاب اسمر . دقيق الجسد . ممتلىء الشرور . مازالت اصوات الانتفاضات الوطنية التي سمعها في تكريت . تلون قلبه وحاجبيه هو الان في بغداد يقود جمع الطلبة من باب المعظم (حيث مقر الكلية) مرورا بشارع الرشيد الى حيث الباب الشرقي . وهنا تساقط الجرحى الطلبة ولم تنتكس الراية في يديه . هنا رايتنا راجيا يمتزج قميصه البني بدماء الجرحى . ومع الراية انشد خمسة ابيات من الشعر فانتفض الجرحى . وكلهم مع صوت راجي . رايناهم يهزجون في الدماء . بينما رصاص ينهمر كالمطر بينما الحزن بداية الطريق . هنا كان راجي يختبر الطريق ..

○ ○ ○

لكن هذا الطريق شائك الى الامة . هو هكذا كان يعرف هذه البداية . يعرف انها المفاجات وقنابل مسيلة للدموع وقضبان حديدية . ويكلمه احدهم -

● انتم اطباء .. ومالكم ومصر ..؟

- انا عربي .. والجرح جرحي !

● انت تثير الشغب !..... (وبينما هو يخط لافتة في الكلية الطبية يشجبون بها الاعتداء الثلاثي على مصر العربية سنة ١٩٥٦ اخبره احد الثوريين . ان اهرب ياراجي ...) واختبا في بيت من بيوت (العيواضية) وفي الليل داهمته شرطة الامن . لكنهم لم يعثروا عليه فقد تسلق سطوح الدور المجاورة اليه حتى بات لاجيا في دار مولود مخلص (العيواضية - شارع دجلة) وبعدها اقفلت الكليات ابوابها وعاد راجي الى تكريت وغاب لون وجهه عن عيون الاتباب -!..

لكن وجهه لم يغب عن عيون رفاقه في الكلية . فقد انتخبوه قائدا لهم في تنظيم حياتهم الاجتماعية . وممثلا لهم في مناسباتهم الوطنية . فاقام لهم الاحتفال وشيد لهم مثالا في القيم وشد ازرهم . فاحبوه وبجلوا فيه الحب للجميع والهتاف للجميع والحماية للجميع ..

كانت افكاره الى الامة . ويمكننا ان نجزم بانه كان (مستقلا) في افكاره الخاصة لكنه تحزب الى الوطن . وهذا الوطن واحد ولغته واحدة وطريقه واحد . ونضال مشترك واحد حتى اذا تخرج في الكلية الطبية في اواخر الخمسينات كان راجي التكريتي في عرف الاحزاب : قوميا عربيا عروبي الاتجاه ..!

○ ○ ○

وتهل الثورة في ١٤ تموز ١٩٥٨ . ويباركها جيل راجي . بينما راجي منهمك بالتدريب على السلاح . ضابطا في كلية الاحتياط . مبتهجا في هذا الفجر الجديد . متذكرا اناشيد الجرح التي صنعت ملحمة تموز . ومتذكرا انه جزء من هذه الملحمة . لكن الخلاف يدب في هذه الثورة . ويتسرب الى التكتلات العسكرية . فيحتدم الجدل ويتعالى الجدل . ويتوزع رفاق راجي الى جيلين . جيل العروبة وقد انحاز اليه راجي انحيازا مصيريا . وجيل يسميه جيل (الشعوبية) فصارعه بالكلام والجدل . بكل ما اوتي من قوة العواطف والاحاسيس . فوجد نفسه في سجن ابي غريب مثخنا بالجروح لاشهر معدودات ومن هذا السجن ابعد الى كركوك . وهناك كتب في دفتر صغير : (هل قدر للثورة ان تبتلعها الشعارات) وناء عميقا . تدفئه النار الازلية . ويصحو مرة اخرى واذا هو في لندن . يخطو خطوته الثانية في دراسة الطموح الاعلى : الطب بجامعة لندن ..!

○ ○ ○

هذا الطب علمه الاحساس بالحياة . انه كلما تغلغل في الاحساس فاض على الآخرين بالحب والسعادة . وكلما ادى دورا صعبا . وكلما اكتشف شيئا جديدا . خاطب نفسه (كن وتواضع) ففي هذا التواضع يرى الاطباء انفسهم (كما كان يرى جابر بن حيان) طيورا بيضا . تخفق في الاعالي والضمائر . حتى قيل فيهم . انهم رسل .. حتى قال هذا الشاعر العربي في راجي :

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني … عنيت فلم ابخل ولم تتبلد

○ اتحاد الادباء ..

■ انا شخصيا عضو في اتحاد الادباء واشعر احيانا كثيرة بانني مقصر الى حد كبير فيما يخص الاتحاد وذلك بعدم متابعة نشاطه الاسبوعي او الشهري والسنوي واعتقد ان السبب يعود الى التعارض في توقيت الندوات والمحاضرات مع دوامي وعيادتي الخاصة والتي لها واجبها ومتطلباتها فاغلب المحاضرات تعقد الساعة السادسة من ايام الاربعاء فمثلا - لو كانت الاثنين او الخميس او الجمعة لربما اتيحت الفرصة لي ولامثالي ان يحضروا هذه المناظرات والامسيات الشعرية ولكن التوقيت يحرمني من هكذا امسيات وقد طرحت مرة على احد الاخوان من الهيئة الادارية ووعد بدراسة الموضوع ولذا قد اجد صعوبة ان اقوم تجربة انا بعيد عنها بعض الشيء - اي ان صاحب الدار ادرى بالتي فيها ..

ولكن من خلال متابعاتي عبر الصحف الاحظ ان للاتحاد نشاطا ملحوظا بما ينظمه من امسيات شعرية ودراسات ادبية ومناظرات ومحاضرات ومن ثم ليتوجها من خلال مشاركة اعضائه بالاحتفال الكبير في مهرجان المربد وهو عبارة عن تجمع جماهيري كبير يساهم فيه الشعراء والادباء والنقاد من العراق والوطن العربي والعالم يضاف الى ذلك السفرات التي ينظمها الى المدن الاثارية وجبهات القتال ليكون الادباء على مقربة وبتماس وتفاعل مع الجندي المقاتل حتى تتوحد بصدق قوة الكلمة مع قوة الاطلاقة .. ومع هذا فان نظرتي الى الاتحاد يجب ان تاخذ ابعادا اوسع ومجالا اكبر - فمثلا لابد ان تكون مجلته ملء الساحة الادبية وتصدر بشكل منظم لتاخذ دورها الايجابي في تنشيط الحركة الادبية والفكرية ليس في القطر وانما على مستوى الوطن العربي وانما الذي اعرفه وهكذا تصلني بفترات متباعدة ان النشر يقتصر على شخصيات معينة .. ومن ثم يسعدني ان اقرا مسلسلات ومؤلفات تصدر بشكل منظم وباعداد كبيرة وهي تحمل اسم اتحاد الادباء على غلافها . وان ياخذ الاتحاد على عاتقه احياء الكثير من تراثنا الادبي والفكري سواء المطبوع منه باعادة طبعه او الذي لم يطبع باتاحة الفرصة للطبع وان تكون المعونات والمكافآت مجزية بل مغرية لحركة الطبع والتاليف والتحقيق ومن ثم ان ياخذ الاتحاد على عاتقه اختيار المؤلفات الحديثة والقديمة وطبعها وتوزيعها على العالم وبلغات مختلفة حتى يعرف العالم بالحيز الذي يجب ان يكونه لنا تحت الشمس . اي ان حركة الترجمة يجب ان تكون بالتجاهين نقل الآداب الى لغتنا العربية ونقل تراثنا وادبنا ومؤلفاتنا الى اللغات الاخرى .. ليخلق الاتحاد حركة ونشاطا ادبيا واسعا وان نؤثر ونتاثر بالحركة الثقافية الانسانية واريد من الاتحاد ان يسمعني صوته ضد الآراء والافكار الشاذ التي تصدر بين اونة واخرى هنا وهناك على تشجيع اللغة العامية بهذا الاسلوب او الآخر .. واعتقد ان اتحاد الادباء اولى بان ينهض بهذه المهمة التاريخية ..

ومن ثم ارى من الضروري ان ياخذ الاتحاد دوره الكبير في الحفاظ وحماية اللغة العربية وبذل جهود جبارة في منع الاختراق الذي يحدث بتعريب كلمات مشبوهة واستعمالها بكثرة في الاذاعة والتلفزيون والصحافة بل حتى في ندوات الاتحاد نفسه .. ان يشترط الاتحاد في عقد ندواته ومناظراته بان يتكلم المتحدثون باللغة العربية الفصحى وعدم استعمال كلمات منمقة اعجمية كالإستراتيجي والايديولوجي ..

[من رسائل راجي التكريتي الى المطبعي]

○ الطبيب ومفردات الحياة ..

تعلم ان لايتردد في شيء . فسالته .

س - متى يخاف الطبيب ؟

ج - عندما يؤتى عملا يغضب الله ويخالف الضمير ..

س - متى يغش الطبيب .؟

ج - عندما يموت الضمير وتواد الاخلاق ..

س - هل ضروري ان يغضب الانسان ..؟

ج - لابد للانسان ان يغضب . لنيل كرامة ولرد منكر واحباط كذب ..

س - حرية الفكر ؟

ج - العقل موهبة الانسان . والفكر ثمرة العقل . وحرية الفكر هي العطاء الناضج للعقل . ولايمكن ان يكون هناك عطاء فكري سليم من غير حرية للفكر ..

س - هل تثار ..؟

ج - سابقا نعم وبما يوازي الذنب والان احلم . والصفح سمو عال في اخلاق الانسان ..

س - هل انت راض عن نفسك ..؟

ج - نهاية الانسان عندما يتوقف طموحه ..

س - اي المؤلفين تميل اليهم ..؟

ج - اصدقهم مع الذات ومحاكاة العقل . وبعدا عن التزلف والاتجار بالكتابة ..

س - اي المدن تحب ..!

ج - تكريت مسقط راسي ومرتع طفولتي . والديوانية نضوج شبابي . وبغداد آخر محطة لقطار احلامي ..

س - كم تحزن في اليوم وكم تفرح ..؟

ج - قد احزن كثيرا وقد افرح كثيرا . ولكن لايبلغ حزني الى حد القنوط والانهيار ولايصل فرحي الى حد يفقدني اتزاني ..

س - اي عنصر يغلب على الانسان اكثر من الآخر الشر ام الخير ..؟

ج - الشر عندما يفقد الانسان عقله والخير عندما يتحكم عقل الانسان ..

س - هل تحقد ..؟

ج - في مجالات قليلة نعم . ولكن يغلب علي الحلم والصفح !

س - هل تحب المال مادمت طبيبا ..؟

ج - بالقدر الذي يغطي التزاماتي المتواضعة واكره ان يستعبدني حب المال ..

س - نسبة الايمان فيك ..؟

ج - عالية والحمد لله . وان تمر بي فترات من التامل والتفكير ..

س - ماذا تفضل : ان تنتصر كطبيب ام كمؤلف ..؟

ج - الاثنان .. واعتقد اني قد حققت الانتصار كطبيب . واتمنى ان احقق تقدما في التاليف ..

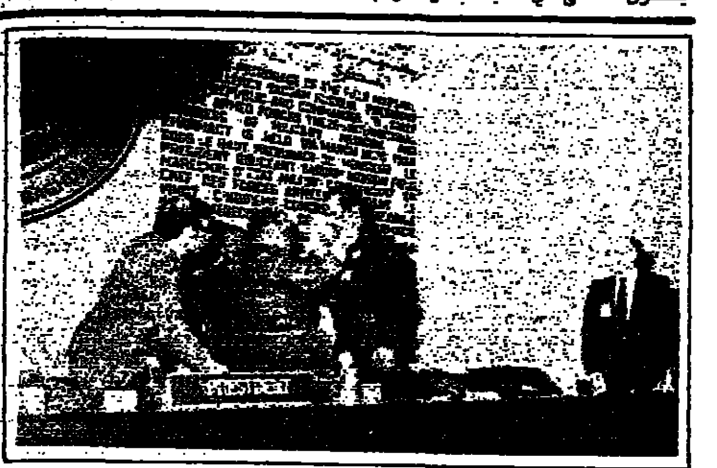
س - افضل مثل يلتزم به الطبيب ..

ج - من ملك نفسه ملك المملكة العظمى ..!



في وسط اليسار وهو منهمك في مناقشة في احد مؤتمرات الجمعية الطبية العراقية سنة ١٩٦٦ ..

ولفتيان صدق لستُ مُطلع بعضهم … على سرّ بعضٍ غير أنّي جِماعُها
لكل امرىء شِعبٌ من القلب فارغٌ … وموضع نجوى لايرام إطلاعها
يظلون شتى في البلاد وسرُّهم … الى صخرة اعيا الرجال انصداعها



يقلدونه قلادة رئاسة اللجنة الدولية للطب والصيدلة العسكرية سنة ١٩٨٤ ..

افتتاح الاسبوع الثقافي العراقي في الجزائر

الجزائر - ١٧ - واع : افتتح في الجزائر الليلة الماضية الاسبوع الثقافي العراقي بحضور وفد من وزارة الثقافة والاعلام .

والقى السيد رئيس الوفد الإعلامي الثقافي العراقي كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها ان اقامة الاسبوع الثقافي العراقي في الجزائر يعبر عن تطور العلاقات الثقافية بين القطرين الشقيقين .

وقال ان الشعب العراقي منذ ان انتصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في ثورة ١٧ - ٣٠ تموز والجهود الكبيرة تتواصل لبناء نظام سياسي واقتصادي واجتماعي على اسس من مباديء العدالة والحرية .

والقى بعد ذلك السيد عمر البرناوي المستشار بوزارة الثقافة والسياحة الجزائرية كلمة اعرب فيها عن اعتزاز الشعب الجزائري بلقاء الاخوة وبزمل الكلمة والفن ورفاق الدرب الطويل الذين قدموا له الجديد وليتعرفوا على مستجدات العطاء الثقافي للشعب العربي بين الرافدين .

وقال ان عراق اليوم هو امتداد طبيعي لعراق الامس فمازال يسهم بجدية وفعالية في الساحة الثقافية الواسعة .

واضاف المسؤول الجزائري قائلا .. ان العراق عودنا عبر التاريخ انه موطن العباقرة الافذاذ في مختلف الميادين .. فيه ترعرعت الثقافة العربية والحضارة العالمية المعاصرة مدينة في تقدمها وازدهارها لما جادت به دار الحكمة في بغداد .

وحضر حفل الافتتاح سفير العراق في الجزائر واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في الجزائر وعدد كبير من ممثلي الصحافة والاعلام وجمهور غفير من ابناء شعبنا العربي في الجزائر .

ويتضمن الاسبوع معرضا للصور الفوتوغرافية للسيد الرئيس القائد صدام حسين تجسد حب الشعب العراقي لقائده وجولات سيادته وتواجده مع المقاتلين في خطوط النار الامامية وزياراته للمحافظات العراقية .

كما يتضمن معرضا للكتاب العراقي ومعرضا للفنون التشكيلية يضم اكثر من خمسين لوحة للفنانين الرواد والشباب تعكس تطور الفن التشكيلي العراقي في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وتقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضا مختلفة تعكس الفن الشعبي العراقي .

ومن المقرر ان تقام في اطار الاسبوع امسيات شعرية وادبية يشارك فيها الشاعران نعمان ماهر الكنعاني والدكتور علي الياسري كما سيتم عرض مسرحية العودة للفرقة القومية للتمثيل من تاليف الشاعر يوسف الصائغ .

الاتحاد النسائي التونسي يحيي الانتفاضة الفلسطينية العارمة

حيا الاتحاد النسائي التونسي صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الشعبية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني .

وناشد الاتحاد في رسالة نقلتها السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي الراي العام العالمي وكل القوى المحبة للخير والسلام باتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لوضع حد لسياسة الابادة الجماعية التي ينتهجها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واكد الاتحاد وقوف نساء تونس الى جانب النساء الفلسطينيات في نضالهن وتصديهن لجميع اساليب القمع التي تمارسها عصابات الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

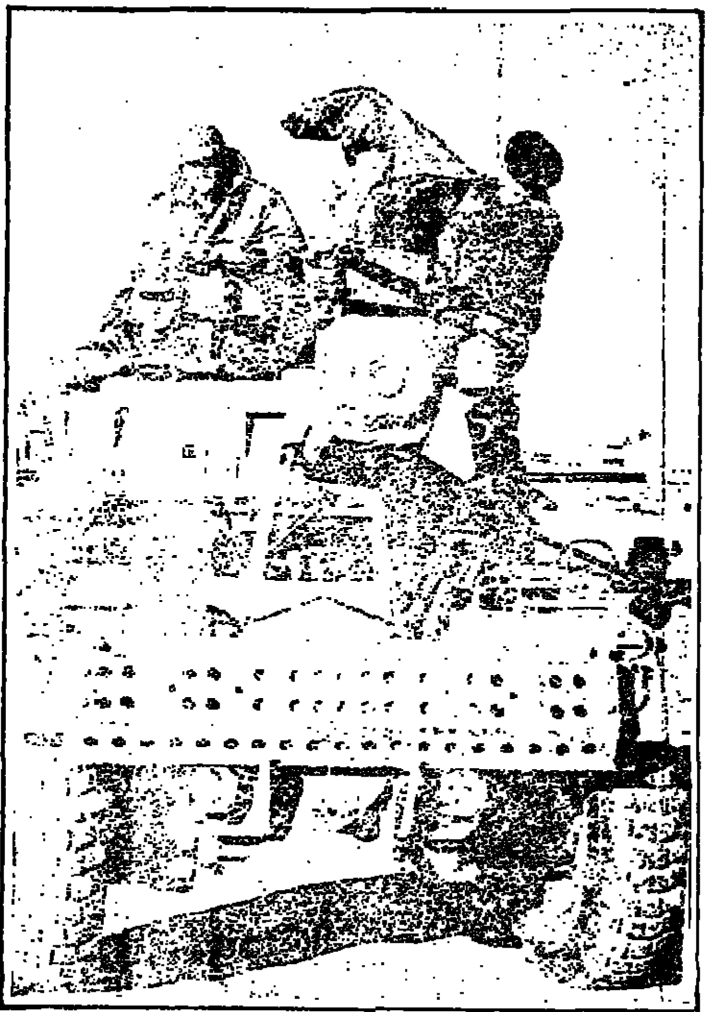
الارجنتين ..

ديمقراطية الفونسين تحت ضغوط الجيش ..

بوينس ايرس . رويتر : يثير صراع في جيش الارجنتين نجم عن هزيمة فوكلاند عام ١٩٨٢ والحرب التي وقعت في السبعينات مخاوف من ان العسكريين قد يحبطون مرة اخرى عملية تحقيق الديمقراطية .

وعندما تولى الرئيس راؤول الفونسين السلطة عام ١٩٨٣ بعد ثماني سنوات من حكم عسكري صارم تعهد بوضع البلاد التي تعاني من كثرة وقوع انقلابات على الطريق الى ١٠٠ عام من الديمقراطية .

وكان ابرز زعيم سياسي في العقود الاخيرة خوان دومينجو بيرون الذي خدم في الجيش ووصل الى رتبة كولونيل عند انتخابه رئيسا عام ١٩٤٥ . وقد فاز بجولتين انتخابيتين بعد هذا التاريخ .



● الجيش .. ضغوط كبيرة

● الفونسين .. رجل الديمقراطية ..

ويقول محللون سياسيون ان زعامة الفونسين اعتراها الوهن لمنحها امتيازات للقوات المسلحة عقب تمرد عسكري استمر اربعة ايام في شهر نيسان من العام الماضي .

كما لعبت مشاكل اقتصادية مزمنة دورا مهما في الخسائر الفادحة التي مني بها الحزب الراديكالي الحاكم في الانتخابات الاخيرة التي جرت في العام الماضي .

ويضع تمرد عسكري ثان لنفس الضابط الذي قاد الحركة الماضية وهو اللفتنانت كولونيل الدو ريكو ديمقراطية الفونسين تحت مزيد من الضغوط .

وقد هرب ريكو عندما ارسل قادة عسكريون دبابات لاعتقاله امس الاول .

وتقول مصادر للمتمردين انها تتوقع ان يقاوم ريكو الاعتقال ويحصل على تاييد اتباعه .

وقال مصدر سياسي على صلة وثيقة بالعسكريين ان هذا التمرد لا يشكل تهديدا فوريا للاستقرار ولكنه يضعف الحكومة . واذا لم توضع نهاية للازمة فان كل ساعة تمر ترهق الحكومة .

ومنذ عام ١٩٣٠ قام الجيش الارجنتيني بسبعة انقلابات وعدة محاولات انقلابية .

وفي الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٨٣ تولى السلطة ١٢ رئيسا من الجيش

وقال هوراسيو باليستر الكولونيل المتقاعد لرويتر تدخل الجيش في السياسة منذ عام ١٩٣٠ وها نحن نشهد العواقب الان .

ويوجه ريكو واتباعه من الرتب الصغيرة الى ضباط الجيش الكبار ثلاثة اتهامات .. الفساد والمسؤولية عن الهزيمة على يد بريطانيا في حرب جزر فوكلاند والتقاعس عن حماية حقوق الجنود اثناء محاكمات تتعلق بخرق حقوق الانسان جرت عقب مايسمى بالحرب القذرة ضد الثوار في السبعينات وبداية الثمانينات .

وشكلت انتفاضة ريكو في شهر نيسان الماضي تحديا سافرا لالفونسين .

واتخذ التمرد ابعادا ادت الى حدوث ازمة عندما رفضت قوات عسكرية الاوامر بالهجوم على مراكز التمرد الرئيسية . وانتهت الازمة فقط عندما قام الفونسين شخصيا باقناع ريكو بالاستسلام .

وبعد مرور شهرين اشرف الفونسين على اصدار قانون يحد من محاكمات خرق حقوق الانسان التي وجه الادعاء فيها اتهامات الى رجال القوات المسلحة .



مباحثات بين مصر وتشيكوسلوفاكيا

القاهرة - ١٧ - ا ش ا . واع : بدات في القاهرة اليوم المباحثات المصرية التشيكوسلوفاكية .

وحضر المباحثات عن الجانب المصري السيدان وفاء حجازي واحمد شحاتة مساعد وزير الخارجية .. وترأس الجانب التشيكوسلوفاكي السيد رومان ناروزني نائب وزير الخارجية .

ذكرت ذلك وكالة انباء الشرق الاوسط وقالت ان المباحثات تناولت وسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .. ومن المقرر ان يتم غدا توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي التعليمي بين مصر وتشيكوسلوفاكيا .

رسالة من السيد الرئيس - بقية

الخويطر وزير المعارف وزير التعليم العالي وكالة والسفيران العراقي والسعودي المعتمدان لدى كل من القطرين الشقيقين ..

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية ان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نقل خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .

واعرب السيد النائب عن تقدير العراق ودعمه لمواقف المملكة العربية السعودية تجاه القضايا القومية وفي مقدمتها العدوان الايراني الغاشم على العراق والامة العربية .

واستعرض تطورات العدوان الايراني والوضع العسكري المتين والاستعداد العالي للقوات العراقية لتحطيم اية محاولة يقدم عليها النظام الايراني وافشال مخططاته المشبوهة في المنطقة .

وجدد الملك فهد بن عبدالعزيز وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب العراق في دفاعه عن المباديء والقيم القومية .

واشار الى ان العراق بصموده وتضحياته الكبيرة يؤكد قدرة الامة العربية على النهوض مجددا ومواصلة مسيرتها النضالية رغم كل التحديات التي تحاول النيل منها .

واكد الملك فهد بن عبدالعزيز ان المستوى العالي من التنسيق والتشاور بين القطرين الشقيقين اعطى نتائجه الايجابية على وحدة الصف العربي وتاييد العراق في صموده بوجه العدوان الايراني .

وثمن مبادرات العراق المستمرة في طريق توحيد الصف العربي وتحقيق موقف تضامني مسؤول ازاء قضايا الامة العربية .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها في المجالات المختلفة وتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي خاصة والعربي بشكل عام اضافة الى قرارات مؤتمر قمة عمان غير العادية وسبل تنفيذها .

وقد وصل الى جدة اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في اطار زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية .

وجرى للسيد عزة ابراهيم لدى مغادرته الرياض توديع رسمي كان في مقدمته الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران وشارك فيه كبار المسؤولين السعوديين .

ويرافق السيد عزة ابراهيم الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف .وزير التعليم العالي السعودي وكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة للسيد عزة ابراهيم .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى اخيه خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد وصل الى الرياض اليوم ..

وجرى للسيد عزة ابراهيم استقبال رسمي في مطار الملك خالد كان في مقدمة مستقبليه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران ..

وشارك في الاستقبال اصحاب السمو الملكي الامراء تركي الفيصل وبدر الدين عبدالعزيز وفهد بن عبدالله والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وزير التعليم العالي وكالة وامين مدينة الرياض وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين ..

ولدى وصول السيد عزة ابراهيم عزف السلامان الوطنيان العراقي والملكي السعودي فتش بعدها حرس الشرف ثم صافح مستقبليه الوزراء وكبار المسؤولين والسفير العراقي لدى السعودية ..

وكان السيد عزة ابراهيم قد غادر الكويت في وقت سابق اليوم في ختام زيارة سلم خلالها رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ..

وجرى للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة توديع رسمي كان في مقدمة مودعيه الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والسادة راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين الكويتيين وعميد السلك الدبلوماسي والسفير العراقي لدى الكويت ..

كما عقد السيد عزة ابراهيم اجتماعا مغلقا في الكويت اليوم مع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ..

رئيس جمعية الصداقة الموريشيوسية يثمن مبادراتنا السلمية

ثمن السيد ن . باستديل رئيس جمعية الصداقة الموريشيوسية العراقية مبادرات العراق السلمية واستجابته المستمرة لنداءات السلام .

واشاد في بيان تلقاه اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب منه بمباديء السلام الخمسة التي وردت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى حكام ايران عام ١٩٨٦ .

واكد ان استمرار الحرب لايخدم الا القوى المعادية ويؤدي الى المزيد من الخسائر المادية والبشرية والاقتصادية .

ودعا الى التحرك السريع والفعال لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨

الانباء - بقية

وقالت ان ماتحاول طهران بحقدها التاريخي على الامة العربية وبمكرها الدفين الذي تعمد اليه ان تحققه متسترة برداء الوساطات القائمة بينها وبين اقطار الخليج العربي لن ينطلي علينا ولن نصدق اوهام السلامة التي تناور بها ليتخلى الخليج العربي عن واجب المساندة القومية للعراق العربي الشقيق .

واضافت الجريدة ليكن مفهوما وثابتا وجليا ان هذه المناورة المكشوفة الخبيثة النيات هي امر مرفوض شكلا ومضمونا وبصورة مبدئية ونهائية في الوقت نفسه لانها لعبة مشبوهة لاتهدف الى صالح الامة العربية باي حال من الاحوال .

وقالت : ان تجزئة الحرب العراقية الايرانية امر مرفوض لانه يتنافى مع الواقع ويتناقض مع سلوكيات حكام ايران واعتداءاتهم المستمرة على كل اقطار الخليج العربي .

واوضحت ان اللعبة التي تجري خيوطها الان على الساحة في المنطقة لاتعدو ان تكون محاولة مشبوهة لشق الصف العربي الخليجي والوقيعة بين العراق واقطار الخليج العربي .

وقالت جريدة الانباء انه ليس بغريب ان تتزامن هذه اللعبة مع تصريحات مسؤولي النظام الايراني التي تطالب اقطار الخليج العربي بعدم مساندة العراق وتحذرها من نتائج ذلك .

واضافت الجريدة قائلة اننا لن ندخل في تفاصيل هذه اللعبة المكشوفة لاننا لسنا من السذاجة بحيث نقع اسيري الوهم بالاقتناع بها مهما حاول البعض تغليفها بالقنعة براقة زائفة .

وقالت اننا مع العراق في خندق واحد هو خندق المواجهة القومية للخطر الايراني الحاقد الذي لن يفرق بين عربي واخر لانه يريد ان يعصف بالجميع وبكل ابناء الامة العربية على السواء .

وخلصت جريدة الانباء الى القول ان من الخطا تجزئة الحرب الى حرب عراقية ايرانية ومصادمات ايرانية خليجية لان الامرين وجهان لعملة واحدة والقول بغير ذلك وهم وسراب تدحضهما كل وقائع التاريخ وكل تطورات الحرب .

واشارت الى ان محاولات التسويف الايراني وكسب الوقت للتنصل من تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يجب ان تقابل برفض قاطع وبموقف عربي جماعي صلب وثابت وان المحاولات التي تحاول تمييع الموقف الخليجي او العربي او كسر جدار وحدته وجماعيته يجب ان تقابل بشجب حاد وتكريس الجهود بوعي قومي لواد هذه اللعبة الدنيئة في مهدها واجهاض الحوار مع ايران قبل ان يبدأ .

وقالت ان العراق لايخوض حربه الشرسة دفاعا عن ارضه وشعبه فقط لكنه يخوضها وبصمود بطولي دفاعا عن كل عروبة الخليج وكل عروبة الامة بكافة دولها وشعوبها .

مع تصاعد الانتفاضة - بقية

ان تلك الشاحنات محملة باغذية للاطفال والنساء والحوامل والمرضعات .

وذكرت مصادر فلسطينية ان نقص المواد الغذائية والطبية في المخيمات بلغ درجة خطيرة وسيئة .

وتقول انباء الارض المحتلة اليوم ان سلطات الاحتلال تواصل ضغطها العسكري على المخيمات الفلسطينية في الوقت الذي تشدد فيه من الضغط الاقتصادي في نطاق حرب اقتصادية وحرب تجويع شرسة ضد المواطنين الفلسطينيين .

وتضيف هذه الانباء ان السلطات الصهيونية منعت وصول امدادات الإغاثة والخدمات الطبية الى سكان المخيمات الفلسطينية اضافة الى مواصلة حملات المداهمة في المناطق كافة واعتقال العشرات من المواطنين العرب واصدار لوائح اتهام امام المحاكم العسكرية الصورية .

ومن جهة اخرى القيت قنبلة حارقة فجر اليوم على سيارة عسكرية تابعة للعدو في بلدة بني سهيلة بقطاع غزة المحتل فيما احرقت سيارة اخرى ليلة امس لدى القاء ثلاث زجاجات حارقة عليها .

وفي قضاء جنين بالضفة الغربية رشقت سيارة تابعة للعدو بالحجارة وعلى طريق عرابة قضاء جنين القيت ثلاث زجاجات حارقة على حافلة اخرى .

واعترف راديو العدو الصهيوني في نبا التقط في بغداد ان ايفال غولان نائب مدير شرطة قضاء غزة قد تعرض للهجوم اليوم عندما رشق مواطنون عرب السيارة التي كانت تقله في احد شوارع مدينة غزة .

وذكر ان سلطات الاحتلال طوقت على الفور مكان الحادث واعتقلت العديد من الشبان الفلسطينيين دون ان يعطي الراديو المزيد من التفاصيل عن العملية .

واشار الراديو الى ان الاضراب التجاري الشامل مايزال قائما في قطاع غزة ومدينة القدس على الرغم من قيام قوات الاحتلال بكسر ابواب المتاجر والمحلات في محاولة يائسة لانهائه .

وذكر راديو الرياض نقلا عن مصادر صحفية اليوم ان سلطات الاحتلال الصهيوني استدعت خلال الاسبوع الماضي ٥٠ خبيرا يعملون في جنوب افريقيا لقمع الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة ..

واضاف ان هؤلاء الخبراء وصلوا الى الارض المحتلة على دفعتين وذلك عقب اتصال عاجل اجراه اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

واشار الى ان الخبراء الصهاينة يعملون في جنوب افريقيا منذ اوائل العام الماضي بعقود سنوية في اطار التعاون القائم بين نظام بريتوريا والكيان الصهيوني العنصريين .

غولدنغ - بقية

الانباء السعودية الليلة الماضية ان شعور المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ان ارضهم تغتصب تدريجيا بواسطة المستعمرات الصهيونية وحالة التفرقة الموجهة ضدهم وعدم وجود حل في الطريق للقضية الفلسطينية كل ذلك ادى الى هذه الانتفاضة .

وكان مساعد الامين العام للامم المتحدة قد قطع زيارته التي يقوم بها للمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة امس اثر قيام سلطات الاحتلال الصهيوني باطلاق الرصاص والقنابل الغازية المسيلة للدموع في مكان قريب منه عندما كان يتحدث مع مجموعة من الفلسطينيين .

هايتي - بقية

الدوفاليين الجدد الذين فتحوا النار على عدد من مكاتب التصويت وتسببوا في مقتل ٢٤ شخصا على الاقل دون ان يتدخل الجيش .

وقد قام احد عشر مرشحا للرئاسة بسحب ترشيحهم معتبرين ان انتخابات اليوم التي ينظمها المجلس الوطني للحكومة الحاكم غير شرعية .

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة من قبل الجيش في العاصمة التي جابت شوارعها المصفحات والشاحنات العسكرية .

غورباتشوف - بقية

التجارب النووية في الولايات المتحدة في موقع اجراء التجارب بولاية نيفادا في الصحراء الواقعة شمال غرب مدينة لاس فيغاس ..

وكان موقع اجراء التجارب النووية في نيفادا مركزا للتجارب المبكرة التي اجريت لمعرفة التاثيرات التي تنتج عن الانفجارات النووية وبالامكان مشاهدة المباني المهدمة المصنوعة من الاسمنت والقضبان الحديدية الملتوية الموجودة على موقع صحراوي قاحل ..

واشار الراديو في تقريره ان الولايات المتحدة لم تجر منذ عام ١٩٦٣ اية تجارب على الاسلحة النووية في الفضاء وذلك عندما وقع الزعماء الامريكيون والسوفيت معاهدة الحد من اجراء التجارب النووية .

وقال ان الدولتين مازالتا تجريان تجارب تحت الارض وسيشاهد العلماء السوفيت اساليب الرصد الامريكية وسيطلعون على التكنولوجيا الامريكية الخاصة بمراقبة التفجيرات النووية ..

نوط الشجاعة .. لايمان الشجاعة

ايمان شاكر عبدالنبي . عراقية من محافظة البصرة مدينة المدن الباسلة . تعمل مهندسة مدنية في جناح طيران الجيش الثالث . خريجة كلية الهندسة بجامعة البصرة عام ١٩٨١ . رايتها اول مرة قبل اكثر من ٤ سنوات تتحدث بحماسة في الهاتف عن مسألة تخص مراحل انجاز احد مشاريع الجناح عندما كنت اجري تحقيقا صحفيا مع فرسان السمتيات الابطال في الجناح المذكور . والتقيت بها مرات اخرى وكانت بذات الحماسة اثناء ملاحم تاج المعارك ... والحصاد الاكبر ... في مواقع انطلاق السمتيات .. واشهد بانني رايتها في كل المرات مندفعة لعملها بشكل غير اعتيادي مع زملائها في العمل ... ومتحمسة بشكل يشد الانتباه .. هي واحدة من النساء الماجدات البطلات في مدينة المدن ..

عندما اردت لجراء لقاء صحفي معها بعد ان كرمت بنوط الشجاعة كاول امراة عراقية تكرم بهذا النوط .. حاولت ان تتخلص من هذا اللقاء اكثر من مرة وبمختلف الوسائل والاعذار بحجة انشغالها .. واخيرا وبعد ان التقيت بها اكتشفت من خلالها ان سبب كل تلك الاعتذارات هو انها لاتريد الحديث عن نفسها .

قالت : بان ماتميزت به في عملي هو شيء بسيط جدا ومتواضع امام بطولات وشجاعة اخوتي وزملائي فرسان السمتيات الابطال في الجناح .. وبكل فخر اقول انهم قدوتي في الجراة والشجاعة لانني اعيش يوميا وسط بطولاتهم ووسط معنوياتهم العالية واستعدادهم القتالي العظيم .

● واضافت :

انه شرف كبير لي ان يكرمني السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بنوط الشجاعة كاول امراة عراقية تحظى بتكريم سيادته بهذا النوط والذي جعلني لجد نفسي امام مسؤولية مضاعفة جدا وكبيرة تجاه عملي وتجاه وطني لابحث عن صيغ جديدة لتطوير عملي وقابلياتي وتعزيزها .. انه الواجب المقدس بكل معانيه . ومن الواجب ان اكون وفية تماما لعملي في هذا المكان لانني اعمل فيه ويجب ان اعطيه كل حياتي . وهكذا لم اجد نفسي يوما انني احسب لساعات الدوام الرسمي متى تنتهي . لانني منذ ان عملت في الجناح وحتى الان اعمل في اغلب الاحيان اكثر من الساعات المقررة بكثير . ويستمر عملي احيانا الى مابعد السابعة او الثامنة مساء حسب طبيعة العمل في ذلك اليوم . وهذا شيء اجده اعتياديا وبسيطا امام مايقدمه الابطال الطيارون في الجناح من واجبات عظيمة حتى في الايام الاعتيادية .

● وماذا بعد ..؟

يااخي ان العمل عبادة .. وحب العمل من الايمان .. ورحم الله امرءا عمل عملا صالحا فاتقنه .. انا شخصيا - ورغم كرهي الشديد لكلمة (الأنا) - اجد سعادتي في انجاز اعمال ومشاريع الجناح التي اكلف بها قبل التواريخ المحددة لانجازها بايام او بشهور .. هذا اولا .. والشيء الاخر هو توفير مبالغ كبيرة من المبالغ المخصصة او المرصودة لذلك العمل او ذاك المشروع . وبمواصفات تفوق المخطط له ..

● وقبل قرار السيد الرئيس القائد حفظه الله بتكريمك بنوط الشجاعة . هل حصلت على كتب شكر مثلا لجهودك في العمل ..؟

نعم .. حصلت على عدة كتب شكر من ديوان الرئاسة والسيد وزير الدفاع ومن جهات اخرى . هذه الكتب جددت وتجدد طاقاتي . وتمنحني شجاعة اكثر واندفاعا في العمل واصرارا على التحدي . وحتى في اشد ايام القصف المعادي على مدينتنا الباسلة لم اجد ان القصف قد منعني يوما من متابعة اعمال الجناح .. بالعكس .. يزيدني اصرارا على عمل المستحيل .. هكذا هم ابناء البصرة .. مرة سقطت احدى القذائف المعادية بالقرب منا عندما كنا نعمل في احد مشاريع الجناح . استشهد على اثرها عدد من زملائي الذين كانوا يقفون معي في منطقة العمل وقد جرحت جروحا وجدتها بسيطة امام عظمة الاخرين المخلصين الذين استشهدوا بجانبي . وتم تضميدي ورفضت البقاء في المستشفى . ومنحت اجازة مرضية قطعتها وعدت الى الدوام من جديد .. والقصف المعادي مستمر على المدينة وعلى منطقة عملي . ولم اشعر بانني خائفة . كنت اتذكر باستمرار شجاعة البواسل الذين اعمل معهم .. وشجاعة البصريين جميعا .. واتذكر شجاعة وصمود والدتي التي رفضت وترفض الاخلاء رغم تعرض دارنا للقصف مرات عديدة .. انه الحب بلا حدود لبصرتنا البطلة .. ان حب البصرة قمة في اعماقنا .. وبالمناسبة . لقد جاءتني اكثر من فرصة للنقل الى بغداد . خصوصا بعد تعرضي للاصابة ورفضتها جميعا . وسابقى ارفض . واكرر القول ان العمل عبادة وحب العمل عبادة . والبصرة رغم القصف قمة في الحب .

● واخيرا ..؟

عهد الحب والوفاء الامين لقائد المجد والعز الفارس العظيم صدام حسين حفظه الله بان اكون وفية لهذا التكريم بالمزيد من الجهد والابداع والمسؤولية المضاعفة وان تبقى المراة في محافظة البصرة وفي كل العراق شوكة في عيون المعتدين .

سعدي علي السند
تصوير : نجم عبدالله

اخبار

● معرض للكاريكاتير ● ندوة عن السوق المالية ● ملصق جداري

حلقة دراسية علمية

● للفترة من ٢٥ - ٢٨ من الشهر الحالي تنظم الامانة العامة لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب الحلقة الدراسية الاولى حول فيزياء الموجات الدقيقة (المايكروويف) وتطبيقاتها في المجالات المختلفة .

يشارك في هذه الحلقة الدراسية عدد من المختصين . كما سيلقى خلالها عدد من البحوث النظرية والتطبيقية وذلك في الجامعة المستنصرية .

● على قاعة فندق فلسطين ميريديان يقيم الفنان شاكر رزيج فرج معرضه الفني الثاني للكاريكاتير . ويضم المعرض الذي سيفتتح في الثامن من شباط المقبل اكثر من اربعين تخطيطا كاريكاتيريا في مواضيع متنوعة .

● في جمعية الاقتصاديين العراقيين تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين ندوة مكرسة للبحث في موضوع التطورات في السوق المالية الدولية . ويتحدث في الندوة كل من الدكتور عبدالمنعم السيد علي والاستاذ عبدالواحد المخزومي .

تقام الندوة في مقر الجمعية بالمنصور .

● لمناسبة الذكرى الثانية والستين لتاسيس صنف الخفيرة اصدرت هيئة التوجيه السياسي في مديرية الخفيرة ملصقا جداريا جسد دور هذا الصنف البطل في دعم الصنوف البطلة الاخرى في قواتنا المسلحة وهي تخوض معركة العز والشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

في مركز صدام ناس ... وحجارة

في قاعة مركز صدام للفنون تتدرب حاليا الفرقة القومية للتمثيل على مسرحية جديدة

تحمل عنوان (الناس والحجارة) تاليف عبدالكريم برشيد واخراج هاني هاني .

المسرحية من تمثيل عزيز خيون وهي من النوع الدراسي وقد قام بتصميم ديكورها فاروق حسن ...

الجمهور على موعد مع المسرحية مساء الاحد المقبل ..

مسرح الطلبة .. فرقة مسرحية جديدة

● تشكلت مؤخرا في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - فرع نينوى - فرقة مسرحية تحمل اسم « مسرح الطلبة » .

الفرقة ضمت العديد من الوجوه الفنية الشابة والموهوبين في مجال الفن المسرحي ومن مختلف المستويات الثقافية والفنية .. وقد قامت الهيئة الادارية للاتحاد بتحضير كافة المستلزمات المادية والفنية التي تحتاجها الفرقة الفنية . لغرض ادامة نشاطها الفني والاسهام في رفد الحركة المسرحية في المحافظة الى جانب الفرق الفنية المحترفة .

وستباشر الفرقة تمريناتها قريبا على نتاجها المسرحي الاول الذي يحمل عنوان « اريد ان اقتل » تاليف الكاتب العربي توفيق الحكيم واخراج الفنان الشاب حبش حمادي المسؤول الفني عن الفرقة ويقوم بتادية ادوار المسرحية عدد من اعضاء الفرقة منهم انهار سعيد ومجاهد يونس وماهر بوش وطه عباس وانور جوهر وغيرهم .

سرقة الآثار اللبنانية وبيعها في الخارج

بيروت - مراسل « الثورة » :

قضية جديدة تضاف الى ملف الحرب الاهلية المدمرة في لبنان وتتعلق بالنهب المنظم للآثار اللبنانية الذي بدأته قوات الاحتلال الصهيوني بعد الاجتياح عام ١٩٨٢ في الآثار التاريخية ذات القيمة العالمية لمدينة صور الجنوبية وتولته حتى الان مافيات محلية وخارجية وضعت يدها على مواقع الآثار اللبنانية على طول الساحل الممتد من صور الى مدينة جبيل . مرورا ببلدة كامد اللوز في البقاع الغربي . والتي اكتشفت اثارها حديثا .

فقد ضبطت قوى الامن الداخلي اللبناني في مطار بيروت منذ ايام واحدة من اكبر عمليات سرقة الآثار اللبنانية لحوالي ٤٠٠ قطعة اثرية موضوعة في ١٢ صندوقا معدة لنقلها الى خارج لبنان بينها اناء اثري يعود تاريخه الى اكثر من الف سنة قبل الميلاد . ولا مثيل له في متحف بيروت .

مصادر امنية لبنانية كشفت النقاب عن وجود مافيات تشرف على عملية التهريب هذه وان معلومات تفصيلية امكن الحصول عليها حول هذا الموضوع سهلت الكشف عن العملية الاخيرة واحباطها .

يوميات الثورة

تكتبها : عاطفة رومايا

القدوة ..

ياصناع المجد في وطننا العظيم ..

طاب صباحكم .. وطاب عيشكم .. والسلام لكم .. احلى السلام لكم واحر السلام ..

مبارك عيدكم .. يامن تضمون اغصان الشمس في اكفكم الباسلة . وتقفون بشموخ وايمان ويقين عند البوابة الشرقية لوطننا العظيم .. تبقون مثلنا الاعلى ..

تبقون القدوة الصالحة لنا يارجال القائد الفذ الذي نستنير بفكره وقيادته الحبيبة . ونرى في وجهه الشمس والقمر السيد الرئيس صدام حسين ..

نعم . نقتدي بصدقكم وايمانكم وصبركم ..

نقتدي بشجاعتكم وصمودكم واصراركم على النصر وشموخكم امام قوى الشر والعدوان ..

نقتدي بقتالكم الشريف للباطل وسحقكم الكذب والدجل والوجوه المقنعة التي يتستر بها اعداء النور والحق والسلام ..

نقتدي بكم ونشد حزامين بدلا من حزام واحد كما يوصينا قائدنا الفذ ليكون موسم القطاف في وطننا متالقا ..

نعم . سنشد حزامين كلنا بدلا من حزام واحد ليكون موسم القطاف متالقا كما ابدع في وصفه القائد المحبوب .. فنحن نشعر اننا الان حقا في طور جمع الحاصل . والموسم قد انضج حصاده . وستقف جميعنا معكم « ننظر » الزرع ونجمعه ونكيسه ونبارك الحصاد والعمل لنقطف ثمر تضحيات الرجال الافذاذ الذين ضحوا بدمائهم الزكية .. اعزائي حراس الوطن .. ياأعز الناس في وطننا الحبيب ..

اليوم كنت في احدى اعداديات عراقنا العظيم اسال طالبات السادس العلمي عن الطالبة التي تصلح ان تكون القدوة ..

كل الاصوات كانت تهتف : « رلى » ..

● لماذا ؟ ...

● لانها اضافة الى تفوقها العلمي تتحلى بالسلوك الثوري والخلق الامثل ..

اعجبتني اجابتهن ولكنني قلت لهن :

وماذا يعني ذلك ؟ ... فتلالات اجاباتهن ..

● انها صادقة مع نفسها . تقول كلمة الحق حتى لو كلفها ذلك حياتها . فليست خرساء في المواقف المشرفة التي تصبح فيها الكلمة صلاة ! ...

انها تدل على الخطا ولاتخدع واحدة منا بالسكوت على الخطا ..

رات يوما احدانا . تغش . فالمها ذلك . وبعد الامتحان تقدمت نحوها غاضبة باسف وقالت لها : « لقد اخطات . ولابد ان تصلحي نفسك . ومادمت ابنة صفنا فانت اختنا وحبيبتنا ونحن لانسمح لاختنا وحبيبتنا ان تغش العراق وتؤذيه ..

هل تشعرين برضا الضمير وانت تغشين العراق ؟ !!

فبكت زميلتنا وشعرت بخجل مميت . عندئذ قبلتها « رلى » ومنذ تلك اللحظة اتخذت القرار الصحيح : ان لاتؤذي العراق العظيم ومفاهيمه الجديدة كما يقول القائد المحبوب صدام حسين ..

اعزائي حماة البوابة الشرقية .. ايها الابطال الميامين .. ياأعز الرجال ..

لقد كنتم معنا تشعون اشعاعا في احتفال القدوة .. وترددون اجاباتنا بايمان وفخر ويقين كلمات القائد رمز العراق العظيم :

« كل المظاهر زائلة تاتي وتذهب . ولكن القيم عندما تحضر فلا يمكن لاية حالة مادية ان تحجبها عن الرؤية وعن الدلالة . وستكون انموذجا يقتدى على مر الاجيال » ..

وبوركت اصواتكم الشريفة ..

وبوركت قيمكم العالية ..

بورك صبركم وصدقكم وايمانكم ..

وليحفظكم الله القدوة العزيزة لنا يارجال القدوة الخاص . رجال القائد الامين الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله كنزا للوطن . ومثلا لهذه الامة المناضلة بشرف دائما . دائما . دائما ..

عمري ١٧ عاما و ٥٠ فيلما فقط !

سهير رمزي غيرت لون عينيها الى الازرق . لكن وجهها مايزال كما هو : جميلا وصريحا. تزوجت وطلقت . وبعد خمسين نجاحا كبيرا في السينماء . يبدو انها تتجه لاعتزال الفن .

اورينت برس التقت بسهير وحادثتها :

- اراك قد غيرت لون عينيك الى الازرق . هل لاتقاء كيد الحاسدين ؟

● (تضحك) .. انا امراة ملونة بطبعي . اسعى الى كل جديد وغريب . وانا عندما وضعت عدسات لاصقة - لم اقصد بذلك رد الحسد . فالحسد لايرده الا الله سبحانه وتعالى . وانما قصدت التغيير فقط . ولكي اشعر خاصة بانني امراة تختصر جميع النساء .

- والحسد ؟

● ربنا قال « ومن شر حاسد اذا حسد » والناس تحسد بعضها البعض وخاصة في الاوساط الفنية . وعلى الاخص ازاء النجوم الناجحين . لكنني في اعماق نفسي اشفق على الحاسدين لانهم لايرون من الفنان الناجح سوى ظاهره فقط . وليتهم يرون وجهه الاخر . الحقيقي .

- وماذا عن وجهك الاخر ؟

● انا امراة صادقة . صريحة وواضحة في حياتي الى ابعد الحدود . لكنني احاول دائما ان ياتي صدقي ووضوحي من اجل الاخرين . وليس على حسابهم . فقد احمل في اعماقي جبالا من الحزن . لكنني ارسم دائما البسمة على محياي لعدم نقل عدوى الحزن الى الاخرين .

- هكذا امراة اي الرجال يناسبها ؟

● رجل صادق صريح لايكذب ابدا سواء كان الكذب ابيض ام اسود . يملك الشجاعة الكافية لمواجهة الامور بصراحة . رجل يحبني ويحب فني . هكذا رجل احبه .

- لماذا الفشل اذا في حياتك الزوجية ؟

● اذا كان الحظ لم يحالفني في زيجاتي السابقة . فهذا لايعني انني امراة فاشلة ففي بعض الاحيان يكون انفصال الزوجين قمة النجاح . وانا شخصيا افضل الانسحاب والاحتفاظ بالذكريات الحلوة بدل الاستمرار في علاقة فاشلة .

هذا لايعني انني لم اعمل جاهدة للاستقرار في بيت هادىء مع زوج محب لكنها مشيئة الله ..

- عودة الى سهير الفنانة .. انت ممثلة بالوراثة ..

● نعم انا ابنة الممثلة الكبيرة « درية احمد » احببت الفن منذ نعومة اظفاري . لكن امي كانت تعارض بشدة دخولي هذا الميدان لانها خاضت تجربتها الفنية بصعوبة . وكانت تخشى علي من هذه المعاناة .

وبعد حصولي على الثانوية العامة عملت مضيفة طيران فترة من الوقت لكن اعصاب امي لم تتحمل حكاية « الطيران » فنزلت عند رغبتي في العمل السينمائي . وقالت : سماء الشهرة ولا سماء الطائرات التي تطير وتنفجر في الجو .

● نجاحي في (زينب والعرش) اقفل باب التلفزيون في وجهي

- وكانت البداية السينمائية بطولة مطلقة ..

● بالفعل انا لم ابدا من الصفر . فقد لعبت بطولة فيلم « شيء اسمه الحب » و « ميرامار » و « ثرثرة فوق النيل » وكلها افلام جيدة ومن اخراج العمالقة كمال الشيخ وحسين كمال . لكنني وعلى الرغم من هذه البداية اضطررت للتواجد المستمر على الساحة الفنية ومن خلال اعمال عدة لم تكن على مستوى الاعمال الاولى .

- بعد مشوار ١٧ عاما من السينما اين تضع سهير رمزي نفسها ؟

● في الصف الاول . فخلال ١٧ عاما اشتركت في حوالي خمسين فيلما وقدمت ادوارا مختلفة . وتبقى احب الادوار الى قلبي ادواري في « امراة من زجاج » لنادر جلال و « بالوالدين احسانا » لحسن الامام و « المذنبون » لسعيد مرزوق وبالدرجة الاولى مسلسل « زينب والعرش » .

- بعد مسلسل زينب والعرش لم نرك على الشاشة الصغيرة ...

● نجاحي الكبير في « زينب والعرش » هو وراء احتجابي تلفزيونيا. فكل الادوار التي عرضت علي تقل جودتها عن هذا الدور . وانا ابحث دائما عن الافضل وليس بوسعي ان اتراجع .

- سهير . كم عمرك الآن ؟

● (ضاحكة) عمري خمسون فيلما و ١٧ عاما من السينما. يكفي .

- سهير على اعتاب العمر الاخر ..

● (مقاطعة) .. انا لا اخشى الشيخوخة . فكل مرحلة من مراحل العمر لها جمالها ورونقها.

- قد لاتخشينها كامراة ولكن كفنانة ؟

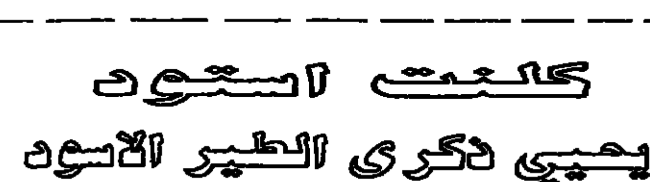
● كفنانة افكر في الاعتزال . وسوف اتخذ هذا القرار في الوقت المناسب . فانا احب ان اظل متربعة على القمة . والفنانة عندما تتخطى الاربعين لابد لها وان تعود خطوة الى الوراء .



الاميرة كاثرين اوكسنبرغ

تستعد كاثرين اوكسنبرغ للعب بطولة المسلسل الاميركي « الاجازة الرومانية » والمقتبس عن فيلم اميركي قديم يحمل العنوان نفسه كانت قد لعبت بطولته من قبل اودري هيبورن ونالت عنه جائزة الاوسكار .

تلعب كاثرين في المسلسل دور اميرة .



كلنت استود يحيي ذكرى الطير الاسود

يصور حاليا الفنان العالمي كلنت استود فيلما جديدا بعنوان « الطير » يتناول السيرة الذاتية لموسيقار اسود مشهور وهب حياته للفن . الا وهو شارلي باركر . وكان استود قد قدم قبل هذا الفيلم فيلما اخر في مهرجان كان لعام ١٩٨٥ عنوانه (الراكب الشاحب) .

فبعد ثلاثين عاما من وفاة شارلي . يحيي استود ذكرى هذا الذي لقب بـ « الطير » لكثرة ما كانت مقطوعاته الموسيقية تبعث الرغبة في الطيران . فعندما صعد الشاب اليافع باركر لاول مرة على خشبة نادي الجاز في كنساس سيتي . تعالت الضحكات بين الجمهور ولكن بعد لحظات اندهش الحاضرون لعزفه وبداوا يصفقون لهذه الموهبة الجديدة .

وحاول استود . الذي ترك التمثيل منذ فترة ليتفرغ للاخراج . ان يؤكد في الفيلم على عنصر الاستمرارية الذي ربط اشكال الحياة المختلفة للموسيقار باركر : حبه لزوجته شان ولاطفاله . وقد توجهت شان . الراقصة التي تمتلك روح الحرية والوحيدة التي كانت لها القدرة على تهدئة « الطير » . توجهت من باريس الى لوس انجلوس قبل بدء التصوير لمقابلة ديان فينورا التي تمثلها في الفيلم . اما عازفا البوق ريد رودني وديزي جيلسبي رفيقا باركر فيمثلهما في الفيلم ميشيل زيلنكر وسام رايت .

والطير هو الفيلم الثالث عشر لكلنت استود كمنتج ومخرج سينمائي والثاني الذي لايظهر فيه كلنت ابدا .

